

**فوز حامل لقب الدوري الإنكليزي في مباراة الافتتاح**

18



**جواد العلمي؛ سوء التسويق يمنع الأعمال المغربية عن المتلقي العربي**

15



**«ن» عمل مسرحي احتجاجي ضد القتل في العراق**

13



**مدرسة الفيزياء التي اتهمها النظام السوري بإعداد قنابل نووية**

4



## لبنان: مشغل موقع «لواء أحرار السنة بعلبك» ينتمي إلى حزب الله

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: علم أنّ الموقف حسين شامان الحسين (مجتسب لبناني من أصل إيراني) لدى شعبية المعلومات بتعمه تشغيل موقع لواء «أحرار السنة بعلبك» سوف يُحال اليوم الاثنين على النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود لتحويله إلى القضاء المختص ومواصلة التحقيقات معه.

ولم يشر الحسين خلال التحقيق معه إلى أي علاقة له بحزب الله، بتشغيل الموقع المذكور، إلا أنه اعترف بأنه ينتمي إلى الحزب، ما يشير لتساؤلات حول إمكانية لجوء فرد حزبي من تلقاء نفسه إلى القيام بهذا العمل العنقوي بامتياز الذي أثار حساسيات طائفية ومذهبية.

وقد نوه وزير العدل اللواء أشرف ريفي بالجهود التي أفضت إلى كشف حقيقة هوية مشغل موقع لواء أحرار السنة بعلبك، وقال «إن شعبية المعلومات في قوى الأمن الداخلي كشفت المؤامرات واللعبة المخابراتية الكبرى التي تريد زعزعة الاستقرار في لبنان، وما قامت به شعبية المعلومات وما عمل بطولي ويجنب البلد ما يحاك ضده من فتن وقربا سيسمع اللبنانيون إنجازا آخر عما يسمى موقع لواء الصليبيين».

# الإنتلاف «طالب واشنطن بالتدخل... ونشطاء سوريون تحدثوا عن «إصابات دقيقة» سوريا: أنباء عن قصف جوي أمريكي لمواقع «داعش»



شاب وطفل سوريان يهربان بعد قصف جوي على مدينة الرقة أمس

لشحن ضربات جوية مماثلة كالتي بدأت يشنها منذ 10 أيام على مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي العراق. جاء ذلك فيما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل 31 عنصرا على الأقل من «الدولة الإسلامية» في قصف جوي للطيران السوري، هو «الأكثر كثافة» على مراكز للتنظيم في محافظة الرقة (شمال)، بحسب ما أفاد.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن الغارات «هي الأكثر كثافة» التي يشنها سلاح الجو التابع لنظام الرئيس بشار الأسد ضد مراكز التنظيم، منذ ظهوره في سوريا في ربيع العام 2013، واستهدفت 14 غارة «مباني القضاء العسكري والرقابة والتفتيش وفرع الأمن السياسي، التي يتخذها التنظيم مراكز له في مدينة الرقة، في حين استهدفت 11 غارة مناطق في مدينة الطبقة ومحيطها في ريف الرقة، وأوضاع المرصد إن الغارات ادت إلى جرح «ما لا يقل عن 18 مدنيا».

ويحتسب حسابات على الإنترنت تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في الرقة، صورا لمنازل مدمرة، مرفقة بعبارة «تدمير عدد من بيوت المسلمين في قصف لنظام الطيران التصري على ولاية الرقة».

ورأى عبد الرحمن أن «النظام السوري يريد أن يظهر للامريكيين أنه مثلمهم قادر على ضرب الدولة الإسلامية»، في إشارة إلى الغارات التي تنفذها الطائرات الأمريكية منذ أكثر من أسبوع ضد «الدولة» في شمالي العراق، وأضاف «النظام يضرب الدولة الإسلامية في المناطق حيث تتمتع بوجود قوي، أما في المناطق حيث تخوض الدولة الإسلامية معارك مع مقاتلي المعارضة، لا يتدخل لكي يصبح عدواً ضعيفين»، مشيراً إلى أنه «ما إن يتفوق أحدهما على الآخر، يقوم بالقصف».

(تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 23)

**الرقة - وكالات - «القدس العربي» - من عمر الهويدي:**

قال ناشطون سوريون معارضون، أمس الأحد، إن الطائرات الحربية التي شنت عشرات الغارات الجوية على معازل تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة الرقة وريفها شمالي سوريا ليست تابعة للنظام وإنما أمريكية.

وقال الناشط الإعلامي ماهر الأسعد في مدينة الرقة إن الطائرات الحربية التي شنت الغارات الجوية على المدينة كان لون بعضها مائلاً للسلواد وصوت هديرها أخفض من هدير طائرات النظام التي تقوم بشن الغارات عادة على الرقة.

ودلل الأسعد على قوله بأن الطائرات أصابت أهدافها وهي معازل «الدولة الإسلامية» بدقة أكبر بكثير من طائرات النظام القديمة نوعاً ما ولا تتمكن عادة مستوى كبيراً من إصابة أهدافها، مرجحاً أن تكون الطائرات التي شنت غارات أمس على الرقة «أمريكية»، في سياق متصل، قال الناشط الإعلامي وسام الصالح من مدينة الرقة إن الطائرات الحربية التي شنت غارات أمس متطابقة عن الطائرات التي تنشن عادة غارات على مدينة الرقة وريفها، مشيراً إلى أن صوتها ودقة إصابتها للهدف هو ما دفعه ودفع أبناء الرقة للاعتقاد بأنها «أمريكية» وليست تابعة للنظام.

وأوضح وسام أن الصواريخ التي أطلقتها الطائرات أصابت مواقع لتنظيم «الدولة»، بشكل مباشر وأوقع قتلى وجرحى كثر في صفوفهم، وحذفت صفحات العشرات من الناشطين الإقليميين على صفحات التواصل الاجتماعي على الإنترنت بتعليقات مماثلة لما ذكره الناشطان الإعلاميان، مستندين إلى الدلائل نفسها التي استند إليها، ويأتي حديث الناشطين، بعد دعوات متكررة أطلقتها قيادات في المعارضة السورية للولايات المتحدة الأمريكية

## عزام الأحمد بعد تسلمه الرد الإسرائيلي؛ لن نقبل باتفاق هزيل تقارير عن تأجيل بند «الميناء والمطار» الى الشهر المقبل

لندن - غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

بين التفاؤل والتشاؤم إزاء إمكانية التوصل إلى اتفاق في غضون 36 ساعة، بدأت الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي اللذين وصلا صباح أمس إلى القاهرة، وسط تقارير متضاربة إزاء إمكانية نجاح الوسيط المصري في اقناع الطرفين بالورقة الرابعة التي تقدم بها، من أجل التوصل إلى وقف دائم وشامل لاطلاق النار في قطاع غزة.

وعقد رئيس المخابرات المصري رفعت التهامي ومعاونوه أمس جلسة تشاورية مع الوفد الفلسطيني بدون ممثلي حماس الذين وصلوا في وقت متأخر من أمس قادمين من العاصمة القطرية الدوحة. وعقب الجلسة عبر عزام الأحمد رئيس وفد «الجميع الفلسطيني» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عن آمه في أن يتوصل الطرفان في غضون ساعات «إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار وتثبيت التهدئة»، وأكد الأحمد في جلسة محادثات تشاورية مع المسؤولين المصريين في جهاز المخابرات العامة «لن نقبل بأي اتفاق هزيل، ونحن في الوفد أهدافنا واضحة، فإي اتفاق يجب أن يلبي مطالب الشعب الفلسطيني وأهدافه، وفي مقدمتها وقف العدوان، والبدء بعملية إعمار قطاع غزة، وفق الحصار بشكل شامل».

وحسب ما سبزه الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت» الإسرائيلية وهو يؤكد ما نشرته

الأولى في محكمة الجنائيات المركزية برئاسة القاضي بليغ حمدي أصدرت حكماً بالسجن المؤبد بحق المتهم بقتل الإعلامي محمد بويي، وقتل محمد بدوي الشمرلي في 22 آذار/ مارس الماضي على يد الضابط الذي ينتمي إلى قوات البشمركة المسؤولة عن حماية المنطقة الرئيسية حيث مقر الرئيس جلال طالباني في منطقة الجارية في بغداد، إثر مشادة كلامية، وأثارت قضية مقتل الصحافي سخط

## الأكراد يستعيدون سد الموصل... والمؤبد لجندي من البشمركة قتل صحافياً المالكي رئيساً للكتلة البرلمانية للإنتلاف «تحسبا من ملاحقات قضائية»

بغداد - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي:

أعلن إنتلاف دولة القانون أن «قيادات دولة القانون اختارت رئيس الإنتلاف نوري المالكي رئيساً للإنتلاف في مجلس النواب»، وقالت النائبة عن إنتلاف دولة القانون، عواطف نعمة، إن «دولة القانون عقد اجتماعاً برئاسة رئيس الإنتلاف نوري المالكي وبحضور رئيس الوزراء المكلف، حيدر العبادي، وجميع قيادات الإنتلاف»، وتوقع مراقبون إبتعاد المالكي عن المسرح السياسي لفترة على الأقل لكنه يبدو رغباً بتوفير غطاء سياسي له خوفاً من المطالبات بمحاسبته عن فترة حكمه.

وعلى الصعيد العسكري قال مسؤولون أن المقاتلين الأكراد استعادوا بدعم أمريكي مساء الأحد سد الموصل، أكبر سدود العراق، من تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي سيطر عليه قبل أسبوع.

كما أكدت مصادر ومواقع اعلامية في الموصل وصول أعداد كبيرة من القسطنطيني والجرحي من عناصر داعش إلى المستشفيات في الموصل.

من جهة أخرى أصدر القضاء العراقي الأحد حكماً بالسجن المؤبد بحق ضابط ينتمي إلى قوات البشمركة الكردية المسؤولة عن حماية المنطقة الرئيسية في بغداد بتهمة قتل الصحافي العراقي محمد بدوي الشمرلي.

وقال القاضي عبد الستار بيرقدار المتحدث الرسمي باسم السلطة القضائية «إن الهيئة



نازحة من الأقلية الإيزيدية هاربة من إقليم سنجار تتجامل مع عناصر أمن كردية خلال مظاهره على الحدود العراقية التركية في محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق أمس

## السعودية: الحكم على سيدة أعمال بالجلد لإهانتها أعضاء «في الشرطة الدينية»

الرياض - وكالات: خاطبت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) السعودية، وزارة الداخلية للقبض على عدد من المحدثين الذين يسبون الله أو النبي محمد، وأكدت الهيئة، في بيان لها نشرته صحيفة «مكة اونلاين»، أمس الأحد، أنها على تنسيق مستمر مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، لإغلاق المواقع الإباحية والمواقع التي تحتوي على مخالقات عقائدية، وأشارت إلى أن «ذلك التنسيق أثمر عن إغلاق عدد كبير من المواقع المخالفة».

إلى ذلك، قالت صحيفة المدينة السعودية في عدد الأحد إن قاضياً أيد الحكم بالسجن لمدة شهر والجلد 50 جلدة على سيدة أعمال سعودية بعد إهانتها بإهانة أعضاء في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أثناء سجاد.

وكانت وقائع تتعلق بالتعامل الصارم من جانب هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أثارت انتقادات متزايدة في وسائل التواصل الاجتماعي داخل المملكة العربية السعودية في الأسبوعيات الأخيرة ووترت العلاقات بين المواطنين السعوديين والهيئة.

وقالت الصحفية إن محكمة الاستئناف في مكة أيدت الحكم الذي أصدرته المحكمة الزني في جدة بعد ادانة سيدة الأعمال السعودية «بتلفظها بالشمك» والسب على رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقالت لهم «انتم كذابون».

## في خطوة اعتبرت حرفاً متعمداً من دعوى «مكافحة الإرهاب» الى «مكافحة المسلمين» فرنسا تمنع مهندسا مسلماً من دخول مفاعل نووي بسبب ديانته

باريس - «القدس العربي» - من محمد واموسي:

تقدم مهندس مسلم بشكوى مستعجلة إلى القضاء الإداري الفرنسي ضد قرار غريب صدر عن مقاطعة «أوب» التابعة لمحافظة تروا، شمال شرق فرنسا والمحادية للضواحي الباريسية يقضي بمنعه من دخول المفاعل النووي «نوجون سور سان» الذي اعتاد على إجراء أبحاث علمية فيه لفائدة شركة حكومية للكهرباء منذ سنوات طويلة دون إبداء الأسباب.

وقال بيان صادر عن منظمة «تجمع ضد الإسلاموفوبيا في فرنسا»، حصلت «القدس العربي» على نسخة عنه إن المهندس المسلم اعتاد طيلة ثلاثة أعوام على اللوج إلى المفاعل النووي المعروف في محافظة «تروا» من أجل إجراء بحوث نووية وبيئية من خلال ترخيص يسلم له سنوياً من محافظة المدينة رفقة زملاء له، إلا أن الأمر اختلف هذه المرة حين اشعرت المحافظة المهندس المسلم وحده من دون بقية زملائه بأنه ممنوع من لوج المفاعل النووي دون أن تعلق قرارها. وتقول المنظمة التي تنشط في مجال رصد الحوادث العنصرية ضد

المسلمين في فرنسا إن «ديانة المهندس المسلم هي سبب المنع»، مؤكدة أنها «صبت نفسها مطالبة بالحق المدني في القضية التي تتولى النظر فيها محكمة «نوجون أون شومان» الإدارية وانتدبت محامياً يمثلها في القضية». أما محامي الدفاع «غويس غويس» فقال إن موكله المهندس الذي يعمل لدى مقاول فرعي للشركة الفرنسية للكهرباء «أو دي إيف» تم منعه من الوصول إلى محطة «نوجون سور سان» النووية لأنه مسلم، ولم تشفع له لدى السلطات الفرنسية أبحاثه الطويلة ولا سجله النظيف لدى الشرطة، حيث أن «لا سجلات له عندها وليس لديه سوابق جنائية» ويتبع بسبعة طيبة في أو ساط الباحثين المتخصصين في فرنسا وأوروبا، وأنجز المهندس المسلم عدة أبحاث ودراسات لفائدة الشركة الفرنسية للكهرباء «أو دي إيف» من خلال تصريح سلم له على مدى الأعوام 2011 و2012 و2013 غير أن مقاطعة «لرب» رفضت هذا العام تجديد التصريح دون تعليل الأسباب مكتفية بالقول «إن الملف محاط بالسرية لطبيعة الموقع النووي الحساس».

وسيكون على المقاطعة الفرنسية الكشف عن أسباب منعه المهندس المسلم من الوصول إلى المحطة النووية رغم تكليفه من مؤسسة

## نجل مرسي يتعهد بمقاواة أجهزة أمنية بعد تسريب مكالمة خاصة له مع إعلامية

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عبد الطيف:

تعهد أسامة مرسي نجل الرئيس المعزول محمد مرسي بمقاواة أجهزة أمنية بتهمة انتهاك خصوصية المواطنين، والتنصت على محادثاتهم والقيام بتسجيلها وبيعها، وذلك إثر إذاعة إحدى القوات الفضائية تسجيلاً صوتياً لمكالمة هاتفية خاصة مزعومة بينه وبين إعلامية في قناة «العربية»، تدعى انجي. واستنكر أسامة مرسي بشدة إذاعة المكالمة

## الجيش المغربي يعلن التأهب تحسبا من خطر إرهابي محتمل قادم من ليبيا

الرباط - «القدس العربي» - من عماد استيقي: دون سابق إذار شهد عدد من المناطق المغربية انتشار معدات عسكرية هامة في اليوسين الماضيين، وأظهرت صور تم تنقلها على صفحات المواقع الاجتماعية نشر الجيش المغربي للبطاريات المضادة للطائرات واستعدادات كبيرة لغارات أسطول سلاح الجو، وهي تعزيزات عسكرية غير مسبوقة في المغرب منذ وقت طويل. إلى جانب ذلك تم رفع حالة التأهب في معظم مطارات المملكة، ولم يصدر الجيش المغربي أي توضيح رسمي يعلن فيه أسباب هذا الانتشار غير العهود للقوات المسلحة المغربية فاتحا المجال بذلك لتضارب التحليلات والفرضيات، فيما تبقى قضية توصل السلطات المغربية بتقارير استخباراتية أمريكية تنذر بهجوم إرهابي وشيك أقرب الاحتمالات.





## أحزاب مصرية تدشن تحالفا لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة

القاهرة- الأناضول: أعلن رموز وقيادات بائتلاف «الجبهة المصرية» أمس الأحد، عن تدشين تحالف انتخابي تحت شعار «معاً نبني مصر» لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة (لم يتحدد موعدها بعد) «لدعم الدولة المدنية والرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي». وقال مصطفى بكري القيادي بالائتلاف في مؤتمر صحافي عقده الائتلاف الذي تم تدشينه أمس الأحد بأحد فنادق القاهرة، إن «الائتلاف الذي يضم أحزاب الحركة الوطنية، والمؤتمر، ومصر بلدي، والشعب الجمهوري، والتجمع، والغد، والجيل، ومصر الحديثة، إلى جانب الاتحاد العام ل نقابات وعمال مصر، واتحاد النقابات المهنية وقوى مجتمعية وسياسية أخرى، دشّن تحالفاً انتخابياً تحت شعار «معاً نبني مصر» لتلتقي آماني وتطلعات الشعب المصري وخياراته الأساسية».

وأوضح أنه «تم الاتفاق على تشكيل مجلس رئاسي للتحالف ولجنة للانتخابات وتعيين منسق عام ومتحدث رسمي باسم التحالف». وقال بكري إن «المحالفين اتفقوا على فتح باب الانضمام إلى الائتلاف أمام كافة المؤتمنين بمدينة الدولة الوسطية، ومن يعلن برنامجه السياسي والاقتصادي. لتحقيق الأغلبية البرلمانية بهدف خوض الانتخابات البرلمانية لدعم الدولة المدنية والرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي».

من جانبه، قال سيد عبد العال رئيس حزب التجمع (بياسري) إن باب الائتلاف مفتوح للانضمام إليه، مضيفاً أن «كل الموقعين على وثيقة الائتلاف يريون برلماناً خالياً من الإخوان والسلفيين». وقال «أنا على ثقة أن الشعب المصري سيسقط قوى الإرهاب بالشارع، وسيقتل أي طموح لجماعات الإسلام السياسي للوصول إلى البرلمان المقبل».

أما أمبيل زكي القيادي بحزب التجمع، فقال في كلمته خلال

اللقاء: «الائتلاف» أعلن رموز وقيادات بائتلاف «الجبهة المصرية» أمس الأحد، عن تدشين تحالف انتخابي تحت شعار «معاً نبني مصر» لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة (لم يتحدد موعدها بعد) «لدعم الدولة المدنية والرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي». وقال مصطفى بكري القيادي بالائتلاف في مؤتمر صحافي عقده الائتلاف الذي تم تدشينه أمس الأحد بأحد فنادق القاهرة، إن «الائتلاف الذي يضم أحزاب الحركة الوطنية، والمؤتمر، ومصر بلدي، والشعب الجمهوري، والتجمع، والغد، والجيل، ومصر الحديثة، إلى جانب الاتحاد العام ل نقابات وعمال مصر، واتحاد النقابات المهنية وقوى مجتمعية وسياسية أخرى، دشّن تحالفاً انتخابياً تحت شعار «معاً نبني مصر» لتلتقي آماني وتطلعات الشعب المصري وخياراته الأساسية».

وأوضح أنه «تم الاتفاق على تشكيل مجلس رئاسي للتحالف ولجنة للانتخابات وتعيين منسق عام ومتحدث رسمي باسم التحالف». وقال بكري إن «المحالفين اتفقوا على فتح باب الانضمام إلى الائتلاف أمام كافة المؤتمنين بمدينة الدولة الوسطية، ومن يعلن برنامجه السياسي والاقتصادي. لتحقيق الأغلبية البرلمانية بهدف خوض الانتخابات البرلمانية لدعم الدولة المدنية والرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي».

من جانبه، قال سيد عبد العال رئيس حزب التجمع (بياسري) إن باب الائتلاف مفتوح للانضمام إليه، مضيفاً أن «كل الموقعين على وثيقة الائتلاف يريون برلماناً خالياً من الإخوان والسلفيين». وقال «أنا على ثقة أن الشعب المصري سيسقط قوى الإرهاب بالشارع، وسيقتل أي طموح لجماعات الإسلام السياسي للوصول إلى البرلمان المقبل».

أما أمبيل زكي القيادي بحزب التجمع، فقال في كلمته خلال



متنصرون للاخوان المسلمين يتظاهرون في المطرية بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمذبحة رابعة والنهضة

## قالوا إن محكمة أوقفت قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

## مصادر أمنية: القبض على كريم أبو ركة أحد القيادات التكفيرية في سيناء

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

## جوبا؛ مقتل أحد القادة الكبار في حركة «العدل والمساواة» السودانية

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

## إغلاق إذاعة تابعة للكنيسة الكاثوليكية في دولة جنوب السودان

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

## مصر: جدل حول امتحان أهري ناقش فسخ خطبة المنتهيات لـ «جماعة محظورة»

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

## ذكرى فض رابعة... شماريخ الاحتجاج أم شموع الحداد؟

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة







تلف بين انقاض المنازل التي هدمتها الطائرات الاسرائيلية في بلدة جحر الديك وسط غزة أمس (رويترز)

## مطالب بتمديد التهدئة المؤقتة في حال عدم الإتفاق دون تحديد زمني القاهرة تحسم اليوم اتفاق وقف إطلاق النار

نتنياهو يتوعد حماس إذا لم يعم الهدوء والحركة ترد؛ الطريق الوحيد للأمن رفع الحصار

الشعب الفلسطيني من شأنه ان يقرب من إبرام اتفاق التهدئة. وطالب الوفد الفلسطيني بوقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار وإعادة الإعمار وحرية الحركة، وفتح ميناء ومطار في غزة. وأشار مسؤول فلسطيني تحدث لـ «القدس العربي» إلى ان مصر ربما تطلب تمديد فترة التهدئة المؤقتة دون تحديد مدة زمنية، حال لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق نهائي حتى ليل الإثنين. لكنه قال ان الوسطاء المصريين كانوا قد انبغوا الوفد الفلسطيني بإمكانية التوصل لاتفاق سيكون قويا، وهو ما دعا عددا من أعضاء الوفد عقب مغادرة القاهرة يوم الخميس الماضي، لإطلاق تصريحات اتسمت بالتفاؤل. لكن خلال الأيام الماضية برز تضارب في الأنباء، ففي الوقت الذي قال أعضاء من الوفد الفلسطيني ان هناك توجهات لتأجيل بحث الميناء والمطار، وهي نقطة تقريبا حسب ما سرب القيادة الفلسطينية، على ان يتم وقف تام لإطلاق النار، أعلنت حماس عن مسكها بتحقيق طلب فتح المطار والميناء.

ومضى يقول «يكفي نتنياهو ان المئات من جنوده سقطوا بين قتييل وجريح وأسير وان عمليات المقاومة وصواريخها نجحت في ضرب العقب الصهيوني وفرض حصار جوي عليه»، وقال الوزير الإسرائيلي غلعاد اربان وهو عضو في المجلس الوزاري المصغر ان بلاده لم تتخذ بعد قرارا بشأن المقترح المصري لوقف إطلاق النار. وأشار إلى ان بعض بنود المقترح «مثيرة للإشكالات»، مضيفا «تبين ان المقترح المصري يضع قيودا على إسرائيل من الناحية الأمنية فربما من الأفضل رفضه والنمسك بحرية العمل للجيش تزامنا مع منع إدخال مواد إلى القطاع يمكن استخدامها لأهداف تخريبية».

المصدر ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أصدر توجيهاته إلى الوفد بـ«الحرص على المصالح والاحتياجات الأمنية الإسرائيلية»، مشيرة إلى ان إسرائيل «لم توافق بعد على أي طرح محدد»، وتوعد نتنياهو حماس بانها «ستتخذ المزيد من الضربات القاسية ما لم ينعم جميع مواطني الدولة بالهدوء والأمن»، وقال ان جيشه وجه ضربة قوية لحماس خلال العملية العسكرية، طللت الاتفاق ومئات المسلحين والقذائف الصاروخية، إضافة إلى إحباط عدة استعدادات كانت حماس تخطط لارتكابها ضد من البحر والجو والبر. وأضاف في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية الاعتيادية «لا يمكن لحماس ان تغطي على خسارتها العسكرية بانجازات سياسية»، وتعبقا على تصريحات نتنياهو، قال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس ان الطريق الوحيد للأمن هو ان يشعر به الفلسطينيون أولا وان يرفع عنهم الحصار، وأضاف «حديث نتنياهو عن انتصار مزعوم هو مجرد استهلاك إعلامي للتهرب من نقمة الإسرائيليين والتغطية على فشل».

كما قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، أعلن مسؤولون فلسطينيون آخرون عن ان هناك تعقيدات، منذرين بالدخول في حرب طويلة. لكن مصادر فلسطينية أكدت ان فرص التوصل لاتفاق دائم لوقف إطلاق النار باتت وشيكة جدا، وفي إسرائيل ظل التكتف هو سيد الموقف على قرار المجلس الوزاري المصغر الأخير حول التهدئة، رغم ان وزراء محتشدين من أمثال وزير الاقتصاد زعيم حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت ووزيرة القضاء زيمية حزب الحركة تسيبي ليفني دعوا لإنهاء العملية من جانب واحد، وإدخال تسهيلات لسكان غزة. وتدعو ليفني في خطبتها التي تحمل اسم «تسوية أمام العالم» إلى اتخاذ خطوات احادية الجانب تشمل تسهيلات لسكان غزة تحظى بدعم المجتمع الدولي والدول العربية من دون التوقيع على اتفاق مع حركة حماس. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر سياسية في تل أبيب القول انه في حال فشل الوسيط المصري، فان مجلس الأمن سيعلم قرار وقف النار بضمادات أمريكية وأوروبية، وأوضحت

وقدمت للطرفين خطة مصرية تشمل 11 بندا، تتحدث عن وقف الحرب، ورفع الحصار عن غزة، وزيادة مساحة الصيد البحري، وإلغاء المنطقة العازلة على حدود غزة تدريجيا، وإعادة إعمار غزة، وغيرها من النقاط، بهدف التوصل إلى تهدئة دائمة، على ان يؤجل بحث ملفي الميناء والمطار إلى ما بعد شهر من الاتفاق الدائم. واستهدت هذه المفاوضات، وتحديدًا خلال الأيام التي عادت فيها الوفود للتشاور، تصريحات متناقضة حول إمكانية التوصل لتهدئة، ففي الوقت الذي أكد فيها مسؤولون فلسطينيون ان الاتفاق وشيك، وأنه لا عودة للقتال مرة أخرى،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دخل الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي أمس مرة أخرى في جولة جديدة من المفاوضات المباشرة برعاية مصرية، بعد توقف دام ثلاثة أيام، على أمل التوصل إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار، خاصة وان الهدنة المؤقتة تنتهي منتصف ليل اليوم.

باتي ذلك في ظل تضارب الأنباء مجددا عن إمكانية التوصل إلى حل، وفق المبادرة المصرية الأخيرة التي تسلمها الجانبان يوم الأربعاء الماضي.

ووصل الوفد الفلسطيني إلى القاهرة أمس قادما من عدة مدن، خاصة وان أعضاءه غادروا القاهرة يوم الخميس الماضي للتشاور مع قياداتهم. وعقدت القيادة الفلسطينية اجتماعا لهما برئاسة الرئيس محمود عباس في رام الله، فيما أعلنت حركة حماس عن عقدها اجتماعات داخلية في الدوحة وغزة والشفقة لمناقشة ملف التهدئة.

دعت لمواصلة حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية واعطاء أقصى الاهتمام لإعمار غزة

## القيادة الفلسطينية: مطالب إنهاء الحصار لا تنفصل عن الهدف الوطني الأكبر ومخاوف في الشارع الفلسطيني من تغير موقف مصر تنعكس على وحدة الوفد

## الحكومة الفلسطينية تعلن زوال «الفيثو» عن رواتب موظفي غزة

غزة - «القدس العربي»:

نقل عن مسؤول في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، ان نائب رئيس الوزراء الدكتور زياد أبو عمرو، أبلغهم بأنه لم يعد هناك «فيثو» على ملف رواتب موظفي غزة. وقال مساعد الأمين العام لمجلس الوزراء أسامة سعد ان اللقاء الذي جمع أبو عمرو بوكلاء الوزارات في غزة كان «إيجابيا ومثمرا». ووصل أبو عمرو إلى غزة قادما من الضفة قبل أيام، وهو أول وزير فلسطيني من حكومة التوافق، يصل غزة منذ تشكيلها في حزيران/ يونيو الماضي. وشكل ملف رواتب الموظفين الذين جرى تعيينهم خلال حركة حماس لغزة عائقا أمام عمل حكومة التوافق التي جاءت لنتهي صفقة الانقسام، لكن لم يتسلم هؤلاء رواتبهم من الحكومة، ونفذوا عدة خطوات احتجاجية قبل الحرب على غزة. وكان قد سرب انه جرى التوصل في إطار مباحثات القاهرة للتهدئة التي تجري حاليا ان إسرائيل سترفع يدها عن التدخل في تحويل الأموال لصالح رواتب موظفي غزة، وأضاف سعد في تصريح لوكالة «الرأي الحكومية» ان أبو عمرو أكد للوكلاء ان «الفيثو» الذي كان موضوعا على دفع رواتب موظفي غزة انتهى ولم يعد موجودا». ونقل سعد عن أبو عمرو قوله انه لا يوجد أي عائق يحول دون دفع رواتب الموظفين وان الاتحاد الأوروبي على اطلاع بالموضوع.

ولفت نائب رئيس الوزراء خلال اللقاء إلى انه سيجري تحويل الأموال وصرف الرواتب خلال أقرب فرصة سانحة. وأشار سعد إلى ان الوكلاء طلبوا موازنات تشغيلية وتواصل دائما واضحا مع الوزارات بغزة، ناقلا تأكيد أبو عمرو على ان هذه الأمور في طريقها للحل. واعتبر أبو عمرو ان الحرب على غزة «أفرزت واقعا جديدا، وان جلسته مع الوكلاء كانت عميقة وإيجابية»، وجرى مناقشة موضوع إعادة الإعمار، إذ لفت أبو عمرو إلى ان وفعت باستحار بيوت تأويهم. وأشار أبو عمرو إلى ان الحكومة تعمل على إيجاد وإيصال «المنازل المنقلة» وخيام، ستصل خلال أيام لقطاع غزة لإيواء من هدمت منازلهم جراء العدوان. وأوضح ان زيارته تأتي بتكليف من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لافتا إلى انه سيقوم بزيارة أخرى لقطاع غزة، لمتابعة كل ما اتفق عليه.



محمود عباس

للبنائين الإسرائيلية على مصراعها. والأهم يقول نعييرت انه لا يكفي ان تقاطع البنائين الإسرائيلي، بل ان تكون الخطوة القادمة هي تشجيع المنتج الفلسطيني عبر قطاعين أساسيين، الأول هو القطاع التصنيعي والورش الصغيرة، والثاني هو القطاع الزراعي، وان تكون هذه الخطوة جزء من الموازنة العامة للحكومة الفلسطينية، فلم يعد يكفي ان يكون الأمر مجرد شعار.

وعبرت القيادة عن تقديرها الكبير للرد الذي قامت به مصر ورعايتها للمفاوضات في إطار القواعد والأسس التي تضمنتها المبادرة المصرية، معربة عن أملها في مواصلة الجهد المشترك مع القيادة المصرية لتنفيذ الأهداف التي تحمي مصير الشعب الفلسطيني وتقوده إلى طريق الحرية والاستقلال. ودعت القيادة الفلسطينية صراحة إلى مواصلة الحملة الوطنية لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وإلى توسيع نطاق الحملة على المستوى الدولي، من أجل مقاطعة إسرائيل ومحاسبتها، على جرائم حرب التي ارتكبتها حكومتها العنصرية، ضد أطفال شعبنا ونسائه وجميع أبنائه.

ولكن ورغم هذا البيان، تسربت معلومات لـ «القدس العربي»، عن وجود حالة من التخوف داخل الوفد الفلسطيني، ما سبب حالة من الإرباك في الشارع الفلسطيني الذي عبر عن رضاه عن سير مفاوضات القاهرة، لكن مع استمرار الوضع في الراوحة مكانه، وتسرب المطالب الفلسطينية «عبر الورقة المصرية» جعل الشارع الفلسطيني يعتقد بان سقوف المطالب انخفض إلى حد كبير، مقارنة بالتمسك الباطن الذي دفعه الفلسطينيون جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من قتل ودمير وارهاب. وتحدث عن حالة التخوف داخل الوفد الفلسطيني، عنها لـ «القدس العربي»، رائد نعييرت أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية، الذي أكد ان انقساماً قد يحدث داخل الوفد الفلسطيني، تبعاً للموقف المصري، خلال المفاوضات الجارية في

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أكدت القيادة الفلسطينية ان المطالب المحقة التي رفعها الوفد الفلسطيني، بخصوص إنهاء الحصار على قطاع غزة وفتح المعابر وحرية الحركة، لا تنفصل عن الهدف الوطني الأكبر المتمثل بإنهاء الاحتلال عن جميع الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والقدس وغزة، وفرض السيادة الكاملة لدولة فلسطين على أرضها ومياهها وأجوائها.

جاء ذلك في البيان الذي صدر عن القيادة عقب اجتماعها برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر الرئاسة في رام الله الليلة قبل الماضية، ليحث نتائج مفاوضات القاهرة غير المباشرة لتثبيت التهدئة ووقف الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك. وقالت القيادة في بيانها ان العمل من أجل انشاء إطار دولي فعال، يبقى الهدف الوطني والسياسي العاجل لإعادة طرح قضية إنهاء الاحتلال وإقرار الخطوات العملية لتحقيق ذلك، مؤكدة على ضرورة إعطاء أقصى الاهتمام لانقاذ مؤتمر إعادة الإعمار، الذي تقدر في مصر، داعية لأوسع مشاركة عربية ودولية، والوصول إلى خطوات عملية للبدء في هذه العملية، خاصة في ظل المناساة التي يعيشها قطاع غزة، وحالة التشرذم التي يعيشها مئات الألوف من أبنائه وانقارهم لأبسط مقومات الحياة الإنسانية.







## لشكر ينتقد معالجة الحكومة لقضايا المهاجرين المغاربة وما يتعرضون له من ظلم وتحقير

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

جهد زعيم حزب مغربي انتقاداته لمعالجة حكومة بلاده لقضايا المهاجرين المغاربة وما يتعرضون له من تحقير وظلم عندما يعودون لبلادهم لقصاء اجازاتهم، واتهمها بالتقصير في تأمين عودة المهاجرين المغاربة في ليبيا بعد تصاعد العنف هناك.

وقال ادريس لشكر رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارض في مؤتمر لحزبه عقد بمدينة الناظور أن المهاجرين المغاربة، المساهمين في التنمية تتراجع أهمية استقبالهم في بلادهم سنة عن أخرى، وإن معاناتهم تزداد، وتعرضوا خلال السنة الحالية للتحقير والظلم ومشاكل كثيرة.

وأوضح في أن حزبه اطلع في لقاء مع ممثلين عن الجالية قدموا من مختلف مناطق العالم لندراس قضاياهم، على معاناتهم مع كثير من المشاكل الإدارية والاجتماعية، وإشكالات تعاطيهم مع نسب إنجابهم أو توثيق عقود الزواج أو أوراق الإقامة أو الحالة المدنية، أو

حقوقهم المعروضة في نزاعات وسط الحاكم، مع المحافظة العقارية وقال هذه المشاكل لا تحتاج لإلا لتعديلات يجب أن تشمل مجموعة من القوانين..»

وانتقد لشكر عدم توفر الدولة المغربية على بواخر في ملكيتها، وقال: «كانت للبلدنا، في ظروف اقتصادية صعبة، بواخر للملاحة تتسارع وتساعد وتخلق المنافسة التي تحفز ثمن التناكر.. ما حدث أن هؤلاء وصلوا إلى إفلاس الملاحة البحرية بالمغرب، والأ ن تعاني من مشكل جاليتها في ليبيا.. من هي الشركة التي ستغامر بإرجاع إبنائنا في هذه الظروف اللائمة الصعبة التي يعيشونها في المهجر».

وتكثفت الجهات الرسمية المغربية المسؤولة عن الجاليات بالخارج من جهودها لتأمين إدماج آلاف المغاربة من الذين عادوا من ليبيا بعد تصاعد المواجهات المسلحة بين أطراف الأزمة الليبية والجموع هؤلاء المغاربة إلى تونس.

وقالت الوزارة المكلفة بالمغاربة القاطنين بالخارج أنها وضعت خطة لإدماج أزيد من 16 ألف مغربي فار من الحرب بليبيا تتضمن مجموعة من الإجراءات مثل مراجعة الاتفاقية الخاصة

مع الممران بشأن توفير سكن اجتماعي بشروط تفضيلية للعائدين، وتخصيص منح دراسية لطلبة العائدين لتشجيعهم على الاندماج من جديد في المنظومة التعليمية.

وتؤكد الخطة المذكورة التي أعدتها اللجنة الوزارية المكلفة بالمغاربة القاطنين في الخارج وشؤون الهجرة لوكالة إدماج العائدين من ليبيا، على الإدماج الصحي للعائدين الموجودين في حالة مرض مزمن أو المصابين جراء الحرب، وإدماج الأطفال العائدين في المنظومة التربوية الوطنية، بالإضافة إلى تسجيل الطلبة في الجامعات ومعاهد الكوئين.

وقالت الوزارة في مذكرة عممتها على وسائل الإعلام حول التدابير المتخذة لمساعدة أفراد الجالية المغربية في ليبيا إنها وضعت خطة أزمة بطرابلس لاستقبال المغربية وتقديم المساعدة، مشيرة أنها تم إلى غاية 13 آب/ أغسطس الجاري استقبال 2500 طلب ترحيل بطرابلس، واستقبال 400 طلب ترحيل بينغازي.

وأوضحت مذكرة الوزارة انه تم إعادة فتح مكتب الخطوط الجوية المغربية بطرابلس لبيع تذاكر السفر للراغبين في



مغاربة ينتظرون على اسطح سفارة بلادهم في ليبيا

إتوات لتسهيل العبور. وكشفت انه منذ سنة 2011 تم ترحيل 16 ألف مغربي من ليبيا منهم 12 ألف على نفقة الدولة المغربية، فيما غادر الأراضي

الليبية حوالي 4 آلاف على حسابهم الخاص ويقدر عدد المغاربة المقامين بليبيا بألف 60 بعد ان كان 2011 أكثر من 100 ألف مغربي.

لبيع تذاكر سفر مزورة والنصب على الراغبين في العودة، من هذه العوائق المطروحة بالإضافة إلى إبتزاز بعض العائدين عبر الحدود وإجبارهم على أداء

### في أكبر مناجم أفريقيا إنتاجاً للفضة

# 1100 يوم من الاعتصام في «إميضر» وسط صمت رسمي مغربي وتعتيم إعلامي

الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

تشهد المناطق المحيطة بمنجم «إميضر» (حوالي 400 كيلومتر جنوب شرق الرباط) حراكا احتجاجيا أتم 1100 يوم، وذلك بسبب ما يصفه سكان المنطقة باستغلال المنجم لتروثهم المعدنية إضافة إلى التروث المائية، ورفض الشركة المنجمية تشغيل شباب المنطقة بشكل موسمي خلال فترة الصيف، كما تنص على ذلك الاتفاقية المعمول بها منذ سنوات. بينما تواجه مطالبهم بمقاربة أمنية، وسياسة الصمت والتجاهل من طرف السلطات بحسب الساكنة.

ويعد منجم إميضر من بين أكبر المناجم في أفريقيا لإنتاج الفضة الخالصة بنسبة 99 ٪ ويمعدل إنتاج سنوي يقوق 240 طن، وتستغل المنجم «شركة مناجم إميضر، وهي جزء من مجموعة «مناجم» التابعة للهولديين الملكي «أونا»، ويأسد استغلاله منذ سنة 1969. ويشككي سكان المنطقة من رفض الشركة ضمان مستقبل أبنائهم طبقا لكوثنا تراعي مصالح السكان المتضررين من عملية استغلال المنجم وما يسببه من تلوث لحصاد المياه مما يؤدي إلى انتشار الأمراض بين الساكنة، إضافة إلى تلوث المياه وتلوث جوف الأرض في مياه الشرب منذ 2011 بسبب الاستغلال المفرط



عامل في منجم إميضر بالمغرب

وسير شركة معادن إميضر، والهجوم على منجم إميضر، وسرقة الفضة وتروثها، وعرقلة مشاريع تنموية بالمنطقة، وأوقف الدرك الملكي الشبان الثلاثة برفقة أفراد من الاستئناف.

## «سوناطراك» في انتظار رئيس جديد بعد إقالة زرقين في ظروف غامضة

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زايات:

قالت مصادر مطلعة إن الرئاسة الجزائرية لم تفصل بعد في من ستستقار رئيسا لمجلس إدارة شركة سوناطراك أكبر وأهم شركة في الجزائر، بعد أسابيع من قرار إقالة رئيس مجلس إدارة الشركة السابق عبد الحميد زرقين، الذي غادر منصبه في ظروف غامضة وبسرعة، بدليل أن الجهة التي إقالته لم تكن قد عثرت بعد على من يخلفه.

وأوضحت أن سعيد سحنون الذي عين عقب إقالة زرقين لتولي منصب رئيس مجلس إدارة شركة سوناطراك أكبر وأهم شركة في الجزائر، بعد أسابيع من قرار إقالة رئيس مجلس إدارة الشركة السابق عبد الحميد زرقين، الذي غادر منصبه في ظروف غامضة وبسرعة، بدليل أن الجهة التي إقالته لم تكن قد عثرت بعد على من يخلفه.

ووضحت أن سعيد سحنون الذي عين عقب إقالة زرقين لتولي منصب رئيس مجلس إدارة شركة سوناطراك أكبر وأهم شركة في الجزائر، بعد أسابيع من قرار إقالة رئيس مجلس إدارة الشركة السابق عبد الحميد زرقين، الذي غادر منصبه في ظروف غامضة وبسرعة، بدليل أن الجهة التي إقالته لم تكن قد عثرت بعد على من يخلفه.

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زايات:

قالت مصادر مطلعة إن الرئاسة الجزائرية لم تفصل بعد في من ستستقار رئيسا لمجلس إدارة شركة سوناطراك أكبر وأهم شركة في الجزائر، بعد أسابيع من قرار إقالة رئيس مجلس إدارة الشركة السابق عبد الحميد زرقين، الذي غادر منصبه في ظروف غامضة وبسرعة، بدليل أن الجهة التي إقالته لم تكن قد عثرت بعد على من يخلفه.

ووضحت أن سعيد سحنون الذي عين عقب إقالة زرقين لتولي منصب رئيس مجلس إدارة شركة سوناطراك أكبر وأهم شركة في الجزائر، بعد أسابيع من قرار إقالة رئيس مجلس إدارة الشركة السابق عبد الحميد زرقين، الذي غادر منصبه في ظروف غامضة وبسرعة، بدليل أن الجهة التي إقالته لم تكن قد عثرت بعد على من يخلفه.

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زايات:

قالت مصادر مطلعة إن الرئاسة الجزائرية لم تفصل بعد في من ستستقار رئيسا لمجلس إدارة شركة سوناطراك أكبر وأهم شركة في الجزائر، بعد أسابيع من قرار إقالة رئيس مجلس إدارة الشركة السابق عبد الحميد زرقين، الذي غادر منصبه في ظروف غامضة وبسرعة، بدليل أن الجهة التي إقالته لم تكن قد عثرت بعد على من يخلفه.

ووضحت أن سعيد سحنون الذي عين عقب إقالة زرقين لتولي منصب رئيس مجلس إدارة شركة سوناطراك أكبر وأهم شركة في الجزائر، بعد أسابيع من قرار إقالة رئيس مجلس إدارة الشركة السابق عبد الحميد زرقين، الذي غادر منصبه في ظروف غامضة وبسرعة، بدليل أن الجهة التي إقالته لم تكن قد عثرت بعد على من يخلفه.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في ظل تطور الأوضاع الخطيرة في ليبيا وعجز دول المغرب العربي على احتواء هذه الأزمة، أعلنت اسبانيا تنظيم مؤتمر حول ليبيا يوم 17 أيلول / سبتمبر المقبل في العاصمة مدريد حتى لا يتحول هذا البلد المغربي إلى «أفغانستان» البحر المتوسط بعدما تشكل الآن أكبر مصدر خطر الى جانب العراق وسوريا.

وقال في هذا الصدد في تصريحات الصحافة الإسبانية بعد الاجتماع في بروكسل «اسبانيا ستدعو إلى اجتماع يوم 17 أيلول / سبتمبر المقبل في مدريد ستحضره الدول المعلقة على المتوسط سيعالج النزاع الليبي وتأثيره على دول المنطقة، إذا لم ينجح يحل النزاع فقد تتحول ليبيا إلى أفغانستان».

ويسود تخوف كبير في الأوساط الأوروبية من تحول ليبيا إلى أفغانستان جديدة أو تتهاجر ملتما بحدث حاليا في بعض الدول الإفريقية والعراق وسوريا، ويتضاعف القلق بحكم القرب الجغرافي، وارتفعت حدة المواجهات في ليبيا خلال الأيام الأخيرة لاسيما بعدما وصلت إلى مطار طرابلس.

وكانت الدول الأوروبية قد سحبت موظفيها من ليبيا خلال الأسابيع الأخيرة متعاضدا عن حضورها في أفغانستان، وطالب إيطاليا من الاتحاد

عائلاتهم في الأول من آذار/مارس الماضي بينما كانوا متوجهين إلى المعصم، فيما قامت القوات المساعدة باعتقالها بالعنف بتكسر زجاج السيارة واستعمال الغاز السيل للدموع، وأن «العنف أدى إلى تبادل الرشق بالحجارة»، وتم تهديد ولادة أحد العيصين «سلاح وظيفي كان يحملها أحد الذين أوقفوا السيارة» وفق

بخصوص الفضائح التي هزت شركة سوناطراك، التساؤلات، فدهمت بعض الفرضيات إلى القول بأن زرقين كان كيث فداء لتراجع إنتاج الشركة من البترول والغاز في الفترة الأخيرة، والذي تربط عليه تراجع مداخيل الجزائر من صادراتها النفطية، وأن زرقين منذ أن تولى منصبه قبل حوالي ثلاث سنوات لم يستطع منع هذا التراجع في الإنتاج.

ولكن هناك من يرد على هذه الفرضية بالقول إنه لو كان الأمر يتعلق بتراجع الإنتاج، الذي يعتبر نتيجة منطقية لسوء التسيير الذي عرفته الشركة وقطاع النفط عموما خلال الخمس عشرة سنة الماضية، فإن السلطات ما كانت لتسند منصب رئيس مجلس الإدارة بالنيابة لسحنون، الذي كان نائباً لرئيس مجلس الإدارة مكلفاً بنشاطات المنجم، أي أن الإنتاج في الحقول مسؤوليته المباشرة.

فرضية أخرى تؤكد أن رئيس مجلس الإدارة السابق لعب دورا فعالا في التحقيقات التي قامها جهاز المخابرات الجزائري ما بين 2009 و2013 اجنبية في إطار مهامه.

## اسبانيا تدعو إلى قمة حول ليبيا حتى لا تتحول إلى «أفغانستان المتوسط»

خارجيتها مانويل غارسيا ماباغرو الملقب الليبي وما أصبح يشكته من خطر حقيقي على الأمن الأوروبي وأساسا الدول المحطة على المتوسط سواء الأوروبية أو العربية.

وقال في هذا الصدد في تصريحات الصحافة الإسبانية بعد الاجتماع في بروكسل «اسبانيا ستدعو إلى اجتماع يوم 17 أيلول / سبتمبر المقبل في مدريد ستحضره الدول المعلقة على المتوسط سيعالج النزاع الليبي وتأثيره على دول المنطقة، إذا لم ينجح يحل النزاع فقد تتحول ليبيا إلى أفغانستان».

ويسود تخوف كبير في الأوساط الأوروبية من تحول ليبيا إلى أفغانستان جديدة أو تتهاجر ملتما بحدث حاليا في بعض الدول الإفريقية والعراق وسوريا، ويتضاعف القلق بحكم القرب الجغرافي، وارتفعت حدة المواجهات في ليبيا خلال الأيام الأخيرة لاسيما بعدما وصلت إلى مطار طرابلس.

وكانت الدول الأوروبية قد سحبت موظفيها من ليبيا خلال الأسابيع الأخيرة متعاضدا عن حضورها في أفغانستان، وطالب إيطاليا من الاتحاد

## موريتانيا: قلق بعد الإشتباه في إصابة سيدة ليبيرية بفيروس «أيبولا»

لغادرة موريتانيا تنتهي قبيل الزيارة التي سيقيم بها القذافي لموريتانيا وكان الأمر يتعلق بتعهد فضعه قبل للقدافي بتجميد العلاقة مع إسرائيل قبل زيارته لنواكشوط، كما أن لديه معلومات بخصوص تعهد الإيرانيين ببناء مستشفى مستشفيات بعد قطع العلاقات مع إسرائيل.

ونقلت الوثيقة عن السفير الإسرائيلي قوله «إنما يهم الإسرائيليين هو الحفاظ على علاقاتهم بصر والاردن وليس مع موريتانيا التي يتفقون سنويا 2 مليون يورو على سفارة فيها من دون أن يكونوا قادرين على أن يجلبوا لها موظفين».

ومع أن الحكومة الموريتانية أكدت أكثر من مرة أن قرار قطع العلاقات الموريتانية الإسرائيلية، الذي اتخذ في آذار/مارس 2010، قرار لا رجعة فيه، فقد ظلت أوساط المعارضة الموريتانية والأوساط الصحفية الغربية منها تتحدث عن احتمال تنشيط لهذه العلاقات أو استمرارها بطرق خاصة.

وكان موقع ديلوب الإخباري الموريتاني المستقل واسع الاطلاع قد نقل عن مصادر مطلعة تأكيدها أن سفير دولة اسرائيل في داكار الدكتور علي بن طورا يقوم بزيارات منتظمة

## حكومة ولد عبد العزيز قطعها ومعارضون يؤكدون أنها مستمرة بطرق خاصة

## برقية سربها موقع «ويكلكس» تعيد طرح قضية العلاقات بين موريتانيا وإسرائيل

إلى هذه الدرجة...» ونقلت البرقية عن وزير الخارجية ولد محمدو قوله «إن الجزائر عزيز توقيع موقفا مهادنا للأمريكيين، مضيفا قوله: «إننا نعتقد أنهم أصدقاؤكم وأن عليهم أن يفعلوا شيئا لإقناع العلاقة معكم، أما وقد أصروا على موقفهم من الانقلاب فقد أصبح من الصعب بالنسبة لنا حمايتكم».

وتذكرت البرقية «أن سفير إسرائيل ريد على الوزير الموريتان قائلا «إن إسرائيل لا تلمي على الأميركيين ما ينبغي أن يفعلوه».

وفي قول مناقض لما سبق، نقلت البرقية عن الوزير ولد محمدو قوله للسفير «إن العلاقات باقية وأنه باستطاعته أن يعود لموريتانيا من وقت لآخر»، وحين سألته السفير عما إذا كان بإمكانه العودة في شهر إبريل، أجابه بأن عليه أن ينتظر حتى ينتهي كل شيء أي حتى تمر الانتخابات المقررة في شهر يونيو..»

ونفى ولد محمدو للسفير، حسب منطوق البرقية «أن يكون قرار تجميد العلاقات قد اتخذ بحثا عن دعم القذافي أو الإيرانيين وأن كل الشائعات المتعلقة بذلك عارية من الصحة»، لكن السفير لاحظ أن المهلة التي منحت له

# توران: يبني جمهورية جديدة ونحتاج لمعارضة قوية وبولوت، أردوغان يقود تركيا للفوضى ونظام الحزب والزعيم الواحد تضارب الرؤى حول مستقبل تركيا بعد فوز أردوغان



رجب طيب اردوغان يحيي مناصره فيه فوزا بالترئاسة

## إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تضاربت الرؤى بين الحزب الحاكم والمعارضة حول مستقبل تركيا بعد فوز رجب طيب اردوغان في الانتخابات الرئاسية التي جرت في العاشر من آب/ أغسطس الجاري لأول مرة بالاقتراع المباشر من الشعب. وفي الوقت الذي رأى فيه حزب العدالة والتنمية الحاكم أن اردوغان يقوم بتأسيس جمهورية تركية جديدة وقوية، وأن البلاد بحاجة إلى معارضة قوية، اعتبر تحزب المعارضة أن اردوغان يقود البلاد نحو الفوضى وأنه يؤسس لنظام الحزب الواحد والزعيم الواحد. توران كشلاكجي رئيس القسم العربي في وكالة «الناضول» التركية والمقر من حزب العدالة والتنمية أكد أن اردوغان بات يتمتع بأوسع شعبية في تركيا، وأن حزب العدالة والتنمية يحصل في كل انتخابات على نسبة تصويت أعلى من السابقة، مشيراً إلى أن نسبة التصويت للحزب كانت عام 2002، 34 ٪، لكنها وصلت آخر انتخابات إلى 52 ٪ من أصوات الناخبين.

وأوضح في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن قرابة 15 حزب سياسي تركي على راسهم أكبر أحزاب المعارضة الجمهوري والحركة القومية عمموا مرشح المعارضة أكمل الدين إسماعان أوغلو، وعلى الرغم من ذلك لم يحصل إسماعان أوغلو سوى على 38 ٪ من أصوات الناخبين، الأمر الذي يؤكد بحسب «توران» على أن المعارضة ما زالت ضعيفة وغير قادرة على المنافسة، مؤكداً على أن تركيا بحاجة إلى معارضة قوية.

وشدد توران كشلاكجي على أن اردوغان يؤسس لجمهورية جديدة تحترم جميع فئات وشرائح ومعتقدات المجتمع التركي، وسيعمل على إلغاء التقسيمات والمساواة بين الجميع، لأن اردوغان يقود «جمهورية توران» أن قوة الدولة تنبع من وحدتها وردم الفوارق بين مواطنيها، لافتاً إلى أن حزب العدالة والتنمية يعتمد في صفوفه مؤيدي من الحزبيين والليبراليين والشيوعيين والعماليين.

وأكد أن اردوغان سيعمل عقب الانتخابات البرلمانية المقرر إجرائها بداية

العام المقبل بتغيير الدستور التركي وكتابة دستور جديد «يستطيع أن يقوي المجتمع ليكون نموذجاً ويليق بتركيا الجديدة»، لافتاً إلى أن اردوغان تمكن خلال السنوات الماضية من تغيير قرابة 60 ٪ من الدستور الذي وضعه الجيش بعد انقلاب عسكري في بداية الثمانينات. وقال توران: «تركيا الجديدة ستكون قوية موحدة وغير مزقة وستكون مرتبطة بجزورها التي قطعها عنها السابقين، فحين جزء من هذا التاريخ ولا تتفصل عنه، وسيعمل اردوغان على تعزيز الوحدة بين الأتراك والكراد»، مؤكداً أن اردوغان يخطط لتحويل نظام الحكم في البلاد إلى الرئاسي ليكون كالولايات المتحدة الأمريكية. وعلى أن محاولات تحويل نظام الحكم بدأت قبل ثلاثين عاماً إبان حكم ثورغووت أوزال، وأن نسبة كبيرة من الشعب تدعم هذا الخيار بحسبه، تافياً أن يكون اردوغان يخطط للاستفراد بالحكم أو تحويل البلاد لنظام الرجل الواحد، وقال: «لا يوجد معارضة قوية.. فاشلون سياسياً، وقادة أحزاب المعارضة متمسكون في مناصبهم منذ ثلاثون عاماً في حين أن حزب العدالة الشباب يغير قاده باستمرار». ونفى بشكل مطلق أن يكون اردوغان يفكر في تحويل تركيا إلى سلطنة عثمانية، معتبراً أنها اتهامات «تأتي من الغرب الذي أصبح مزجج من سياسات اردوغان في الشرق الأوسط والمنطقة وبعد أن عارض سياسات إسرائيل والولايات المتحدة» وأوضح أن اردوغان سيستخدم صلاحياته في منصب الرئاسة حسب الدستور ولن يخالف القانون الأساسي إلى أن يتمكن من تغيير النظام بشكل رسمي من خلال الدستور الجديد.

وأيضا كشف عن خططه في حال نجح به اردوغان بأن سيكون إنجاز كبير له، مستردكا: «السلطة هي جزء من يحدث في سوريا والعراق ومحيط تركيا بشكل عام وعلاقات تركيا مع هذه الدول تتشدد توراً وكثيراً»، وشدد على معارضته للنظام الرئاسي، قائلاً: «نحن ضد النظام الرئاسي من حيث المبدأ لأنه لن يخدم تركيا فالبلاد لم تتضح الديمقراطية إلى هذا الحد والنظام الرئاسي يتطلب أن تكون الدولة ناضجة ديمقراطياً بشكل كامل». وأضاف: «محاولة حكم البلاد الواحد سيؤدي إلى مزق كبير في البلاد والخوف أن يتحول النظام إلى شمولي كما فعل عبد الناصر وحزب البعث»، على حد وصفه.

## أمانو يمتنى التزام طهران مع الوكالة لتبديد الشكوك حول البرنامج النووي الرئيس الإيراني خلال لقائه مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية: قدراتها الصاروخية غير قابلة للتفاوض

مع مجموعة I+5 سنستمر في تخصيب حاجاتنا من اليورانيوم على أراضيها وعلى الطرف المقابل الغاء العقوبات ورفع الحظر وستقبل القرية الإيرانية لان اخلاقنا والقوى الشرعية لترضد الثورة لا تسمح لنا بامتلاك اسلحة نووية. وأشار روحاني الى التعاون الذي ابتدته ايران مع الوكالة منذ العام 2002 قائلاً يمكن التوصل الى حل نهائي في هذا الملف قبل نهاية العام مؤكدا ان قوة ايران الصاروخية غير قابلة للتفاوض تحت اى مسمى او عنوان. من جانبه أكد أمانو أهمية الملف النووي الإيراني قائلاً ان الوكالة كانت متضفة منذ البداية وان قوانينها تطبق على جميع الدول دون تعيين بين دولة أو أخرى. وأضاف ان المفاوضات بين ايران والوكالة كانت موجبة خاصة في السنة الاخيرة متفقاً ان يتم تنفيذ ما تبقى من بنود البيان المشترك الذي وقعه ايران مع الوكالة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بهدف إزالة الشكوك حول برنامجها النووي متفناً جهود ايران لرفع مستوى شفافيتها في التعاون مع الوكالة مبدية لتعاجه لتطول مدة المفاوضات أصلاً التوصل الى حلول لجميع المسائل في وقت مقبل. وكانت ايران قد وقعت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال زيارة أمانو الى طهران نوفمبر/كانون الاول الماضي بيانا مشترك يتضمن 18 بنداً تنفذ على ثلاث مراحل تجيب من خلالها ايران على جميع أسئلة الوكالة لمراقبي الامم المتحدة بزيارة مفاعل البها الثقيلة في مدينة اراك (وسط ايران). واستطاعت ايران تنفيذ مرحلتين على ان تنفذ المرحلة الاخيرة ذات الخمسة بنود في تاريخ اقصاه 25 من الشهر الحالي. وكان سفير وممثل ايران الدائم في الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعلن يوم السبت الماضي ان امانو سيلتقي رئيس الجمهورية حسن روحاني الابر الذي لم يتحقق في زيارة امانو السابقة الى طهران في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وذلك ليكون التعاون بين ايران والوكالة على أعلى المستويات. من التقى امانو في زيارته مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف حيث أكد الجانبان على ضرورة الاستمرار في تطبيق بنود البيان المشترك الموقع العام الماضي. من جانبه أكد ظريف عزم بلاده على الاستمرار في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بصفتها المؤسسة الوحيدة ذات الاهلية الدولية في الشأن النووي. التقي بعد ظهر امس مع رئيس مؤسس الطاقة الذرية الإيرانية على أكبر صحافي والذي يحرص للمحاضرين بعد اللقاء قائلاً: «لقد نفذنا مرحلتين من الاتفاق البروم مع الوكالة العام الماضي وبقيت المرحلة الثالثة ذات الخمس بنود وتحتوي على اربعة بنود إضافية». وأضاف صالحى لقد اجبتا على كل الاسئلة التي طرحت.

## الحوثيون يتوسعون في الشمال والقاعدة في الجنوب اليمن ينزلق تدريجياً نحو حرب أهلية وطائفية

صنعاء – «القدس العربي» – من خالد الحمادي:

يتجه اليمن تدريجياً نحو الانزلاق الى حرب أهلية مع اتساع دائرة الحروب الطائفية التي تقودها جماعة الحوثي المسلحة في الشمال وفي ظل اتساع النشاط المسلح لمعاصر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب. وفي الوقت الذي توجد فيه جماعة الحوثي ومجاهدات مسلحة عنيفة مع القوات الحكومية المسندة من رجال القبائل في محافظة الجوف شمالي اليمن، على الحدود مع السعودية، نشطت عناصر القاعدة في تنفيذ العديد من العمليات الكبيرة في مدن محافظة حضرموت، جنوبي شرق اليمن، بشكل يومي والتي دفعت وزارة الدفاع الى المواجهة المباشرة معها وضح قوات عسكرية ضخمة الى حضرموت لشن حرب شاملة ضد عناصر القاعدة. وجاءت هذه التطورات مع زيارة مبعوث الأمين العام للامم المتحدة لليمن، جمال بنعمر، الذي التقى امس الرئيس عبدربه منصور هادي والأمين العام لحزب الإصلاح. للإطلاع على آخر المستجدات السياسية من مناطق الشمال وعدم اتخاذ تدابير حكومية صارمة لمواجهة ذلك، ريساً تقادياً لخوض حرب شاملة معها. في الوقت الذي تعيش فيه القوات الحكومية حالة انقسام كبير في الولايات بين مختلف الأطراف السياسية القائمة. أبرزها بين النظام القديم والجديد وبين الحوثيين والصلابين وغيرهم، وهو ما جعل الجيش في أضعف حالاته. وأشار الرئيس هادي خلال لقائه امس زعماء قبيليين من مديرتي صعقان وحراز بمحافظة صنعاء الى ان الذين لا يريدون مخراجات الحوار (يفتحون جبهات الحروب) في إشارة الى جماعة الحوثي التي ترفض التحول الى حزب سياسي وتسليم السلاح الثقيل والمتوسط الذي بين أيدي أتباعها والذي يضاهي الأسلحة التي في أيدي القوات الحكومية، بما فيها الدبابات والصواريخ ومضادات الطائرات وغيرها. وقال هادي «الذين لا يريدون الحوار ولا مخرجاته يتخونون جبهات الحرب هنا وهناك في الشمال والجنوب ويعملون على خلق الاحتباطات الانشاز عاجز عن كل العزم مع كل القوى الشريفة والوطنية على إخراج اليمن من دوامة الأزمات والخروج إلى المستقبل المأمول». وفي المقابل تعمل وزارة الدفاع حالياً على تشكيل قوات شعبية في محافظة حضرموت تحسب تحت اسم «اللجان الشعبية» لمواجهة التوسع والانشطة المسلحة الواسعة للقاعدة هناك، خشية سقوط هذه المحافظة الواسعة والغنية بالنفط في أيدي عناصر تنظيم القاعدة كما سقطت محافظة عمران في الشمال في أيدي الحوثيين الشهر الماضي.

## مشاهير هوليوود يتبرعون بالمزيد من الأموال لدعم حزب أوباما

ولاية كولورادو إضافة الى جاك شاهين ، جيف ميكي ، ومارك جيبشيتش وكلهم يستهدفون بشراسة أعضاء الحزب الجمهوري ، ومن بين أكبر المستفيدين من كرم مشاهير هوليوود الديمقراطية اليسون لوردريغان التي تواجه معركة شرسة ضد زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكولن. وقد حظيت اليسون بقائمة تبرعات طويلة من نجوم الفن والتسليمة من بينهم المنتج ج.ج.ابرامز ، بن أفليك، الممثل الكوميدي جاك بلاك ، مبدع «افاتار» الخرج جيمس كاميرون ، نيكولاس كيج ، ستيفن ديفيتو ، كاميرون دياز ، المخرج ساشي سيلبيرغ ، توم هانكسومايك مايرز ، وقد قدم جميعهم أقصى مبلغ يمكن لتقديمه لترش واحد في الدورة الانتخابية لمدة عامين ، ومن بين الجهات المانحة الأخرى ظهر اسم الرئيس التنفيذي لشركة «ديم وورد» جيفري كاتنرتزج ، وودي الن ، تيد دانسون وأمريكا فيريوا ، وقد تصدرت جملة أغاني الريف الأمريكي «كونتري ميوزك» سترابينسد قائمة أكبر المانحين وفي المرتبة الثانية

وأيضا كشف عن خططه في حال نجح به اردوغان بأن سيكون إنجاز كبير له، مستردكا: «السلطة هي جزء من يحدث في سوريا والعراق ومحيط تركيا بشكل عام وعلاقات تركيا مع هذه الدول تتشدد توراً وكثيراً»، وشدد على معارضته للنظام الرئاسي، قائلاً: «نحن ضد النظام الرئاسي من حيث المبدأ لأنه لن يخدم تركيا فالبلاد لم تتضح الديمقراطية إلى هذا الحد والنظام الرئاسي يتطلب أن تكون الدولة ناضجة ديمقراطياً بشكل كامل». وأضاف: «محاولة حكم البلاد الواحد سيؤدي إلى مزق كبير في البلاد والخوف أن يتحول النظام إلى شمولي كما فعل عبد الناصر وحزب البعث»، على حد وصفه.

## رئيس الوزراء البريطاني يحذر من «دولة إرهابية على سواحل المتوسط»

وقال كاميرون إن على بريطانيا والغرب أن يتجاوبوا مع الأزمة العراقية «بشكل آمن صارم»، مؤكداً أنه لا يمكن القضاء على مقاتلي تنظيم الدولة بالعمليات الجوية فقط، وإنما لابد من عمل عسكري لتعقب المسلحين، ومشيراً في الوقت ذاته إلى ضرورة تعامل الحكومة البريطانية لتنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر بالفعل على آلاف الكيلومترات في العراق وسوريا. وأكد في مقاله الذي حمل عنوان «كافحوا الایدیولوجيات السامة الآن أو واجهوا الإرهاب في شوارع بريطانيا»، أن الخطر الذي يمثله التطور ليس بعيداً عن بريطانيا والقارة الأوروبية، قائلاً إنه «في حال لم تتحرك لإيقاف تقدم هذه الفرقة الإرهابية الاستثنائية الخطير، نحن في سبيل استئصالها إلى درجة تمنعنا من استهدافنا في شوارع بريطانيا».

لندن – الأناضول: كتب رئيس الوزراء البريطاني «ديفيد كاميرون» في أمنی صارم، مؤكداً أنه لا يمكن القضاء على مقاتلي تنظيم الدولة بالعمليات الجوية فقط، وإنما لابد من عمل عسكري لتعقب المسلحين، ومشيراً في الوقت ذاته إلى ضرورة تعامل الحكومة البريطانية لتنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر بالفعل على آلاف الكيلومترات في العراق وسوريا. وأكد في مقاله الذي حمل عنوان «كافحوا الایدیولوجيات السامة الآن أو واجهوا الإرهاب في شوارع بريطانيا»، أن الخطر الذي يمثله التطور ليس بعيداً عن بريطانيا والقارة الأوروبية، قائلاً إنه «في حال لم تتحرك لإيقاف تقدم هذه الفرقة الإرهابية الاستثنائية الخطير، نحن في سبيل استئصالها إلى درجة تمنعنا من استهدافنا في شوارع بريطانيا».

## باكستان: تكهنت بتساؤل الدور السياسي لنجم الكريكت عمران خان



تزوج من ابنة ملياردير بريطاني وداعبت الروايات عن نمط حياته العبث خيالات الكثيرون في البلد الحافظ. ورغم أنه انخرط في العمل السياسي في منتصف التسعينات فان حزب حركة الانصاف الذي يقوده حتى العام الماضي لم يكن يفوز بأكثر من مقعد واحد فقط في البرلمان وهو مقعد خان. لكن الناخبين اجتذبتهم هذه الاصلاح وصورته كبطل محافظ. وندد خان بالفساد والتهرب من الضرائب داخل الأحزاب السياسية الكبيرة وهاجم واشنطن بسبب الهجمات التي تنفذها بطائرات بدون طيار على المناطق الحدودية التي ينشط فيها المتشددون. واظهرت استطلاعات في 2013 ان حزب خان هو ثالث أكبر تكتل في البرلمان ومنحته 34 من مقاعد البرلمان البالغ عددها 342.

طريقه نحو السلطة للمرة الثالثة العام الماضي بعد ان فاز حزبه بأغلبية واضحة من مقاعد البرلمان. وأمر شريف بمحاكمة قائد الجيش السابق برويز مشرف بتهمة الخيانة. وكان مشرف أطاح بشريف من رئاسة الحكومة عام 1999 في انقلاب عسكري. كما لم يحسم شريف موقفه من الحملة العسكرية لسحق حركة طالبان وانحاز إلى مجموعة إعلامية اتهمت الجيش بإطلاق النار على أحد صحافييها وسعى للمصالحة مع الهند خصم باكستان اللدود والتي يستخدمها الجيش كحجة لتعزيز وضعه في البلاد. وقال محلل سياسي إن من غير المرجح أن يكون الجيش شجع خان على تحدي شريف وإن الاحتمال الأكثر ترجيحاً هو أن خان قرر الهجوم لأن نزاع رئيس الوزراء مع الجنرالات تركه ضعيفاً. وقال المحلل الذي طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية الوضع «لو لم تكن العلاقات مع الجيش تدهورت لما استغل عمران هذه الفرصة». لقد رأى أن شريف يقف على أرض هشة» وفي الشهور الأخيرة تراجع مفتون شريف للجيش فقد بدأت الحملة العسكرية ضد طالبان في مقارنات مع فترة قائد توقيت محاكمة مشرف بتهمة الخيانة. ولم يعقب الجيش بشكل علني على الاحتجاجات لكن مراقبين يقولون إنه لا يرغب في الإطاحة بشريف والتي قد تشمل مواجهة قضاء باكستان الذي يزداد قوة». ويزيد هذا من احتمالات أن تتراجع احتجاجات خان ما لم يجبر شريف على الوajah. وقال المحلل «عندما سألته ما هي استراتيجيتك قال - انا ألعب لأفوز. هذه حسابات رياضي».





# فنانون يقفون بوجه الظلام في عمل جديد (ن) عمل مسرحي احتجاجي يدعو للوقوف ضد القتل والتهجير في العراق

بغداد- «القدس العربي»

من صفاء ذياب

كيف يمكن لمجموعة من الفنانين أن يعبروا عن الألم والظلم الذي تتعرض له الأقليات الدينية والعرقية في العراق؟ وما الذي يمكن تقديمه تجاه ما فعله ما يعرف بـ«داعش» من طرد وتهجير وقتل المسيحيين في الموصل ووضع علامة (ن) على بيوتهم، وعلامة (ش) على بيوت الشيعة هنالك، وما الذي يمكن قوله مع ما حدث للايزيديين في جبل سنجار؟

ربما كانت هذه الأسئلة شاهدة أمام أعين كادر مسرحية (ن) التي عرضت قبل أيام على قاعة وزارة النفط العراقية، وأخرجها الفنان المسرحي العراقي المعروف كاظم نصار. لكن الحكايات كثيرة، والوثائق من الصعب حصرها على الرغم من الزمن القصير لتلك الحكايات، إلا أنها تعبر عن تاريخ طويل من الصراع والمأساة التي مزّت وتمزّت على العراقيين الأوائل، منذ تأسيس هذا البلد وحتى دخول داعش إلى الموصل والمناطق المحيطة بها.

العمل بدأ بفترة قصيرة قديمها عاصم جهاد؛ مسؤول العلاقات والإعلام في وزارة النفط، وكتيها الفنان ماجد درندش، ومثله عدد من الفنانين العراقيين المعروفين. يتحدث لصحيفتنا الفنان ماجد درندش، مؤلف المسرحية، مبيناً أن الوقت الذي كان متاحاً له لكتابة المسرحية لا يتجاوز أيام معدودات، فضلاً عن عدم وجود مصادر ووقت لكتابة نص كهذا، «لهذا جاءتني فكرة أن أكتب نصاً بطريقة مفتوحة، من الممكن أن يعمله مائة شخص أو عشرة أشخاص أو حتى شخص واحد، فاجتهد لليوتيوب والصفحة وحكايات المهجرين، ولكي لا يكون عملاً خفياً، حاولت أن أختار قصصاً وحكايات حقيقية من المهجرين والنازحين أنفسهم عبر اليوتيوب ورتت المخيمات، لكي أبنني نصاً يعطي ثقافات متعددة مهددة بالتهجير والسلب من قبل كل قوى الظلم»، ويوضح درندش أنه جمع هذه القصص والحكايات وجعلها قصة شخص واحد وعائلة واحدة ووطن واحد، لكنها متعددة الطوائف والمذاهب، ومن ثم بنى النص على تساؤل واحد (منذ أن ولدنا حتى الآن، جميعنا نترك مذاهبنا في البيت ونخرج للشارع كعراقيين).

مضيفاً أنه كان جزءاً من هذا الاحتجاج، «فقد كتبت النص ومثلت فيه، وبعدها انتهيت من كتابته لم يعد النص ملكي، بل ملك الخشبية والمخرج والممثلين، فجميع الممثلين شاركوا بالكتابة، وتعهدت أن أترك النص مفتوحاً لأعطي حرية للمخرج بالعمل عليه حسب رؤيته المسرحية».

درندش يكمل حديثه، موضحاً أن المخرج كاظم النصار اشتغل بدقة وتناء، وسلط الضوء، على مفردة (لبيش) وهي كلمة شعبية تعني (أنا)، فانطلق منها وعمل على هذا السؤال الاستنكاري، (لبيش) لكل الذين شاركوا في الخيانة، وفي سرقة العراق، لكل الذين أجروا وهجروا، وسامووا في تأخير حياة المواطن العراقي والتأخير المشروع الديمقراطي للدولة المدنية، يقول النص أيضاً أشياء كثيرة، فهناك رسالة فيه تقول (إلى أين تنهبون)، عرضنا أكثر من سبعة آلاف عام، فإذا كانت الحرب حرب الحضارات الحديثة، فهم لم يستطعوا طمر حضارة المايا حتى الآن، فكيف حضارة وادي الرافدين، فالحضارة فكر وليست بنايات يمكن أن يعاد بنائها من جديد. لم يستطيعوا سوى أن يهدموا الحجر، لكن الحضارة بقيت وستبقى».

من جانبه قال المخرج كاظم النصار، متحدثاً عن كيفية انبثاق فكرة المسرحية، أنها كانت مبادرة من الأستاذ عاصم جهاد، مدير العلاقات والإعلام في وزارة النفط، وكانت الفكرة فكرته بدلاً من تقييم فعالية تقليدية فيها تضامن وكلمات، أن تتحول لفعالية فنية، «فـرحبنا بالفكرة وفنصنا بإجراء سريع، النص كتبه بيوم ونصف فقط، والتمازيم لم تستغرق أكثر من أحد عشر يوماً»، ويكثف النصار أن التساؤل الأول في العمل هو إلى أين سنذهب، أي الموصل أم طوز خورماتو، أم أمربو... لأنه في أثنائها التمرينات على المسرحية سقطت مناطق أخرى، فدخلوا سنجان وغيره من المناطق «كتب النص، كسرود، لكن بهارة للمتلين وخبرتهم أضافوا له الكثير، أي يمكن أن نسميه (نص الخشبية)»، لكني أرتطمم باننا إزاء عمل مفتوح ينقل عن الأثر الأكاديمية، هدفنا أن ننضى هذه القصص أمام الناس والبرأي العام، وأيضاً دور الفنان المثير في الشارع والأساطير الإعلامية لكي يبقى ملف التهجير والقتل سائخاً أمام الإعلام والبرأي الدولي».

ويؤكد النصار أن تقديمه لهذا العمل الذي يعد تعبيراً جزء من عمله كمتكفف وفنان، فقد حاول أن ينقل من محددات العمل المسرحي ليقدّم عرضاً مغايراً، لتقديمه موسيقي وغناء وممثلين، فضلاً عن الإيهام الذي جاول كسرود من خلال تنقلهم للمتلين بالوطن مختلفة، مشيراً إلى أنه حاول أن يخلق قصصاً متنوعة ليرى عراقية المتملين وانتماءهم، وكان الحافز الوطني هو الذي دفعه لعمل مثل هذا، فلم يفكر هو ولا الممثلون بالاستفادة المادية من العمل. النصار بين أن العرض المنفرد لا يعني أن يكون منفرداً، بل هناك صوابا اشتغل عليها، وأبرز ما لاحظته، أن الممثل تماهى تماماً مع الشخصية، ونقل الإحساس المنفرد إلى الجمهور، وهو ما جعل المشاهدين يتأثرون مما يشاهدونه على خشبة المسرح.

وعن الأسئلة التي طرحت بعض المشاهدين كان صحيحاً، فلماذا (نون) فقط، وهو يعبر عن المسيحيين، في الوقت الذي تعرض فيه غيرهم أيضاً لما تعرضوا له؟ لكن



وزارة النفط المكتب الاعلامي يقدم العرض الاحتجاجي



مشهدان من المسرحية

النصار يجب أنهم جميعاً يعتقدون أن الظلم الأكبر وقع على المسيحيين، ربما البعض يفكر أن هناك صراعاً سياسياً أو إسلامياً، لكن ما وقع على المسيحيين يختلف تماماً، فهم مواطنون مسالمون لم يشاركوا بأي من عنديات هذا الوطن، وما حاولنا تقديمه أن نتنصت لهذه الديانة، التي تعد مكوناً أصيلاً في التاريخ العراقي، فضلاً عن الديانات الأخرى، والابتعاد عن التعصب، والتكبد على مفهوم التلاحم الإسلامي المسيحي عبر التاريخ. أما فضاءات العرض، فقد أشتغل النصار على مجموعة أبواب مغلقة ومفتوحة عليها علامة (ن)، واقترضت في هذه الأبواب بعض المهاجرين، وبعض المواطنين يحاكمون شخصاً داعشياً، ليكتشف هذا الداعشي فيما بعد أن الذين هجرهم وقتلهم في الجنة، وهو من ذهب إلى النار. الفضاء الذي اشتغل عليه النصار هو هذه البيوت المتناثرة، مدعومة ببنية صوتية لها علاقة بالموروث العراقي، من خلال الأغاني الموسيقية والمقام العراقي، فضلاً عن الإشارة والصلوات والزغاريد، «ربما في هذا العرض تحررت من خشية المسرح، وقدمت عرضاً تواسلياً من خلال دخول المتلمين مع الجمهور وتفاعله معهم»، في حين كانت تقنيات العرض متنوعة، فالعلامة الأولى كانت ترتكز على البصريات لإيصال العلامات جميعها، فلم يكن لدى المخرج بنية بصرية يعوض بها، والممثلين الذين اشتهروا أغلبيهم نجوم لهم تأثير على المشاهد العراقي، مثل أسيا كمال وميمون الخالدي ومازن محمد مصطفي وياسل شبيب ونضير جواد وعلوي حسين وساعد درندش والطرية أزهار السلسلي وغيرهم، وكان أمام النصار مهمة كبيرة، وهي كيف يجعل الممثل يمتلي لعراقيته في مدة العرض التي لم تتجاوز النص ساعة، «كما اشتغلنا على الزي والمكياج والبنية الصوتية،

## الشعر العربي ومآرق الحداثة

محمد ناصر

■ إن الكتابة عمل أدبي فني يجعل من ذات الكاتب نافذة، منها يمكنك أن تطل على عالمه الخارجي، ومنها أيضاً يمكنك الولوج إلى أعماقه وكوامنه، هكذا إن تحقق هذه الذات البديعة تلك المعادلة بالضروة بين الذات والآخر، بين عالم باطني ذاتي وعالم موضوعي. ربما طغت عند بعض الكتاب النزعة الفردية المطلقة التي تعتبر الذات محوراً للكون والعالم والرؤيا، فتلتجئ بذلك إلى تغيب ما خارجها والتخلي عن كتابته، مثلما فعلت في رأيي المدرسة السورالية، لكن هذا النمط في رأيي يمثل فضاءً مغلقاً وموهماً، هو مغلق لأنه يكتفي باستهلاك الذات وعزلها عن مسارها التاريخي بشكل قسري، وواهم لأنه لا يمكن عزل الذات الكتابة بشكل مطلق مهما حاولت، فهناك منجز لغوي حضاري نبتت فيه ولا يمكن أنزاعها منه، ثم هناك من يقول باللزامية تسخير الكاتب لنفسه وكتاباته للآخرين، كان يكتب عن قضايا مجتمعته حصراً ويكون صوتهم كما كان الشاعر العربي من قبل «السان قبيلته»، لكن هذا يسقطنا بدوره، إماً في أن تتحول الذات الكتابة إلى مجرد بوق تكتفي بقضايا الآخرين رغم أنها قد تضطر إلى تغليب ذلك ببعض من النزعة الفردية الموهمة، لكن في النهاية تظل هذه الذات مراً مفتوحاً من جهة واحدة نحو الآخر لا تراني في ذلك تلك النزعة التي دفعتها إلى الكتابة دون غيرها. إن تفرغ الكاتب في الأصل فعل تفاعلي لا يمكن فيه تغليب جهة أو رؤية على أخرى أو تصبح بمشية عرجاء في مسارها التاريخي.

### الحداثة مفهوم متأصل

إن الحداثة مفهوم متأصل ينبت وينمو في مناخ متكامل، فلا يمكن أن نتحدث عن حداثة منعزلة، فالحداثة حضارية تمس كل مكونات تاريخها الجغرافية والغلبية والزمنية، لهذا تعد الحداثة، أدبية كانت أو غيره، مفهومًا مرتبطاً أساساً بالغرب وثورته الصناعية والاجتماعية. كيف يمكن الحديث إذن عن حداثة في الأدب العربي والمجتمعات العربية مجتمعات استهلاكية بامتياز خارج أغلبها عن التاريخ؟ من يقرأ اليوم لشعراء وكتاب عرب يمكنه أن يلمس النفس التحديتي، من قصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر ومن الرواية الكلاسيكية إلى الرواية التجريبية، يعد المنجز الأدبي وما زخرت به المدونة الأدبية من أعمال تخطى فيها أصحابه عن الخزف اللغوي القشري والغنائية المطلقة التي تستكث الخواء الفكري، وساموها في اندفاع الأدب العربي إلى مجاهل وأقاصي جديدة، لكن إلى أي مدى تربط الحداثة الأدبية بحداثة مجتمعاتها؟ وأضح أنه ما من رابط بين كتاب أسوساً لحداثة أدبية عربية ومجتمعات لا تقرا ولا تنتج. وإن سألته أقول لك أن معظم الكتاب يحاولون تأصيلها، وقد نجح قلة منهم وروادهم من الخارج ثم يحاولون تأصيلها، وقد نجح قلة منهم في ذلك، لكن على المدى القصير، إذ تظل القطيعة بين المدونة الأدبية والمجتمع والبيئة الحضارية التي تعيش فيها قطيعة جذرية. وهذا ما يجعل من الكاتب العربي راحاً تحت وطأة كبرى فهم يكتبون في أوطان لا تقراهم ولا تعظمهم ولا ينهل عليهم منها، وكتهم يكتبون هنا بينما هم هنالك، وهذا ما خلق أزمة التعريب عند بعضهم وفوضى المنجز عند آخر. ربما يكون للكاتب عامة دور الريادة والاستشراف لكن هذه الريادة يجب أن تتبع آثارها على الأقل وهذا ما لا يحدث في مجتمعات عربية لا تقرا أكثر من ثلاث صفحات في السنة.

### خلل وفوضى دون هوية أو بصمة

إن القطيعة بين الكتاب العرب بمنجزهم الحداثي ومجتمعاتهم تجعل بعض الكتاب يميلون أكثر إلى الذات، هذا ما يجعل من بعضهم يتخلون عن دور النافذة ويكتفي بذاته ليستهلكها دون أثر لفعاله رغم أهميته. أو يحذو أحر إلى التجريب بشكل فوضوي دون أسس قاعدية أو كشف حقيقي رغم أن التجريب أساس العمل الإبداعي وقوامه الأول. كما أن هذه القطيعة تخلق أدباً هجيناً لا يحمل هوية أو بصمة، هذا الأدب الهجين الذي تكاثرت كالبكتيريا مع افتتاح آفاق النشر الإلكتروني خاصة. نعم الفايبريك والمواقع الإلكترونية تمثل فرصة هامة ومناخ للنشر والتعريف بأصوات جديدة بعيداً عن تعقيدات النشر الورقي القائم عليه على العلاقات والمصالح، لكن للفضاءات الإلكترونية تبعات أيضاً، حيث ساهمت في فوضى كم هائل من النصوص التي منها من بدعي الشعر ومنها من بدعي النثر. اللعب الأكبر من هذه الكتابات هو انعدام البصمة والهوية والذات بمحيطها وحضارتها وبيئتها، وإيضاً التشابك المطلق بينها ذلك أحادية متشابهة وانعدام التجربة الذاتية الحقيقية في منجزها نظراً إلى أنها لا تعيش في عالمها الحقيقي بل عالم آخر تتشرنق من الترحمات التي رغم أهميتها إلا أنها ساهمت في توحيد الرؤية، فأصبحت نقراً أدباً هجيناً موحداً هو انعكاس طبيعي لنوات هجينة أحادية الرؤية، ولعل الأخطر في الأمر هو ضرب اللغة العربية ككل، والتي وإن بقيت جامدة ومن الضروري الضعفاء ومصطلحات جديدة فيها باستمرار، إلا أنها تضررت بفقدانها للتوازن رفقاً ما يكتب من ادب حديث فاقد للهويته وبصمته الخاصة.

■ إن لا بد من ثورة وحداثة حضارية حقيقية، فتبديعي أدبك أيها الشعوب، تتبني فنك لتلتقيا وتتعاقبا في طريق الفعل الإنساني المحدد.

فعلاً عن وجود عازفين لتقديم موسيقى حية، والمطربة التي ساهمت بالتذكير بنا أننا لسنا نمتلك الموسيقى الوصلي والبصر، وجعل جاسم أمين».

النصار يعتقد أن العرض كان اختياراً أولياً، وهو كيف يمكن أن نصنع عرضاً تواسلياً والأزمة ما زالت حية، فمادة ما نقب ملفات سائخة سابقة، بينما نطلب الآن ملفاً ما زال على شاشات التلفزيون، وكيف نتغلب من الأثر التقليدي وقدم عمل مفتوح؟

كاشفاً أن هناك خطة لوزارة النفط لنقل العمل إلى أماكن النازحين أنفسهم، في كربلاء والناصرية والبصرة وغيرها من الأماكن التي لجأ إليها النازحون، كما أن هناك أفكار لتطوير العمل على كل عرض جديد، من خلال إعادة بناء الشخصيات وإدخال الفعل الدرامي، «لم يكن في أزمته المسرحية أن تشير إلى أن كل ما هو طارئ سيذهب سريعاً حتى لو كان يسلمة ممثلة بالدين الذي تأتي به المجتمعات الإراهيمية، مضيفاً أن العمل كان ناجحاً، من خلال تفاعل الجمهور معه. عمل عبارة عن رسالة إنسانية من لاف أمام وحدات العمل وألياته بالمفهوم المسرحي، بل كان عبارة عن قصائد وحكايا موسيقية مسرحية، فضلاً عن وجود الموسيقى والغناء العبرين عن العرض، فهو يمثل وقفة احتجاج لوقوف إنساني يمر به البلد، واعتقد أن كادر رأبي بشكل له لما وجعنا، به، النتيجة يجب على أن أقول رأبي في ما يحدث، وما قدم من عرض احتجاجي هو رأي باتجاه رفض، (ون) ليس فقط ما وضعه الدوا عش على منزل المسيحيين من علامات، بل هي رفض واستكثار، بل تجاهه إذا اضطررنا للحفاظ على بلدنا ووحدتنا، لذلك لم يكن عملنا عرضاً مسرحياً، إنما عمل احتجاجي أرتدنا من خلال الكلمة والموسيقى والغناء وعناصر أخرى أن تقدم

الدكتور إحسان فتحى. يقع الجلد في 656 صفحة من القطع الكبير وقد صدر حديثاً (2014) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر وهو من الكتب التي تبحث في تاريخ التطوير الحضارى في العراق لأول مرة، أكثر من خمسة آلاف عام من فن العمارة العراقية، وذلك من خلال توثيق وتحليل مفصلين لعدد كبير من الآثار والمنجزات المعمارية، ابتداء من أولى الحضارات في تاريخ الإنسانية، وهي الحضارة السومرية، ومروراً بالآكدية، والاشورية، والبابلية، والآخمينية، والإغريقية، والساسانية، ثم العربية، والبويهية، والسلاجقية، والآخمينية، والعثمانية، وحتى نهاية فترة الانتداب البريطاني عام 1932.

انه حقا جهد موسوعي كبير وفريد قام به المهندس الباحث شريف يوسف، وسبب في فترة طويلة أحد أهم المراجع الأساسية في تاريخ العمارة في الوطن العربي.

## اصداران جديان للكاتب العراقي عباس عبد جاسم

بغداد- «القدس العربي»: من بغداد - عن دار الحوار للطباعة والنشر والتوزيع في سوريا - اللاذقية، صدر كتابان جديان في أن واحد

مثنأثرأ برواية (تسترام شاندي) 1768 للبريطاني (لورانس ستيرن)، إلا أن أهم ما يميز الرواية هو المقارنة بين أسلوب جاك وسيد الفلسفي، فإن كان السيد يرفض فكرة القضاء والقدر، فجسك يعيش هذه الفكرة، ويرى أن كل شيء يحدث هنا على الأرض مسطور في كتاب صده تنظيره لآثار الرواية يذكر «جاك القدري»، بقوله .. «قد يبقى تاريخ الرواية غير مفهوم وغير كامل بدون رواية جاك القدري، بل أكثر من ذلك أقول بأن هذه الرواية يلحقها الضرر عندما يتم التعرض لها فقط في إطار مجموع كتابات ديبدو وليس في سياق تاريخ الرواية العالمية، إن عظمتها الحقيقية غير قابلة للاعتراف إلا بجانب رواية دون كيشوت أو رواية أوليس (من مقال ميلان كونديرا بعنوان .. حول رواية جاك القدري - ترجمة:جمال التومي. مجلة علامات).

**تاريخ فن العمارة العراقية** في مختلف العصور

**بغداد- «القدس العربي»:** المهندس الباحث شريف يوسف مؤلف هذا الكتاب أحد كبار رواد العمارة المعاصرين. وقد اعتنى بتحرير والإشراف على طباعة هذا الكتاب المعماري استناد العمارة

الترجمة السابقة.

**جاك**

يستر سل المترجم في مقدمته عن سبب اختيار (ديدرو) لاسم «جاك» الذي يعنون به روايته، ويرى المترجم أنه لم يكن اختياراً اعتباطياً، فهو اسم يحمل المعنى الاجتماعي في الربع الأخير للقرن الثامن عشر، وقبل الثورة الفرنسية، فاسم «جاك» يأتي مرادفاً لمعنى الغلغ الخشن في نظر النبلاء والأرستقراطيين، وأصل ذلك يرجع لبعض الثورات الريفية التي اندلعت في النصف الثاني من القرن الرابع عشر، والتي قمعها بعنف، وسُميت بالـ (جاكيات) نظراً لشيوخ الاسم بين المشاركين بها، ثم أصبح هذا التعبير كناية عن الغلغ الفرنسي.

**القدري**

تدور الرواية حول علاقة (جاك) الخادم بـ (سيدة)، حيث يقوم الاثنان برحلة ما، ولتبدية الليل وبموجب أوامر السيدة، يبدأ جاك في حكى قصص خيئة، التي تتقاطع وقصص شخصيات الرواية الأخرى، وهو ما جعل الأمر جديداً على مستوى السرد، وإن كان المؤلف

**اصدارات**

«جاك القدري»... في طبعة دقيقة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة»

القاهرة- «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

في إطار مشروع «الهيئة العامة لقصور الثقافة» في إعادة اكتشاف وتقديم أمهات الكتب الأدبية، صدرت هذه الأسبوع، ضمن سلسلة «آفاق عالمية» لمائة كتاب، طبعة كاملة ودقيقة من رواية «جاك القدري»، الصادرة عام 1796، لـ دوني ديبدو، (1713 - 1784) أحد أعمدة عصر التنوير الفرنسي، قام بالترجمة والتقديم للرواية المترجم حسن عبد الفضيل، يتصدر الغلاف لوجه الفرنسي «جوزيف دوكر»، وقام بتصميمه الفنان أحمد اللباد. وجاء الكتاب في (413) صفحة من القطع المتوسط.

يُشير المترجم في مقدمة الرواية إلى سبب ترجمته لهذا العمل الكلاسيكي، يرجع إلى... مكانة الرواية ومؤلفها في الأدب العالمي، والفرنسي بوجه خاص، ورغم الاحتفالية العالمية العام الغات، بمناسبة مرور ثلاثة قرون على مولد (ديدرو)، دون أن يُذكر لهذه الاحتفالية ركزها في العالم العربي. إضافة إلى وجود ترجمة عربية وحيدة، قام بها المترجم (عبد كاسوجح) عام 2000، ويرى حسن عبد الفضيل أن ترجمة كاسوجح بها العديد من الأخطاء التي طالت الرواية، وبالتالي كان يحنتم إصدار ترجمة جديدة - حسب زعم المترجم - لأنها تتلافى هذه الأخطاء، ويُدل على ذلك بمقارنة بعض العبارات الفرنسية وطريقة ترجمتها في

## «نرسم لغزة» معرض كاريكاتير عالمي في رام الله



رام الله - قيس أبو سمرة : جسد 96 فنان كاريكاتير من مختلف قارات العالم معاناة سكان قطاع غزة، جراء الحرب الإسرائيلية، عبر رسومات كاريكاتيرية في معرض «نرسم لغزة» في رام الله.

وأفتتح مساء السبت المعرض في متحف محمود درويش في رام الله، على أن تظل أبوابه مفتوحة أمام الجمهور حتى مساء الإثنين. وقال منسق المعرض رسام الكاريكاتير الفلسطيني محمد سباعنة، إن «المعرض عبارة عن انتفاضة فنية ورسالة عالمية رافضة للعنوان على قطاع غزة»، مشيراً إلى أن «الفنانين رسوماً من أجل القيم الإنسانية».

وتابع «استطعنا من خلال مراسلة فنانين من دول أوروبية وأمريكا الشمالية، تغيير وجهه نظرم من مؤيد للحرب على غزة، إلى معارض، مشيراً إلى أنهم (أي الفنانين الذين تمت مراسلتهم) «يتعرضون لوسائل إعلام مؤيدة لإسرائيل، وتنتقل لهم صورة مغايرة لما يجري على أرض الواقع، ومن خلال عمل استمر نحو 3 أسابيع، استطعت أن أغير وجهات نظر رسامين كاريكاتير، وعبروا عن وجهة نظرهم من خلال هذه الرسوم».

ودعا سباعنة المؤسسة الرسمية الفلسطينية إلى نقل المعرض إلى دول أوروبية، عبر سفاراتها، لخلق تأييد عالمي للشعب الفلسطيني من خلال الفن، وقال:

## فنان مصري يسعى للإرتقاء بالرقص الشرقي من خلال العرائس

الشرقي يمكن يبقى فيه جانب إغرائي وجنسي (بالانكليزية) بس برده فيه جانب فني وجانب راقي. ليه الناس ما يتبعصش للجانب ده من الرقص. اللي أنا بأحاول أعمله للناس تشوف فعلا أنه الراقصة مش مطلوب منها أنها تبقى إغراء فقط. بس ممكن تعمل حاجات ثانية».

وتجاوز مجرد التسلية ومحاوله إمتاع الجمهور، وبناء على طلب الجماهير ابتكر أحمد نعيم راقصته الشرقية الخاصة.. زيزي.

القدس العربي - «القدس العربي» : يامل فنان وصانع عرائس «ماريونيت» في القاهرة في أن تعيد عرائسه المصنوعة من الخشب الجانب الراقى في فن الرقص الشرقي، واستهله أحمد نعيم علاقته بالعرائس في عام 2006 حين بدأ العمل في ساقية الصاوي بحي الزمالك في القاهرة، حيث تقام أحياناً عروض لعرائس الماريونيت. لكن اهتمامه بدمى الماريونيت وتحريكها بعد ورشة عمل في لندن

ويقول بكر إن تقدير الفنانين للثقافة المصرية عمله مع تلك الدمى في عام 2005.

وقال بكر: «طبعاً العرائس دي تعتبر ولا دنا، عشان كده احنا اللي بتلعبها واحنا اللي بتصنعها واحنا اللي بتصممها. احنا اللي بتعمل كل حاجة فيها، ما تقدرش نسيبها مع حد، زي الالم بالظبط لما بتعامل ابنتها الصغير، بتغير عليه من أي حاجة.. بتخاف عليه من أي حاجة ومن أي حد. فاحنا بتتعال مع العروسه كأنها طفل صغير».

ويذكر بكر: «طبعاً العرائس دي تعتبر ولا دنا، عشان كده احنا اللي بتلعبها واحنا اللي بتصنعها واحنا اللي بتصممها. احنا اللي بتعمل كل حاجة فيها، ما تقدرش نسيبها مع حد، زي الالم بالظبط لما بتعامل ابنتها الصغير، بتغير عليه من أي حاجة.. بتخاف عليه من أي حاجة ومن أي حد. فاحنا بتتعال مع العروسه كأنها طفل صغير».

ولكي تكون زيزي مفعنة أكد نعيم أنه درس قبل أن يبتكرها تاريخ الرقص وحركات الرقصات.

وأشهر فنانات الرقص الشرقي في الشرق الأوسط مصرية، ومن بينهن سامية جمال وتحية كاريوكا ونجوى فؤاد وفيقي عبده.

وتابع «استطعنا من خلال مراسلة فنانين من دول أوروبية وأمريكا الشمالية، تغيير وجهه نظرم من مؤيد للحرب على غزة، إلى معارض، مشيراً إلى أنهم (أي الفنانين الذين تمت مراسلتهم) «يتعرضون لوسائل إعلام مؤيدة لإسرائيل، وتنتقل لهم صورة مغايرة لما يجري على أرض الواقع، ومن خلال عمل استمر نحو 3 أسابيع، استطعت أن أغير وجهات نظر رسامين كاريكاتير، وعبروا عن وجهة نظرهم من خلال هذه الرسوم».

## مرسوم «البورتريه» في الرباط ريشة فنان يقتفي أثر قسماات الوجوه وأسرارها

فـمحمد بنعبد الله- الذي ألفت ريشته قسماات الوجوه، ثرائفها في حالات زهوها وتنقل بهارة تعابير حزنها وحسرتها، يؤكد أن رسام «البورتريه» أو «الصور الشخصية» تتجاوز مهمته إعادة «نقل نمطي» لقسماات الشخص، ورسماها على الورق، بل إن عمل ريشته هو أقرب إلى قلم روائي يقص الجزء المنسي من حياة «الشخصية الرسومة» وتستنتجها بلغة الظلال والألوان التي ينفخس في مكامن النفوس وتسلط الضوء على ما خفي منها، ففن البورتريه في عرفه ليس مجرد إعادة محاكاة لصوره شخصية منقولة لقسماات الفرد وملامحه، بل هي إفصاح عن «جزء خفي» يتوارى عن أعين الناظر، بل عن إدراك الشخص ذاته الذي يكون موضوع البورتريه وشخصية الأساسية.

عند مدخل مرسمه تنتصب صورة عجوز وقور، غزت تجاعيد الهرم قسمااته، وفي زاوية مقابلة يستقر إطار لصورة فتاة ساهمة النظر، غارقة في لحظات تأمل مديد، فيما تتراءى وجوده مُتسمة ترمق كل عابر من أمام المرسم، أخرى لرعاة سياسيين ومشاهير برعت ريشة الفنان المغربي محمد بنعبد الله، في نقل تعابير قسمااتها على الورق، بهارة وحسن.

شغف بنعبد الله (48 عاماً) بالرسم يعود لسنوات الطفولة، حيث رافقه هذه الهواية على مدى أيام الصبا والشباب، إلى أن تخرج سنة 1992 من المعهد العالي للفنون الجميلة في المغرب، راكم بعدها خبرة ومراساً طويلاً، فاتقن شتى صنوف فنون الرسم، إلا أن الوجه وقسمااتها استهوت ريشته هذا الفنان التشكيلي، وجعلته يُؤد رسام «البورتريه»، عناية خاصة.

### حل العدد السابق

5	2	3	6	7	4	1	8	9
4	1	7	8	2	9	6	3	5
8	6	9	1	5	3	2	4	7
3	9	5	2	4	1	7	6	8
6	4	8	7	3	5	9	2	1
1	7	2	9	6	8	4	5	3
9	5	6	3	1	2	8	7	4
2	8	4	5	9	7	3	1	6
7	3	1	4	8	6	5	9	2

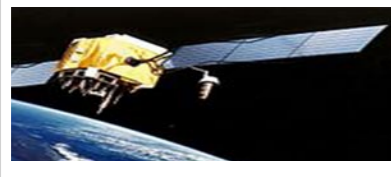
### البراج

الحمل:	أعمالك وانتقالاتك تجعلانك كضيف يظل على الأسرة، ما يسبب لك بعض الإشكالات.
الثور:	تمر بمرحلة مريحة مهنياً وتحقق هدفاً يفتح أمامك آفاقاً جديدة، عليك ببذل جهود مضاعفة.
الجوزاء:	الحظ وحده لا يقدي على الصعيد العاطفي، هناك بعض المشكلات بسبب أقاويل البعض، كن هادئاً.
السرطان:	الحظ حليفك، تحقق بعض النجاح في كل ما تقوم به على كل الصعد، ومرود مادياً يدفعك إلى الأمام.
الأسد:	عليك الوفاء بالالتزاماتك وبكل الوعود التي قطعتها، ما يربح ضميحك ويكسبك حب الآخرين من حولك.
العنقاء:	أمامك العديد من الخيارات، وظف
الميزان:	هناك مفاجأة غير متوقعة فاكبح جماح مشاعرك ولا تتورط أكثر وتغرق في الوعود.
العقرب:	لا تترك الغضب والانفعال يجبرانك على القيام بأعمال أنت غير مقتنع بها وغير مفيدة لك.
القوس:	قليل من الترويح والصبر وتعود الأمور إلى مجاريها.. موضوع عاطفي

### سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		2	3					
	7	8						
8	2	5						
	1	9	7	6				2
	6	2	1	5	7			
	7	3	2	6	9			
				4	5	3		
3	1	6		4	7			
				7	2			



**فضائيات وأرضيات**

**قائد داعشي يهدد بإحتلال البيت الأبيض ويرتدي « نظارة أمريكية » ومرافعات مبارك وبشار والإعلام المركوب**

بسام البدارين \*

■ «كانك يا أبو زيد ما غزيت»... كان الشعب المصري أبعد ما يكون عن الثورة التي ملأت الدنيا وأشغلت الناس... الرئيس ما غيره حسني مبارك «يحاكم الثورة» من خلف سجنه الزاجحي، كما قالت قارئة الخبر في محطة «الجزيرة» في الوقت الذي كانت فيه فضائية «البلد» ترسم إسمها على نصفي الشاشة التي تنقل الحدث المخجل.

الملاحم واللغة الغوقية نفسها المليئة به «الأستاذية» والمتصلة من كل الجرائم والخطاب نفسه «الأبوي»، للرئيس، وكان الشواو لم تملأه بالدعاء ومعركة الجممل لم تحصل.

رجل في خريف العمر خرج لتتو من حمام ساخن في فندق بنجوم خمسة يلقي خطابا في الأمة ليطلب شعب مصر العظيم عمليا بالإعتذار له، وليعدد أفضاله على هذه الأمة العظيمة، التي تربع على عرشها أكثر من ثلاثين عاما خرج خلالها بعشرات المليارات من الدولارات.

لا غبار السجن ولا تبع العزلة ولا زوغان العين مظاهر عرفها الرئيس في سجنه وأغلب التقدير ما دام وجهه مشرقا خلايا يرضح حيوية ولسانه عرف درب النفاق للإنتقال العسكري على أساس أن مصر في «اليد الآمنة»... أغلب التقدير أن تعتذر الأمة برمتها للقائد الملمم لإنها أخفقت في إدارة ظهورها لبسطار الديكتاتور بعد الرفش في بطنها... ألم يعدنا بشار نحن الذين «ظلمناه» بأن نعتذر يوما؟ ألم يستبدل شعبنا المصري الغليان بسطارا ياخر؟

**بين بشار ومبارك**

■ حتى كلمة تعبير خجولة عن «الأسف» لم أسمعها كمشاهد عربي في الخطبة العرومية للرئيس، تماما كبشار الأسد الذي يتحدث بثقة عن النصر والمؤامرة وإعادة إعمار سورية في الوقت الذي تشرد فيه نصف الشعب السوري... فقط الديكتاتور العربي، الذي يتكمن من الإفلات دوما ولا يوجد نفسه مضطرا لترديد كلمة أسف حتى ولو على الضحايا، الذين ماتوا بالصدفة ودون وجه حق خلال حكمه المملوءة دوما بالبتعاسة والنياشين والزنازين والقطط السمان.

حتى الديكتاتور عددهنا يختلف عن غيره... على رأي أيقونة العذاب الشامية ليس أمامنا إلا ترديد «يا الله ما لينا غيرك يا الله».

**الإعلام المركوب**

■ ملاحم التردد التي ظهرت على وجه بعض المسؤولين الأردنيين على شاشة بلادهم في تلفزيون المملكة وهم يحاولون شرح التعديلات الدستورية الأخيرة لم تخدم هذه التعديلات ولم تقدم للجمهور تحليلا مقنعا لمبرراتها، وأظهرت بعض المسؤولين الكبار وكأنهم يلهثون وراء القطار أو أنهم «خارج التغطية».

الخطوة بالثاكن «إصلاحية»، ومطلوبة وقفزة نحو الشفافية، خصوصا بعد تأسيس وزارة دفاع يمكن أن يسألها أو يراقبها البرلمان ومؤسسة العرش يخلط البعض معها أحيانا وليس عليها، وكالت وما زالت «ضمانه» الأردنيين التيمية المتبقية كملاد بعدما أزهقتهم إخفاقات الحكومات وأعيتم تجارب صغار السياسيين وصغار اللاعصان.

الخطوة مهمة وطنيا بكل المقاييس، لكن الإعلام الرسمي «المعوب» أو المركوب على حد تعبير المضمخ عبد الرؤوف الروابدة، أساء لها عندما أخفق في تفسيرها وشرحها وقراءتها، كما أخفق مسؤولون وسياسيون من «إياهم» في إضفاء طابع وطني على مرامياها، عندما لبسوا قفازات النفاق فقط، ولم يتحدثوا للأردنيين عبر شاشتهم الوحيدة ومنابرهم الرسمية عن المرامي العميقة إقليمية وسياسيا لهذه التعديلات الدستورية، فقد بدا مجددا أن «العوس في جهة الغرب وإطلاق النار في جهة الشرق».

حصل الشيء نفسه تقريبا عندما أخفق الإعلام الرسمي نفسه في متابعة أربع أوراق نقاشية مهمة جدا طرحها الملك شخصيا على شعبه وعلنا... بعد هذا الإخفاق ينبغي لي شخصيا الإعتذار عن «خردتي» وعتبي لإني أسكنت طوال 46 عاما بجوار مؤسسة التلفزيون الأردني وأمر أمام بوابتها يوميا عدة مرات، ولم أرفس يوما على الشاشة المحلية.

**يا سمين المنار**

■ أشعر بالحنن أحيانا على كل من يقف خلف الكاميرا ولا نراه نحن معشر المشاهدين من حجم الدجل والتعتيل والتناقض والشاعر المتعاكسة التي تجتاحه وهو يساهم بالبطيحة، سواء على صعيد الإعداد أو صعيد التحرير أو الإخراج أو السيطرة الفنية.

شعرت بهذه المساحة من الشفقة خلال إطلاة سريعة على نشرة أخبار بثتها محطة «المنار»، فيعد خبيرين الأول عن تفجير إحتراقي في درعا والثاني عن بطولة الجيش السوري، الذي يسيطر على منطقة كان فيها 600 عسكري متمرد، أما الخبر الثالث فهو 40 جريحا بالضفة الغربية برصاص العدو الإسرائيلي، ثم تبعه خبر رابع عن عشرات القتلى في العراق.

خلال رمشة عين أنهى المنيع أخباره التي «تسم البدن» لتقف على صدر الشاشة صورة رفيعة ثلاث زهرات من نوع الياسمين يتراقصن لنستمع لصوت ناعم يتحدث عن مآثر سيدنا الحسين بن علي رحمه الله.

شخصيا كنت أفضل كمشاهد أن أستمع لهذه الوجبة الروحية قبل أخبار الإقتتال الطائفي في سورية ولبنان والعراق، لعل من يطلق الرصاص على شقيقة ياسم الطائفة يتعظ وتحول شاشته «المنار» وغيرها من الشاشات إلى مؤسسات تشع علينا بالياسمين والحكمة وعطر الروح... رحم الله زين العابدين، فقد خذلناه جميعا وما نحن نستمتع بحروب هو منها براء بالتأكيد.

**أفلام داعش!**

■ الغليم الوثائقي الذي بثته «فايس نيوز» عن «دولة داعش» في مدينة الرقة السورية مليء بالأحداث البوليودية الهندية والهوليودية... وقف القائد يداعب بندقيته اليدائية ثم قال ببساطة ولكنة تونسية واضحة «سنرفع راية الدولة في البيت الأبيض»... المقاتل نفسه إقترح على الإدارة الأمريكية أن تنازل الدولة على الأرض وتترك الطائرات بلا طيار، إذا كان في أمريكا رجال!

ما لفت نظري أن صاحبنا لوح ببساطة بإحتلال البيت الأبيض وهو يرتدي نظارة شمسية سوداء من نوع أمريكي بالتأكيد... قد يكون غنمها من الحرب مع المارينز، فيما وقف شاب مغربي وهو يسبح بالبنطال في بركة مياه مهددا أردوغان بفتح إسطنبول قريبا، إذا أصر على منع المياه عن محافظة الرقة!

المشهد الأكثر طرافة هو متعاطي المخدرات السجين خلف قضبان دولة داعش وهو يصور على إبلاغ المراسل خلف الكاميرا بأنه «يبيع» الخليفة أبو بكر البغدادي القرشي، وهو داخل السجن بكل حرية، مقسما أنه لم يجبر على الأمر... حركات كتفي الرجل وأسنانه المكسرة وتمايل خصره مؤشر قوي على أن الرجل «مسطول» على الآخر.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

**انتقد غياب صناعة سينمائية وتلفزيونية جواد العلمي؛ ضعف التسويق يمنع الأعمال المغربية من الوصول للمتلقى العربي**

الرباط - «القدس العربي»

- من توفيق أبو آية:

جواد العلمي ممثل مغربي تدرج بين المسرح الجامعي والهاوي والاحترافي، وتلتمذ على يد كبار المسرحيين المغاربة (الطيب الصديقي، محمد عفيفي، محمد التسولي، عبد العظيم الشناوي)، وشارك في العديد من الأعمال العربية (ملوك الطوائف، المرابطون والأندلس، عمرو...) والأجنبية (الجن لإيك، مارتان، الجهاديون في باريس، ومصير بيباق للمخرج الإيراني حسين الصدر، بيتوم النيل للمخرج جيروم فولون...)، فضلا عن مشاركته التلفزيونية والسينمائية المغربية. لفتته «القدس العربي»، فكان هذا الحوار:

■ باعتبارك مسرحيا وعضوا في المكتب الوطني للثقافة المغربية لمحترفي المسرح، كيف تقيم واقع المسرح والتمثيل في المغرب؟

- يمكن التمييز في مناقشة واقع المسرح والتمثيل بالمغرب بين فترتين، فيعد فترة ركود وتذبذب عاشها المجال، وما رافقها من تأثير، يمكن الحديث في السنوات الأخيرة عن تشكل وحدوث دينامية جديدة تجسد في عودة فناني مخضرمين للمسرح، وبرز طاقات ومواهب جديدة أفرزها مسرح الهواة والمسرح الجامعي والمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، استطاعت أن تنجز تجارب مسرحية، لفتت استحسانا وإعجابا من لدن النقاد والجمهور.

واعتقد أنه لدينا من الإمكانيات ما يسمح لنا بالحديث في المستقبل، عن نهضة مسرحية وتطور في الممارسة المسرحية، ليعود المسرح إلى إشعاعه العربي والدولي، فإذا كانت سياسة الدعم الحكومي (وزارة الثقافة) قد خلقت روجا مسرحيا استغادت منه العديد من الفرق المحترفة وساهم، بشكل أو بآخر، في ظهور العديد من الأسماء، فافعل المسرحي ظل رهين هذا الدعم، كما أننا نلاحظ بشكل دائم استمرار تباين الرؤى بين الفرق حول صعوبة هذا الدعم والمستفيد منه، وهذا ما يفرض -بنظري- أن يتم التفكير في سياسة مسرحية واضحة ومنهجية للدفع بعجلة المسرح المغربي إلى الأمام، من خلال عقد شراكات مع القطاع الخاص، وحث القطاع السمعي البصري العمومي والخاص على العناية لفلسفة المسرح ودوره الاجتماعي والثقافي، مع اعتماد المسرح ضمن المنظومة



جواد العلمي في عمل مسرحي

البيداغوجية والتعليمية، فضلا عن تبني فلسفة تواصلية مع المتلقى المغربي.

■ في نظرك ألا يعاني الفن في المغرب من موسمية الإنتاج؟ - هذا شيء واضح ومؤكد وتعيشه باستمرار، ويؤثر على مردودية الممثل وعلى لقاؤه مع الجمهور والمشاهد، إلا أن هذا الأمر مرتبط - في ما يخص المجال المسرحي - بغياب رؤية شمولية يساهم فيها القطاع الخاص لخلق رواج مسرحي يتجاوز المسرح الدعم الذي يبقى تأثيرا محسورا في الفرق الدعمة.

أما على مستوى التلفزيون، فهذه الأمر حصل بعد النقاش السياسي الذي حدث حول «دفاقر التحملات» (عقد التزامات بين مؤسسات الإذاعة والتلفزيون والحكومة) وما رافقه من توقف عملية الإنتاج التي جعلت العمل أكثر موسميا، ولكن ما تجب الإشارة إليه هو غياب قنوات خاصة بضعف الإنتاج الدرامي والتلفزيوني، ويجعل الإنتاج والإشغال رهينا بإنتاجات القنوات العمومية. ■ وماهي القيمة المضافة لإقرار البطاقة المهنية بالنسبة للفنان المغربي؟ - يجب الاتفاق أولا أن صدور قانون الفنان

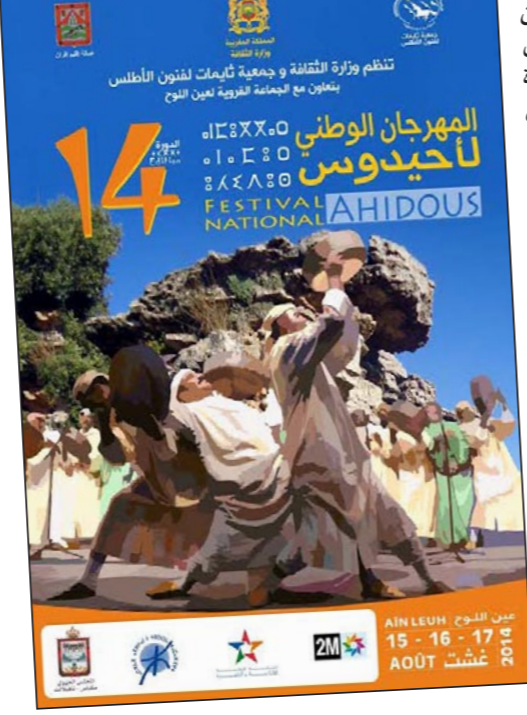
وبعدها بطاقة الفنان إشارة سياسية ومهنية مهمة، على اعتبار أنه أصبح المجال مقننا، وأصبح للفنان صفة رسمية شأنه في ذلك شأن باقي المهنيين والوظائف والخدمات المنظمة، كما أن توشيح الأول من الحاصلين على بطاقة الفنان من طرف الملك محمد السادس كان إشارة مهمة على أن هناك استحاقات قادمة.

وإلى جانب بطاقة الفنان، وجبت الإشارة إلى أن استفادة أغلب الفنانين من التغطية الصحية يبقى مهما من الناحية الإنسانية، إلا أنه بالمقابل، ننظر أن يتم تفعيل قانون الفنان بما يسمح بخلق صندوق للتقاعد والمرض وتقنين المهنة ووضع الحد الأدنى للأجور والاستفادة من الخدمات الاجتماعية (النقل، السكن).

■ ماهي النواص التي تعترض الممارسة الفنية في المغرب؟ - نعاثي في المغرب، إلى جانب ما أشرت إليه سابقا حول الخدمات والأجور، من غياب صناعة سينمائية وتلفزيونية بسبب ضعف شركات الإنتاج واقتصار الإنتاج على القطاع العام، كما أن المجال الفني يواجه منافسة قوية من لدن شركات الإنتاج العربية والعالمية، فضلا عن ضعف التسويق

**مهرجان أحيديوس: إبراز التراث المحلي لمنطقة الأطلس في المغرب**

الرباط - «القدس العربي»:



أيار (مايو) 2014 بدار الثقافة محمد المنوني وشاركت فيها 72 فرقة تمثل مختلف مناطق المملكة المغربية، بالإضافة إلى تنظيم العديد من الأنشطة الفنية والأدبية الموازية للمهرجان وكذلك تكريم رواد في أحيديوس.

تنظم وزارة الثقافة المغربية، بالتعاون مع جمعية تايامت لفنون الأطلس والجماعة القروية لعين اللوح الدورة الرابعة عشرة من المهرجان الوطني لأحيديوس وذلك أيام 15-16-17-17-17-17 (أغسطس) 2014 بعين اللوح.

وأقال بلاغ للجهة المنظمة أن مهرجان أحيديوس أصبح محطة أساسا داخل المهرجانات التراثية التي تنظمها وزارة الثقافة، سعيا إلى خلق جو من التواصل المستمر والبناء بين شعراء وفناني أحيديوس والباحثين رغبة في التعريف بهذا النمط الغناثي التراثي الذي يربط الماضي بالحاضر في ملاحم تجسد الثقافة المغربية بمختلف تعبيراتها وإشكالها، كما أن المهرجان الذي يعرف تواجد العديد من الزوار على مدينة عين اللوح، فرصة لصيانة التراث الغناثي الأمازيغي عبر تقريبه من الجماهير وتحبيبه إلى الأجيال الصاعدة وهي مناسبة أيضا للاهتمام بالفرق والمجموعات والجمعيات المهتمة بغن أحيديوس وتضجيمها وتحفيزها وحثها على العطاء والاستمرارية.

برنامج الدورة الثالثة عشرة سيرقد تقديم العروض الرسمية للفرق التي تم اختيارها خلال التصفيات التي نظمت يومي 17 و18

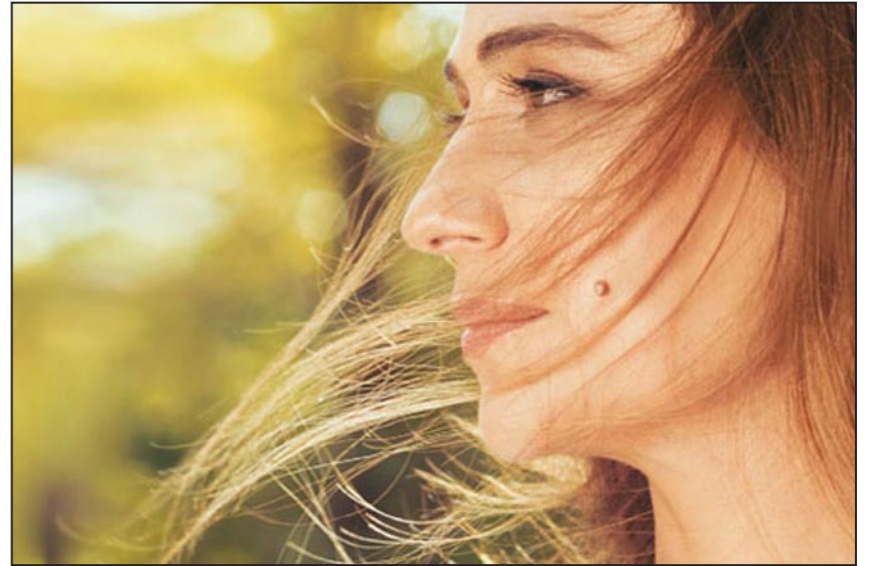
**جوليا بطرس تتمرد على الظلم في «حكاية وطن»**

بيروت - «القدس العربي»:

من شهر أيلول/سبتمبر المقبل حيث ستقدم أجمل أغانيها القديمة والجديدة والتي تحكي الإصالة والكرامة والعنفوان وتدعو إلى المقاومة ورفض الخنوع والذل.

ويشار إلى أن الفنانة بطرس «صوت المقاومة الحية» كانت قد أطلقت عبر قناة «الأيديون» في وقت سابق أغنية «الحق سلاحي» من كلمات نبيل أبو عبديو والحنان زياد بطرس وتوزيع ميشال فاضل، رداً على ما تتعرض له غزة من اعتداءات إسرائيلية وما يحصل في كل من العراق وسوريا من أحداث وتطورات، وقد حظيت هذه الأغنية بالانجاح واستحسان الجمهور.

إنها جوليا بطرس النجمة اللبنانية الملتزمة بالقضايا الوطنية والعربية والناشرة على كل أنواع الاعتداء والاستبداد الذي يتعرض له لبنان وغزة والدول العربية، وانسجاما مع مبادئها ومواقفها وأغانيتها الوطنية التي تدعو إلى التمرد على الظلم ومقاومة الإحتلال سحتل السيدة جوليا بطرس على الجمهور، الذي يعشق صوتها وأغانيتها وحضورها المحبب في حفلات غنائيين ضخمين بعنوان «حكاية وطن» على مسرح بيلاتيا في جوبيه يوم الخميس والخامس والسادس



**إحياء الذكرى السابعة والثلاثين لوفاة فيس بريسل على ضوء الشموع**

■ ممفيس (تينيسي) - د.ا: قصد عدد من محبي فيس بريسل قبر ملك موسيقى الروك آن رول الراحل في جريسلاند في مسيرة على ضوء الشموع إحياء للذكرى السابعة والثلاثين لوفاته.

ويشارك عشاق بريسل كل عام في مسيرة بالشموع في ذكرى وفاته.

ويقع قبر بريسل في حديقة بالقرب من قصره الذي يطلق عليه اسم «جريسلاند» في ممفيس بولاية تينيسي الأمريكية.

وتحول القصر إلى متحف لرائد موسيقى الروك الذي بدأ الغناء برأبعته «دانس أول رايت» عام 1954 ليصبح بعدها أهم رموز الغناء على مر العصور.

وتزايدت أعداد محبي بريسل الذي يعتبر رمزاً ثقافياً وأسطورة موسيقية استطاعت أن تمزج بين أنواع الموسيقى

المختلفة فضلا عن قدرته على إنتاج موسيقى تخظت الحواجز الاجتماعية والعرقية وقدم إلهاما لأساطير الغناء الذين تلاوه.

وإلى جانب مشواره الغناثي، قدم مسيرة حافلة في مجال التمثيل أيضاً، إلا أنه طالما اشتكى من عدم إسناد أي أدوار جادة إليه.

وأصبح بريسل يوما بعد يوم غير راض عن مسيرته الفنية وأحكمت ضغوط الشهرة والثراء قبضتها عليه وحوصلته من إنسان خجول عاش حياته في الفقر إلى مدمن للعقاقير التي كان يصفها له الأطباء مما جعل من الصعب عليه المشاركة في الحفلات التي تنقل على الهواء مباشرة، إلى أن توفي إثر سكتة قلبية في جريسلاند في 16 آب/أغسطس عام 1977 عن عمر 42 عاما.



## قافلة سياحية عربية: مصر مستقرة تماما وأمنة كلياً لاستقبال السائح



فيلات شاطئية في الجونة

السنوات الثلاث الأخيرة. وحذرت ألمانيا حينها مواطنيها من السفر إلى سيناة الذي تلاه تحذيرات المطورين وبحثت النيابة في آباء الحالي لغت ألمانيا والكثير من تلك الدول تحذيرات السفر. وقالت عادلة رجب إن إلغاء تحذيرات السفر من قبل ألمانيا وبعض الدول سيجعل الفترة المقبلة تشهد «تحسناً نسبياً في الأداء من حيث الأرقام». وأضافت أن متوسط إنفاق السائح ارتفع من 62 دولاراً إلى 72 دولاراً في الليلة الواحدة. وفي عام 2013 انخفضت إيرادات مصر من السياحة بنسبة 41 في المئة إلى 5.9 مليار دولار، وبلغ عدد السياح 9.5 مليون سائح، بانخفاض كبير عن مستواه قبل الاضطرابات التي أعقبت انتفاضة يناير 2011. وكانت مصر قد اجتذبت نحو 14.8 مليون سائح في عام 2010.

إلى مصر خلال النصف الأول من العام تراجع بنحو 25 في المئة إلى 4.5 مليون سائح، وأن الإيرادات تراجعت 24.7 في المئة «لتتجاوز ثلاثة مليارات دولار» في تلك الفترة. ولم يحدد البيان حجم الإيرادات بالضبط. وتعتبر إيرادات السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج مصدراً رئيسياً للعملة الصعبة في البلاد. وعزت رجب انخفاض الإيرادات وعدد السياح إلى «حادث طابا الأرميني (الذي) أدى إلى انتكاسة حركة السياحة». وكان تفجير حافلة نقل سياحاً كوريين في طابا الواقعة في شبه جزيرة سيناء في فبراير/شباط الماضي قد وجه لطمة قوية لصناعة السياحة في مصر في وقت كانت تحاول فيه الخروج من الأزمة التي ألت بها جراء الاضطرابات السياسية في

السياحة التراثية والأثرية والشاطئية في مصر تستقبل وفوداً سياحية كبيرة من مختلف أنحاء العالم، لافتين إلى أن هذه الوفود تستمتع بحالة الاستقرار الأمني والسياسي التي تشهدها مصر. ودعت القافلة إلى زيارة مصر والاستمتاع بمعالمها السياحية، مستفيدين من الحملات الترويجية والتخفيضات التي أطلقتها وزارة السياحة والفنادق المصرية. تجيء هذه الحملة في وقت تقول فيه وزارة السياحة المصرية أن إيرادات البلاد من السياحة هبطت 24.7 في المئة في النصف الأول من العام الحالي مع انخفاض عدد الزوار بسبب تداعيات حادث تفجير حافلة سياح في طابا. ونقلت الوزارة في بيان صحفي عن عائلة رجب، المستشارة الاقتصادية للوزارة، قولها إن عدد السياح الوافدين

ودعا وكيل وزارة السياحة المصرية السائحين من مختلف دول العالم إلى زيارة مصر، والاستمتاع بالخدمات السياحية المتميزة التي تقدمها المدن الشاطئية والمدن التاريخية للسائحين، مشدداً على أن المدن السياحية المصرية آمنة تماماً لاستقبال السائحين، ولا تتأثر مطلقاً بالأحداث السياسية التي تشهدها بعض مناطق القاهرة. وكان المركز العربي للإعلام السياحي قد بدأ قافلة الإعلام السياحي لمصر مطلع الأسبوع الماضي بمشاركة 25 صحافياً وإعلامياً من السعودية والإمارات والكويت وسلطنة عمان والبحرين وقطر. وزارت القافلة المناطق السياحية في القاهرة والجيزة ونصرم الشيخ وجنوب سيناء، وأكدت في بيان أن «مصر مستقرة وأمنة كلياً لاستقبال السائحين». وقال مشاركون في القافلة إن المزارات

القاهرة - د ب أ - رويترز: قال حسين المناخي، رئيس المركز العربي للإعلام السياحي، أمس الأول إن هناك إقبال سياحي كبير على المعالم السياحية المصرية. وأضاف أن «المشاركين في قافلة الإعلام السياحي التي تزور مصر حالياً أمضوا ما يزيد على أسبوع متجولين في مدن سياحية مصرية، ولاحظوا الإقبال السياحي الكبير على المعالم السياحية، ورصدوا على أرض الواقع مستوى الخدمات المتميزة والتسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية للسائح العربي والغربي».

وقال مجدي سليم، وكيل وزارة السياحة ورئيس قطاع السياحة الداخلية في مصر، لوفد القافلة أن نسب الإشغال الفندقية اقتربت من 100% خلال الأسابيع القليلة الماضية في المدن الشاطئية، وسجلت رحلات الطيران الممتدة إلى المدن السياحية المصرية نسبة إشغال 100%، حتى أن غالبية الفنادق ورحلات الطيران رفعت شعار «كامل العدد».

وأضاف سليم أن هذه النسب لم تسجلها الفنادق المصرية منذ بدء الأحداث السياسية التي مرت بها مصر في أعقاب ثورة 25 يناير عام 2011. وأعلن أن سبع دول لغت الحظر المفروض على سفر رعاياها لمصر، منها ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والدنمارك، مما ساهم في عودة الحركة السياحية بقوة إلى المدن والمقاصد الشاطئية المصرية. وذكر أن نسبة الحجوزات للفنادق في مدن جنوب سيناء ومدن البحر الأحمر سجلت ارتفاعاً خلال الأشهر المقبلة، ما يبشر ب موسم سياحي كبير.

وتابع سليم أن مدينة شرم الشيخ تستقبل يوميا ما يقرب من 12 ألف سائح من مختلف دول العالم، خصوصاً روسيا والدول العربية، مشيراً إلى أن هذه المدينة تسجل منذ عيد الفطر نسبة إشغال 100%، ولا يوجد بها غرفة فندقية واحدة خالية.

وعزا سليم هذا الارتفاع الكبير في نسب الإشغال الفندقية إلى عودة الاستقرار الأمني للشارع المصري بشكل كبير خلال الأشهر الأخيرة، ونجاح الحملات الترويجية التي أطلقتها وزارة السياحة المصرية، خصوصاً حملة «وحشتونا» التي تقدم خصومات وتسهيلات كبيرة للسائح الخليجي.

## ناقلة تحمل نفطاً من كردستان العراق تصل إلى كرواتيا

زغرب - رويترز: ذكرت صحيفة (يوتارني لست) اليومية الكرواتية أن شحنة من النفط الخام من إقليم كردستان العراق وصلت إلى ميناء أوميسالي الكرواتي المطل على البحر الأدرياتيكي. وقالت الصحيفة على موقعها على الإنترنت في ساعة متأخرة من مساء السبت نقلاً عن مصدر في شركة «ياناف» الحكومية لنقل النفط إن ناقلته تحمل 80 ألف متر مكعب من النفط الخام وصلت إلى ميناء أوميسالي ومن المتوقع تفريغها الأحد. ولم يتسن الإتصال بشركة «ياناف» للتعليق بشكل فوري. ونقل عن المصدر قوله «كان لدينا قبل أربعة أيام إخطار عن تسليم شحنة من النفط من كردستان العراق، إشترتها شركة «مول» المجرية للطاقة وهذا النفط من أجل مصفاتها. كل الوثائق سليمة ومن ثم فلا أرى شيئاً محل جدال في هذه الشحنة». وكانت رويترز قد ذكرت يوم الجمعة الماضي أن إقليم كردستان سلم ثالث شحناته الرئيسية من النفط الخام من ميناء تركي، وأن شحنة رابعة أبحرت إلى كرواتيا، ما يظهر أن هذا الإقليم الذي يتمتع بشبه إستقلال بدأ يجد عدداً أكبر من المشترين على الرغم من الضغط القانوني من بغداد.

## رئيسة الأرجنتين تصف بعض دأني بلادها بالجنش ومحاوله إبقائها غارقة في الديون

بوينس آيرس - رويترز: شنت رئيسة الأرجنتين، كريستينا فرنانديز، هجوماً عبر صفحاتها على فيس بوك على دأني بلادها، ووصفتهم بالجنش المصممين على إحباط أي حل من أجل إبقاء الأرجنتين غارقة في الديون.

وكان تعليق فرنانديز على شبكة التواصل الإجتماعي أحدث هجوم لانغ لحكومتها على بعض أصحاب السندات الذين تصفهم «بالإنهتازيين» بعد انهيار محادثات الديون الأسبوع الماضي والذي أدى إلى هبوط أسعار السندات الأرجنتينية.

وقالت فرنانديز إن «الشيء الأساسي في صناديق التصوط هو أنها لا تريد حلالاً. ليس فقط إنطلاقاً من الجشع وحب جمع المال، ولكن أيضاً بسبب قرار سياسي وجيوبولسي بالربح في إغراق الأرجنتين في الديون من جديد ولتدمير إعادة هيكلة الديون السبانية بأي وسيلة ممكنة». وتخلقت الأرجنتين عن الوفاء بديونها للمرة الثانية خلال 12 عاماً في 31 يوليو/تموز بعد خسارتها معركة قضائية طويلة مع صناديق تحوط إنتهازية تطالب بدفع كامل الديون المستحقة عليها والناجمة عن تخلف الأرجنتين القياسي عن سداد 100 مليار دولار في 2002. ويقصد بصناديق التصوط الإنتهازية تلك التي تشتري ديون الدول المعسرة (العاجزة مؤقتاً عن السداد) بأسعار أقل كثيراً من قيمتها الحقيقية وتحاول لاحقاً إستردادها كاملة.

## العقوبات الاقتصادية على روسيا تثير قلق شركات التصدير الألمانية

ميونيخ - د ب أ: أعلن اتحاد (بي. جي. ايه) الألماني للشركات العاملة في التجارة الخارجية أن العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا تثير قلق الشركات الألمانية العاملة في مجال التجارة. وفي مقابلة مع مجلة (فوكوس) الألمانية الصادرة اليوم الإثنين قال انتون بورنر، رئيس الاتحاد، إن المشكلة الكبرى تتمثل في «الاضطراب وفقدان الثقة والخوف وهو ما يؤثر على نشاط هذه الشركات». وأضاف أن الشركات التي لم تعقد صفقات مع روسيا ستتردد في الاستثمار هناك في ظل هذا الوضع.

وأعرب بورنر عن اعتقاده بأن الاقتصاد الألماني يمكنه أن يتحمل تداعيات العقوبات «لكن الأمر سيستغرق أعواماً أو عقوداً حين استعادة الثقة في روسيا مرة أخرى». كما أشارت غرفة التجارة والصناعة الألمانية إلى وجود «اضطراب ملحوظ» لدى الشركات المتوسطة، مضيفاً أن «الكثير من هذه الشركات ستبدي تحفظاً في علاقاتها مع الشركاء الروس بصورة أقوى مما تتطلبه العقوبات».

## مصر تنتهي من إعداد مشروع قانون الجمارك الجديد

بدلاً من 135%.

وأشار إلى أن مشروع القانون أقر بابا للمراجعة اللاحقة والنظم الجمركية المطورة والإلكترونية لمواجهة التطور في منظومة التجارة العالمية.

وبحسب بيانات وزارة المالية المصرية شهدت الأعوام الماضية ارتفاعاً كبيراً في حجم التهريب الجمركي استغلالاً لحالة الإنفلات الأمني حيث بلغت قيمة المهربات نحو 4 مليارات جنيه (560 مليون دولار).

وتخطط الحكومة المصرية لتحقيق إيرادات جمركية بقيمة 20 مليار جنيه (2.8 مليار دولار) في السنة المالية الحالية مقابل 17 مليار جنيه (2.3 مليار دولار) في السنة الماضية.

وفي شأن ذات صلة تعهد وزير المالية المصري، هاني قدي، ألا يمس قانون الضريبة العقارية حال إقراره الفقراء أو محدودي الدخل على الإطلاق وأصحاب الدخل المتوسط.

وقال الوزير، خلال لقائه أمس الأول بالعاملين من حملة الماجستير والدكتوراه، أن قانون الضريبة العقارية واجه معارضة منذ البداية من بعض أصحاب المصالح الخاصة، ولكن في نفس الوقت سيتم إعفاء المسكن الخاص حتى 2 مليون جنيه (280 ألف دولار) من الضريبة العقارية، وبخلاف ذلك فإن أي وحدة سكنية إضافية سيدفع مالكوها 10% من القيمة الإجمالية، وهي النسبة التي لا تتجاوز 1.5 مليار جنيه.

وأستشهد المصدر بالإعفاءات الجمركية لقطاع السياحة والتي تم استغلالها على مدى السنوات الماضية لدخول سيارات هامر ولاند كروزر لا تستخدم لأغراض السياحة، فيما وتابع أنه تم إلغاء إعفاء سيارات النيوزين وقصر الإعفاء على الحافلات السياحية فقط، بحيث تكون نسبة الرسوم عليها 5% فقط (الدولارية يساوي 7.14 جنيه مصري).

القاهرة - الأناضول: قال مصدر بارز في وزارة المالية المصرية أمس الأول إنه جرى الانتهاء من مشروع قانون الجمارك الجديد وإحالة لوزير المالية تمهيداً لتقديمه لجلس الوزراء المصري.

وتجرى مصر مراجعة لكافة القوانين لإصلاح مناخ الاستثمار بعد تكليف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بتشكيل لجنة للإصلاح التشريعي.

وأضاف المصدر في اتصال هاتفي أنه تمت زيادة عقوبة التهريب الجمركي لتكون السجن لمدة 5 سنوات، بدلاً من الغرامة، مع اعتبار التصرف في البضائع والاستفادة من النظم الجمركية المختلفة تهرباً ضريبياً.

وتذكر المصدر أنه تم تقليص فترة السماح بالإفراج عن البضائع بدون سداد الرسوم المستحقة لحين الانتهاء من التصنيع وإعادة التصدير، لتصبح عاماً يجوز مداها إلى عامين بموافقة وزير المالية بدلاً من 4 سنوات، واعتبر مشروع القانون الجديد استغلالاً لهذا النظام تهرباً جمركياً عقوبته السجن.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته أنه جرى ضم قانوني الجمارك، والعقوبات والإعفاءات، في قانون واحد ليكون قانوناً شاملاً. وتابع أن لجنة إعداد القانون راعت خفض عدد الإعفاءات الجمركية وتقييدها بقبول أحوالها مشروع القانون للأحقة التنفيذية لوضعها.

وأستشهد المصدر بالإعفاءات الجمركية لقطاع السياحة والتي تم استغلالها على مدى السنوات الماضية لدخول سيارات هامر ولاند كروزر لا تستخدم لأغراض السياحة، فيما وتابع أنه تم إلغاء إعفاء سيارات النيوزين وقصر الإعفاء على الحافلات السياحية فقط، بحيث تكون نسبة الرسوم عليها 5% فقط (الدولارية يساوي 7.15 جنيه مصري).

## «القلعة المصرية» للإستثمار تسجل خسارة صافية رغم نمو إيراداتها وإجمالي ربحها في الربع 1

الرئيسية. وتتوقع تلافى هذا التأثير بصورة كلية أو جزئية وقت التخرج من تلك المشروعات».

وأوضحت الشركة في البيان أن أرقام المراتبة في صافي الخسارة والإيرادات ومجمع الربح للربع الأول من 2013 هي أرقام افتراضية، لأن النتائج المجمعها حينها كانت على حقوق الأقلية وليس التجميع بالكامل.

وتملك القلعة حالياً نحو 19 صندوقاً قطاعياً متخصصاً، تسيطر من خلالها على مجموعة الشركات التابعة باستثمارات في 15 مجالاً صناعياً متنوعاً في 15 دولة في أنحاء العالم.

وقال أحمد هيكل، مؤسس والرئيس التنفيذي للقلعة، في البيان الصحفي إن القوائم المالية لشركته «تتعرض للمرة الأولى لتأثير الاستحوادات على حصة الأغلبية في معظم الشركات التابعة بعد زيادة رأس المال».

ورفعت القلعة رأسمالها إلى ثمانية مليارات جنيه في أبريل/نيسان في إطار خطة للتحول من شركة استثمار مباشر، تقوم على شراء الشركات وإعادة هيكلتها ثم بيعها، إلى شركة استثمارية قابضة تعمل من خلال الاستحواد الكامل على شركات والنهوض بها.

وقال هيكل أن أولويات الإدارة خلال النصف الثاني من العام «ستتمثل في مواصلة تحقيق التحسينات التشغيلية والعمل على بيع المشروعات غير

الرئيسية. وتتوقع تلافى هذا التأثير بصورة كلية أو جزئية وقت التخرج من تلك المشروعات».

وأوضحت الشركة في البيان أن أرقام المراتبة في صافي الخسارة والإيرادات ومجمع الربح للربع الأول من 2013 هي أرقام افتراضية، لأن النتائج المجمعها حينها كانت على حقوق الأقلية وليس التجميع بالكامل.

وتملك القلعة حالياً نحو 19 صندوقاً قطاعياً متخصصاً، تسيطر من خلالها على مجموعة الشركات التابعة باستثمارات في 15 مجالاً صناعياً متنوعاً في 15 دولة في أنحاء العالم.

وقال أحمد هيكل، مؤسس والرئيس التنفيذي للقلعة، في البيان الصحفي إن القوائم المالية لشركته «تتعرض للمرة الأولى لتأثير الاستحوادات على حصة الأغلبية في معظم الشركات التابعة بعد زيادة رأس المال».

ورفعت القلعة رأسمالها إلى ثمانية مليارات جنيه في أبريل/نيسان في إطار خطة للتحول من شركة استثمار مباشر، تقوم على شراء الشركات وإعادة هيكلتها ثم بيعها، إلى شركة استثمارية قابضة تعمل من خلال الاستحواد الكامل على شركات والنهوض بها.

وقال هيكل أن أولويات الإدارة خلال النصف الثاني من العام «ستتمثل في مواصلة تحقيق التحسينات التشغيلية والعمل على بيع المشروعات غير

## صادرات إسرائيل الغذائية إلى الضفة الغربية تراجعت إلى النصف بسبب المقاطعة الفلسطينية

وشركة البان اسرأيلية)، أنه سجل تراجع زاد عن 70% في توزيع منتجات الألبان ومنتجات الحليب، خاصة في مراكز المدن الرئيسية. وأضاف «بعد أن كانت تنفوا عن نفس الفترة من العام الماضي، فيما شكلت الواردات الإسرائيلية منها ما نسبته 68.7%، أي نحو 1.5 مليار دولار.

بنحو 1.5 مليار دولار سنوياً، مشيرة إلى أن بعض المصانع الإسرائيلية اضطرت إلى إغلاق بعض خطوط الإنتاج لديها بسبب تراجع المبيعات. وتعتبر السوق الفلسطينية، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، أهدافاً أساسية للسلع والمنتجات الإسرائيلية الغذائية وغير الغذائية، وتلك التي مصدرها المستوطنات.

رام الله - الأناضول: كشفت القناة العبرية العاشرة أمس الأول عن تراجع صادرات المصانع الغذائية الإسرائيلية إلى مناطق الضفة الغربية بنسبة 50% خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، منذ تكثيف الحملات الشعبية الفلسطينية المقاطعة المنتجات الإسرائيلية رداً على الحرب ضد قطاع غزة. ووصفت القناة الهبوط الكبير في

بنحو 1.5 مليار دولار سنوياً، مشيرة إلى أن بعض المصانع الإسرائيلية اضطرت إلى إغلاق بعض خطوط الإنتاج لديها بسبب تراجع المبيعات. وتعتبر السوق الفلسطينية، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، أهدافاً أساسية للسلع والمنتجات الإسرائيلية الغذائية وغير الغذائية، وتلك التي مصدرها المستوطنات.





## البطل مانشستر سيتي ووصيفه ليفربول يبدآن بانتصارين صعبين



أغويرو يسجل هدف الأمان للسيتي في الوقت بدل الضائع في مرمى نيوكاسل

في هذه المباراة، استغل ذلك، لم تلعب اليوم جيدا كفريق وتعيين علينا تصحيح الامر». وازدادت اوضاع كريستال بالاس الذي يلعب بدون مدرب سوءا بعد هزيمته في الوقت المحتسب بدل الضائع بهدفين لهدف الانفاس الاخيرة بعدما كان فريقه متأخرا بهدفين بعد مرور 35 دقيقة برأسية الترويجي بريده هانغلاند، وارك ارسال التعادل مع صفاة نهاية الشوط الاول حينما سدّد لوران كوشيليني بالراس مستفيدا من ركلة حرة لعبها الكيسين سانشير المنضم حديثا للفريق. وبدأ كريستال بالاس الذي رحل مدربه توني بوليس بشكل مفاجئ يوم الخميس الماضي في طريقه للخروج بنتيجة مستقيما من دفاعه القوي لكن الوبليزي رايمي تابع كرة في الشباك بعدما انقذ الحارس جوليان سبيروي تشديدا من ماتيو ديويشي. وانهى بالاس المباراة بعشرة لاعبين قبل هدف ارسال الحاسم مباشرة بعدما نال جيسون بانشيون الانذار الثاني.

وقال مدرب أرسنال آرسين فينغر: «إذا نظرتم الى نتائج المباريات التي اقيمت قبلنا نستجدون ان الفرق صاحبة الارض لم تنتصر. كنا الفائز الوحيد وهذا يظهر صعوبة الفوز في المباراة الاولى، رغبنا هي التي عبرت بنا اليوم.» وبدأ توتنهام الذي احتل المركز السادس الموسم الماضي حملته تحت قيادة مدربه الجديد موريسيو پوسيتينو بالفوز بهدفين دون هدف في الشوط الاول بداعي تعديل الكرة ووقف الحظ الى جواره حين أهدر مارك نوبل لاعب وسط وستهام ركلة الجزاء المحتسبة في ملعب ابتون بارك.

ونهى وستهام الذي هزم توتنهام ثلاث مرات الموسم الماضي المباراة ايضا بعشرة لاعبين لحصول جيمس كولينز على البطاقة الحمراء بعد مرور ساعة قبل ان يسجل دابير الذي تدرج في قفاس سبورتنج لشبونة العروية هدف الفوز في الوقت المحتسب بدل الضائع وكافج ليستر سيتي الصاعد

في هذه المباراة، استغل ذلك، لم تلعب اليوم جيدا كفريق وتعيين علينا تصحيح الامر». وازدادت اوضاع كريستال بالاس الذي يلعب بدون مدرب سوءا بعد هزيمته في الوقت المحتسب بدل الضائع بهدفين لهدف الانفاس الاخيرة بعدما كان فريقه متأخرا بهدفين بعد مرور 35 دقيقة برأسية الترويجي بريده هانغلاند، وارك ارسال التعادل مع صفاة نهاية الشوط الاول حينما سدّد لوران كوشيليني بالراس مستفيدا من ركلة حرة لعبها الكيسين سانشير المنضم حديثا للفريق. وبدأ كريستال بالاس الذي رحل مدربه توني بوليس بشكل مفاجئ يوم الخميس الماضي في طريقه للخروج بنتيجة مستقيما من دفاعه القوي لكن الوبليزي رايمي تابع كرة في الشباك بعدما انقذ الحارس جوليان سبيروي تشديدا من ماتيو ديويشي. وانهى بالاس المباراة بعشرة لاعبين قبل هدف ارسال الحاسم مباشرة بعدما نال جيسون بانشيون الانذار الثاني.

وقال مدرب أرسنال آرسين فينغر: «إذا نظرتم الى نتائج المباريات التي اقيمت قبلنا نستجدون ان الفرق صاحبة الارض لم تنتصر. كنا الفائز الوحيد وهذا يظهر صعوبة الفوز في المباراة الاولى، رغبنا هي التي عبرت بنا اليوم.» وبدأ توتنهام الذي احتل المركز السادس الموسم الماضي حملته تحت قيادة مدربه الجديد موريسيو پوسيتينو بالفوز بهدفين دون هدف في الشوط الاول بداعي تعديل الكرة ووقف الحظ الى جواره حين أهدر مارك نوبل لاعب وسط وستهام ركلة الجزاء المحتسبة في ملعب ابتون بارك.

ونهى وستهام الذي هزم توتنهام ثلاث مرات الموسم الماضي المباراة ايضا بعشرة لاعبين لحصول جيمس كولينز على البطاقة الحمراء بعد مرور ساعة قبل ان يسجل دابير الذي تدرج في قفاس سبورتنج لشبونة العروية هدف الفوز في الوقت المحتسب بدل الضائع وكافج ليستر سيتي الصاعد

## سيفوردسون: نستحق الفوز على يونايتد

مانشستر - د ب أ: أعرب الأيسلندي غيلفي سيفوردسون لاعب سوانسي عن سعادته بفوز فريقه الثمين 1/2 على ضيفه مانشستر يونايتد، وقال سيفوردسون عقب المباراة: «تشكيل الفريق المناسب الذي وضعه المدرب والطريقة الدفاعية الجيدة التي لعبنا بها كانتا بمثابة مفتاح الفوز لسوانسي». وأضاف سيفوردسون: «لقد أعدنا المدرب لهذا اللقاء بشكل جيد للغاية، وأظهرنا شخصيتنا في الملعب وقاتلنا حتى النهاية، واعتقد أننا نستحق بالفعل حصد النقاط الثلاث».

## فان غال: أتحمل مسؤولية هزيمة يونايتد



فان غال (يمين) يتلقى نصيحة من مساعده راين غيغز

لندن - الأناضول: أعلن مدرب مانشستر يونايتد، الهولندي لويس فان غال، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة التي مني بها فريقه أمام سوانزي، وقال: «لا بد أن نتعلم الدرس جيدا، فقد اتسم أداءنا بالعصبية الشديدة في الشوط الأول، وكأنت اختيارا خاطئا، وهذا ما يدعو للاسف». وأضاف: «لم تكن تلعب كفريق واحد على الإطلاق في الشوط الثاني، ولذلك فانا نتحمل مسؤولية الخسارة»، وضمي قائلا: «أتجيت لنا العديد من الفرص أمام مرمى سوانزي، لكن لم يتمكن مهاجمو الفريق من ترجمتها إلى أهداف».

## ليفربول ينجز ثامن صفقائه ويتعاقد مع الأسباني مورينو

لندن - د ب أ: أبرم ليفربول الصفقة الثامنة له خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية عقب إتمامه ضم البيرتو مورينو لاعب تشيلسي الإسباني، ووقع مورينو (22 عاما) «صفقا طويل الأمد» يعتقد أن يكون مدة خمس سنوات مقابل 12 مليون جنيه استرليني، ولم يشارك الظهير الأيسر مع فريقه الجديد في أولى مبارياته أمام ساوثهامبتون، لكن برندان روجرز مدرب الفريق أكد مشاركة اللاعب على الفور في مباريات الفريق المقبلة. وقال روجرز: «البيرتو لديه إمكانات هائلة، لكن الأهم هو استعداداته التامة للعب مع الفريق والمشاركة في المباريات على الفور». وأضاف: «انه يتسم بالسرعة والقوة ويستطيع الاحتفاظ بالكرة بشكل جيد بالفعل، لقد رأينا

## كأس المانيا

برلين - د ب أ: استهل بايرن ميونخ حملة الدفاع عن لقبه في مسابقة كأس المانيا بفوز متوقع 1/4 على ضيفه بروسيون مونستر في الدور الأول للبطولة والذي شهد اليوم أيضا فوزا كاسحا لهوفنهام على فريق كولن بالوما بتسعة أهداف نظيفة. وسجل ماريو غوتزه و توماس مولر وديفيد ألبا وكلاوديو بيززارو أربعة أهداف على مونستر الذي يتنافس في دوري الدرجة الثالثة بينما سجل كرونة هدف حفظ ماء الوجه لمونستر من ركلة جزاء في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة. وأهدر البوندلي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن فرصة تسجيل الهدف الخامس للفريق في الوقت بدل الضائع للمباراة بعدما أهدر ركلة جزاء.

## كأس المانيا

وقدم دورتموند، المنتشي بفوزه بالكأس السوبر الألماني يوم الأربعاء الماضي على حساب غريمه التقليدي بايرن ميونخ، أداء طيبا ولم يجد أدنى صعوبة في تحقيق الفوز. وافتتح الألماني هينريخ مخيتاريان النتيجة في الدقيقة 30، قبل أن يضيف زيمه الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ الهدف الثاني في الدقيقة 55 ليواصل هوايتها في هز الشباك بعدما أحرزها هدفي الفريق في لقاء السوبر أمام بايرن.

## افتتاح الدوري الجزائري وفاق سطيف يفرض التعادل على اتحاد الجزائر

الجزائر - د ب أ: سقط اتحاد الجزائر حامل اللقب في فخ التعادل 1-1، أمام ضيفه وفاق سطيف، في قمة مباريات المرحلة الافتتاحية من الدوري الجزائري لكرة القدم. وسجل أكرم جحيتنا هدف الفتح لوفاق سطيف في الدقيقة 15 من ركلة جزاء، لكن محمد مفتاح ادرك التعادل لاتحاد الجزائر من ركلة جزاء ايضا في الدقيقة 46.

## الترجي التونسي يعين بن يحيى مدربا جديدا له

تونس - د ب أ: أوكل نادي الترجي التونسي إلى المدرب واللاعب السابق بالنادي خالد بن يحيى مهمة تدريب الفريق الأول خلفا للفرنسي سيباستيان دوساير. وأكد الترجي، حامل لقب الدوري التونسي، تعيين بن يحيى عبر موقعه الرسمي عقب سقوط الفريق الخمسين أمام حمام الأنف صفر/1 ضمن منافسات الجولة الأولى للموسم الجديد.

## جدو مهاجم الاهلي المصري يخضع لفحص طبي جديد

القاهرة - رويترز: قال الجهاز الطبي للاهلي المصري ان محمد ناجي (جدو) مهاجم الفريق الذي يتم تأهيله طبيا بعد خضوعه لجراحة في الركبة قبل ستة اشهر سيخضع لفحص طبي جديد لتقييم حالته وتحديد الخطوات التالية في عملية التأهيل.

## اتحاد جدة يتهم هيئة الدوري بعدم المساواة

جدة - د ب أ: أصدرت ادارة نادي اتحاد جدة بياناً لها تشكو من عدم المساواة الذي تعرض له النادي برفض شركة ارامكو ورابطة الدوري السعودي تزويج نذكار مباراة الفريق امام الفتح الماضية يوم 13 آب/اغسطس الجاري عبر منافذ البيع في مدينة الملك عبدالله بن عبد العزيز الرياضية، وتسعيها بالرفض رغم المطالبات المستمرة لتركيب نادي الاتحاد ابراهيم البلوي بالسماح ببيع نذكار المباراة في منافذ البيع بملعب المدينة خاصة وأن الملعب يضم 48 منفذا كانت تستهل بيع النذكار للجمهور.

## الدوري السعودي

### بداية مثيرة بمهرجان أهداف للكبار ومباريات حافلة بالإشارات

المرحلة الثانية بسبب مشاركة الهلال واتحاد جدة في البطولة الآسيوية. وشهدت المباراتان ثمانية أهداف، كما كانت البلاطات الصفراء دليلا آخر على مدى قوة المنافسة وحرص الفرق على البداية القوية حيث شهدت المباريات التسع 27 بطاقة صفراء بينما قلعت البطاقة الحمراء مرة واحدة كانت في لقاء الفتح والفيصلي وكانت من نصيب لاعب الفيصلي شاري الثماري.

## مدرب أهلي جدة: السداسية مستحقة

جدة - د ب أ: رفض مدرب الأهلي، السويدي كريستيان غروس الشائعات التي دارت حول رفضه خدمات الكولومبي خايرو بالمينو في وقتها حيث أكد ان هدفه هو الفوز والتقدم بالمشرك لجميع عناصر الفريق على المستوى الذي ظهر بها لولا هذه الشواطين، وما زال مطلوبا منهم الكثير لأن هذه اول مباراة والقادم سيكون أفضل وستعمل على ذلك حتى تزيد نسبة الانسجام بين لاعبي الفريق تدريجيا».

## الرياض - د ب أ: كشفت أنباء صحفية سعودية عن أنه سيتم اعتماد مشروع خصخصة الأندية الرياضية في المملكة رسميا من قبل الجهات العليا نهاية العام الحالي.

ونقلت صحيفة «مكة اونلاين» عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة قولها إن ملف المشروع الذي يتكون من ألف صفحة في المرحلة الأخيرة التي تسبق تقديمه للمجلس الاقتصادي الأعلى بعد إعادة صياغته من قبل مكتب قانوني ليتوافق مع بعض مشاريع الدولة التي تم خصخصتها في وقت سابق.

## الرياض - د ب أ: كشفت أنباء صحفية سعودية عن أنه سيتم اعتماد مشروع خصخصة الأندية الرياضية في المملكة رسميا من قبل الجهات العليا نهاية العام الحالي.

ونقلت صحيفة «مكة اونلاين» عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة قولها إن ملف المشروع الذي يتكون من ألف صفحة في المرحلة الأخيرة التي تسبق تقديمه للمجلس الاقتصادي الأعلى بعد إعادة صياغته من قبل مكتب قانوني ليتوافق مع بعض مشاريع الدولة التي تم خصخصتها في وقت سابق.

الدوري الفرنسي

سان جيرمان ينفذ عن نفسه إصابة ابراهيموفيتش و«نطحة» موتا ليستقط باستيا



كافاني يحتفل بهدفه لسان جيرمان

باريس - رويترز: نفخ باريس سان جيرمان عن نفسه الخروج المبكر لزلتان ابراهيموفيتش بسبب الإصابة ليحقق أول انتصار له في الدوري الفرنسي هذا الموسم بالفوز على باستيا بهدفين دون رد في مباراة شهدت نطحة مزعومة.

وخروج مهاجم السويد الذي اختير العام الماضي أفضل لاعب في الدوري الفرنسي مصابا في الساق بعد 15 دقيقة، لكن فريق المدرب لوران بلان نجح في السيطرة على المباراة، وأبلغ بلان الصحفيين أنه لا يدري طبيعة إصابة ابراهيموفيتش لأنه لم يتعرض لضربة من لاعب منافس.

ولعب ديفيد لويز للقاء بكاماله في أول مباراة رسمية له منذ الانضمام إلى سان جيرمان قادما من تشلسي في يونيو/حزيران الماضي مقابل نحو 50 مليون جنيه إسترليني ما جعله أغلى مدافع في العالم.

واقتنح البرازيلي لوكاس مورا التسجيل في الدقيقة 26 واستطاع ريال مدريد الذي كان يدير قبل 15 دقيقة في ايداعها الرمي من مسافة ثلاثة أمتار، وبدأ لشجار بين اللاعبين وسعت تدخل من الشرطة في النفق المؤدي للغرف بينما كانت الدماء تنزف من أنف موتا.

الخليفي يطالب بإيقاف براندو مدى الحياة بعد تعديه على موتا

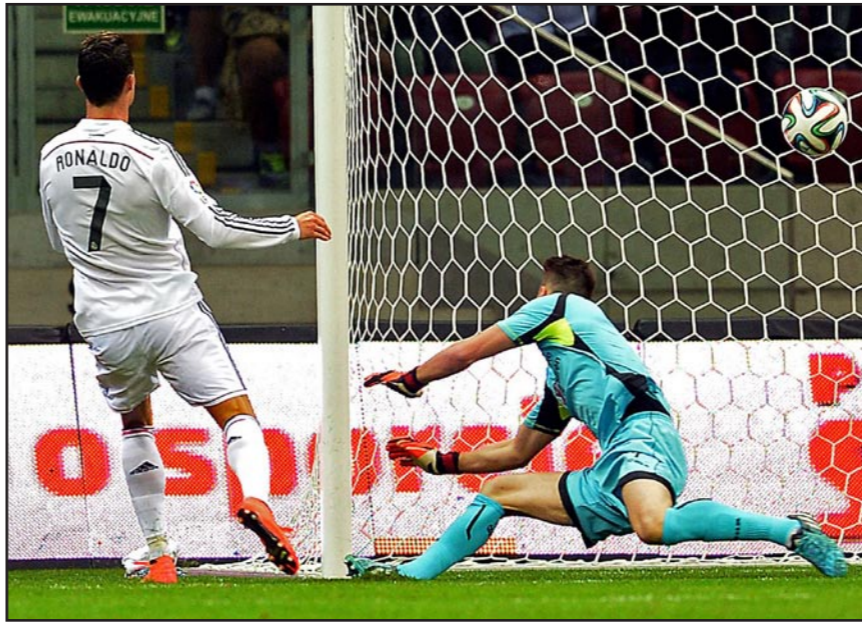
باريس - رويترز: طالب ناصر الخليفي رئيس باريس سان جيرمان بإيقاف براندو مهاجم باستيا مدى الحياة بعد تعديه برأسه على الإيطالي تياغو موتا عقب مباراة الناديين. ويعد فوز سان جيرمان 2-0 صفر على ضيفه باستيا أظهرت الكاميرات التلفزيونية وقوع لشجار بين اللاعبين وسعت تدخل من الشرطة في النفق المؤدي للغرف بينما كانت الدماء تنزف من أنف موتا.

وأبلغ الخليفي مراسل محطة «كانال بلوس» التلفزيونية أن سان جيرمان سيتقدم بشكوى ضد براندو، وأضاف أن اللاعب البرازيلي يجب أن يتعرض «لإيقاف مدى الحياة... إنه ليس لاعبا لكرة قدم».

وخظفت هذه الواقعة الأضواء من الانتصار الأول لسان جيرمان في الدوري الفرنسي والذي تحقق بعد إصابة الهدف زلتان ابراهيموفيتش.

خيبة المباريات الاستعدادية متواصلة

نافاس يخسر مباراته الأولى بقميص ريال مدريد!



كريستيانو رونالدو يسجل هدف الريال الوحيد في مرمى فيورنتينا

وارسو (بولندا) - د ب أ: خسر ريال مدريد الأسباني مباراته الودية الأخيرة استعدادا للموسم الجديد أمام فيورنتينا الإيطالي بنتيجة 2-1 في ظل المشاركة الأولى لحارسه الجديد الكوستاريكي كيلور نافاس الذي جاء ظهوره الأول بقميص النادي الملكي مخيبا للأمل بعض الشيء.

وسمح الفريق الأسباني لتظيره الإيطالي بتعديل النتيجة لصالحه في المباراة التي استضافها الملعب الوطني للعاصمة البولندية وارسو ليختتم ريال مدريد استعداداته قبل انطلاق الموسم الجديد وسط شكوك ضخمة حول مصير الفريق في المنافسات الرسمية المقبلة وقبل ثلاثة أيام تصلحه عن مباراة الذهاب لبطولة السوبر الأسباني أمام جارا أتلتيكو مدريد.

واستطاع ريال مدريد الذي كان يجمع في هذا اللقاء أغلبية نجومه الأساسيين من إحراز هدف التقدم عن طريق البرغالي كريستيانو رونالدو بعد أربع دقائق فقط بفضل هجمة مرتدة خاطفة قادها رونالدو بصحبة الأرجنتيني أنخيل دي ماريا.

ورغم تقدم الريال المبكر في نتيجة المباراة، تمكن فيورنتينا من العودة مرة أخرى وتصحيح الأوضاع بإحراز هدفين عن طريق لاعبيه الألماني ماريو غوميز في الدقيقة 27 والأسباني ماركوس لونسو في الدقيقة 69 مستغلين الأخطاء الفادحة التي ارتكبها لاعبا ارتكاز الفريق الملكي تشابي لونسو وسامي خضيرة.

ويهدد النتيجة، اختتم ريال مدريد فترة الإعداد للموسم الجديد دون تحقيق نتائج إيجابية، حيث لم يفز بأي مباراة ودية خاضها في الفترة الأخيرة بعد أن خسر ثلاث مباريات وتعادل في مباراة واحدة، وكان الفوز الوحيد الذي حققه النادي الريدري مؤخرا هو الأهم بعد أن تغلب على إسبيلية 2/صفر في بطولة السوبر الأوروبي.

ومع اقتراب مباراته التدريبية أمام أتلتيكو مدريد، فضل كارلوس أنشيلوتي ريال مدريد الاحتفاظ ببعض اللاعبين وعدم الدفع بهم في المباراة مثل توني

رادار الملاحم

بعد محاولة اغتياله رئيس الزمالك يصف رابطة مشجعي ناديه بـ«الإرهابية»!

القاهرة - الأناضول: وصف رئيس نادي الزمالك المصري، مرتضى منصور، رابطة مشجعي ناديه (الوايت نايتس) بـ«الإرهابية»، وقال إن «نشاط أعضاء الوايت نايتس تحول من تشجيع رياضي إلى عمليات إرهابية، ومن ثم فإنهم ليسوا من جمهور الزمالك». وأضاف أن «دور الجماهير أصبح سييسا وليس له علاقة بالرياضة، وما يحدث حاليا من جانبهم لا يمت بأي صلة لكرة القدم»، مضى قائلا إن «من سيقترب من النادي سيقتل، لأنه من الجماعات الإرهابية».

وتحدث رئيس نادي الزمالك عن تلقيه رسائل تهديد من «الوايت نايتس»، ووصفاً أنه سيرفع دعوى قضائية يطالب فيها بحل روابط «الانتراس» (مشجعي كرة القدم)، وتعرض منصور لإطلاق رصاص من مجهولين أثناء خروجه من النادي فجر اليوم، بحسب ما أعلنه نجله أحمد المتحدث باسم نادي الزمالك.

وقال رئيس النادي إن «محاولة اغتيالي هي شروع في قتل يعاقب عليه القانون، وفقا للمادة 86 من قانون العقوبات»، وتجرع خلاف بين رابطة «الوايت نايتس» و«منصور في بداية الشهر الجاري، حينما اقتحمت عناصر من الرابطة نادي الزمالك، ردا على إخلال منصور بوعده بعودة الجماهير إلى المدرجات، بعد أن تم حرمانها من دخول المباريات بقرار أممي».

... ويتعاقد مع المهاجم البوركيني سييسه

القاهرة - الأناضول: أعلن الزمالك المصري، عن تعاقد مع المهاجم البوركيني عبد الله سييسه لمدة 3 سنوات في صفقة انتقال حر، أي حتى يونيو/حزيران 2017، وسيحصل سييسه على راتب سنوي تقدر قيمته بأكثر من 400 ألف دولار.

ويأتى تعاقد سييسه (30 عاما) مع الزمالك يضمنه الزمالك خلال فترة الانتقالات الصيفية فقط، ولعب سييسه للمصري البورسعيد منذ عام 2010 وحتى 2012، ثم انتقل بعدها للملك الأبيض عام 2013 بسبب ظروف البلاد الأمنية المضطربة بجانب تأخر حصوله على مستحقاته المالية، ليعود مجددا إلى الزمالك، الذي يستعد لمنافسات الموسم الجديد، بخوض لقاء السوبر أمام الخريم التقليدي الأهلي يوم 14 سبتمبر/أيلول المقبل.

مورينيو: كونتي اختيار رائع لمنتخب إيطاليا

لندن - القدس العربي: أشاد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي الإنجليزي بتعيين زميله الإيطالي أنطونيو كونتي مدربا للمنتخب الإيطالي واصفا إياه بالاختيار الرائع كونه أحد أفضل المدربين على الساحة حاليا. وقال: «إنما كنت أتسنى لمنتخب إيطاليا التوقيع في أي عصر ومع أي مدرب ولماذا سأتمنى لهم الشيء ذاته مع كونتي خلال الفترة المقبلة... إنه أحد أفضل المدربين حاليا على الساحة وجوده سيكون مهما للغاية للاعبين من الناحية النفسية قبل النسخة المقبلة، إنه قرار مميز واختيار رائع مع مسؤولي الاتحاد الإيطالي... وكان كونتي رحل بشكل مفاجئ عن يوفنتوس منتصف الشهر الماضي ليتولى قبل يومين تدريب المنتخب الإيطالي بشكل رسمي على يد أمين خلفا لتشيزار برانديلي الذي استقال إثر فشله في عبور الدور الأول من بطولة البرازيل».

تعيين أحمد عبد القادر مديراً مؤقتاً للمنتخب الأردني

عمان - الأناضول: قرر الاتحاد الأردني لكرة القدم تعيين أحمد عبد القادر مديراً مؤقتاً للمنتخب خلفا للمدرب المصري حسام حسن الذي انتقل للتدريب الزمالي المصري. ونكر موقع الاتحاد، أن مهام الجهاز الفني المؤقت تتمثل في بدء المرحلة الأولى من استعدادات المنتخب لخوض نهائيات كأس آسيا في أستراليا 2015. وقال الأمين العام للاتحاد، فادي زريقات، إنه انطلاقاً من قرار الهيئة التنفيذية جلسته الأخيرة بتقويض الأمير علي بن الحسين (رئيس الاتحاد) لاختيار الجهاز الفني للمنتخب، فقد تم تكليف أحمد عبد القادر برئاسة الجهاز الفني للمنتخب بصورة مؤقتة خلال الفترة المقبلة إلى حين تعيين المدرب الجديد سيقود المنتخب.

«كاف» يستبعد رواندا من تصفيات أمم أفريقيا

القاهرة - الأناضول: قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، استبعاد منتخب رواندا من تصفيات أمم أفريقيا، إثر ثبوت عملية تزوير مشاركة إثني كام لاعب فريق فيتا كلوب الكونغولي، وقال «كاف» على موقعه الرسمي إنه تبين من التحقيقات التي جرت في 11 أغسطس/ آب الجاري، أن اللاعب يحمل جواز سفر رواندي باسم بييريوي تادي، بخلاف جواز سفره الكونغولي باسم آخر إيتيكاما أجيئي، كما اتخذ «كاف» قراراً فوراً بإيقاف اللاعب عن اللعب مع منتخب بلاده وفيتا كلوب حتى تحديد عقوبة اللاعب يوم 17 سبتمبر/أيلول المقبل، وقررت لجنة الانضباط والمنظمة لكأس الأمم الاستجابة للشكوى التي تقدم بها منتخب الكونغو، وضمه إلى المجموعة الأولى للتصفيات مع نيجيريا، والسودان، وجنوب أفريقيا. ونقسمت الفرق المشاركة في المرحلة النهائية إلى 7 مجموعات، يصعد من خلاله أول وثاني كل مجموعة إلى المباراة. ووصاف لها أفضل فريق يحتل المركز الثالث على مستوى المجموعات كلها، ليكون المجموع 15 منتخبا تصاحب المغرب صاحب الضيافة إلى النهائيات.

مدرب برشلونة يتمنى مشاركة سواريز اليوم أمام ليون المكسيكي

برشلونة - د ب أ: أكد لويس إنريكي مدرب برشلونة الأسباني أن مهاجمه الأوروغواني الجديد لويس سواريز قد يبدأ مشاركته مع الفريق من خلال المباراة الودية التي يخوضها الفريق اليوم أمام ليون المكسيكي على كأس خوان جامبر.

وانضم سواريز (27 عاما) إلى برشلونة هذا الصيف من ليفربول الإنكليزي، لكن اللاعب عانى في عقوبة الإيقاف التي فرضها عليه اتحاد الدولي للعبة بسبب واقعة اغتصاب المدافع الإيطالي جورجيو كيليني خلال مباراة منتخبها إيطاليا وأوروغواي في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. لكن الحكمة الدولية للحكيم الرياضي (كأس) أصدرت حكمها مؤخرا، بعد التلعن المقدم من سواريز وبرشلونة وأوروغواي، بقصر عقوبة إيقاف أربعة شهور عن ممارسة الأنشطة الكروية على المباريات الرسمية وسمحت للاعب بالمشاركة في تدريبات الفريق والمباريات الودية.

وأعرب إنريكي عن أمه في مشاركة اللاعب لبعض الوقت في مباراة اليوم لأنه لم يشارك في المباريات منذ فترة

... ويتفق مع ماسكيرانو على تجديد عقده

برشلونة - الأناضول: أعلن برشلونة عن توصله لاتفاق مع المدافع الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو بشأن التجديد لمدة 4 مواسم جديدة أي حتى يونيو/حزيران 2018. وحسب موقع النادي تبلغ قيمة الشرح الجزائي في عقد ماسكيرانو (30 عاما) 100 مليون يورو، على أن يتم توقيع العقد غدا الثلاثاء، ولم يكشف الموقع عن القيمة المالية للعقبة التجديد لماسكيرانو الذي انضم لبرشلونة عام 2010 من ليفربول الإنكليزي.

الدوري البلجيكي فوز لوكيرين وأوستند في الجولة الرابعة

بروكسل - الأناضول: فاز ناديا لوكيرين وأوستند، في الجولة الرابعة للدوري البلجيكي، إذ تغلب لوكيرين على ضيفه ليرس بهدفين دون رد، ليرتفع رصيد الأول إلى 7 نقاط في المركز السادس، بينما تجمد رصيد الأخير عند 4 نقاط في المركز العاشر. وفاز أوستند على ضيفه ميتشلن بهدفين دون رد، ليرتفع رصيد الأول إلى 6 نقاط في منافسات الجولة الرابعة.

الدوري الهولندي أياكس يدافع عن لقبه بفوز ثمين على ألكمار

أمستردام - د ب أ: واصل أياكس بنجاح رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الهولندي وحقق فوزه الثاني على التوالي بالتغلب على ضيفه ألكمار 1/3 في المرحلة الثانية من المسابقة. ورفع أياكس رصيده إلى ست نقاط في المركز الثاني يفارق الأهداف فقط خلف منافسه التقليدي العنيد ايندهوفن وتجمد رصيد ألكمار عند ثلاث نقاط. وأنهى أياكس الشوط الأول لصالحه بهدف سجله دافي كلانسين في الدقيقة 15 ورد ألكمار بهدف التعادل في الشوط الثاني عن طريق ستيفن بروجيوس في الدقيقة 50. لكن أياكس حسم المباراة لصالحه بهدفين أحدهما لاسه شون

أتلتيكو يفوز على سامبدوريا بمشاركة المكسيكي خيمينيز

قادش (أسبانيا) - د ب أ: تغلب أتلتيكو مدريد الأسباني على سامبدوريا الإيطالي بهدفين نظيفين في نهائي كأس رامون دي كارانزا، لولية بمشاركة اللاعب المكسيكي وأول خيمينيز، آخر الصفقات الجديدة التي أبرمها النادي الأسباني. وشارك المهاجم الجديد (23 عاما) منذ بداية المباراة ونهيات له العديد من الفرص للتسجيل.

لأن أهداف أتلتيكو الذي يقوده المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني جاءت بأقدام المنتخب المكسيكي الفائز بالبطولة الذهبية لأوليا لدن 2012 إلى فريق سيميوني رسميا يوم الأربعاء الماضي في صفقة بلغت قيمتها 10 ملايين ونصف المليون يورو.

بطولة سينسيناتي للتنس سيرينا على بعد انتصار واحد من اللقب الأول

واحدة بواقع 6-2 و6-5 و7-5.

نابال يؤجل قرار مشاركته في بطولة الولايات المتحدة

نيويورك - د ب أ: قرر لاعب التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني عالميا تأجيل قرار المشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) آخر بطولات الجراندم سلام الأربع الكبرى عقب شعوره ببعض التحسن النسبي من الإصابة في المعصم الأيمن، وكان من المقرر أن يكشف نادال، الذي يسعى للحفاظ على اللقب للعام الثاني على التوالي، عن خطته المستقبلية، إلا أن محدثا باسمه أعلن تأجيل قرار النجم الأسباني في ما يتعلق بالمشاركة في البطولة ليضع أيام أخرى حسب ما كتب على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ولم يشارك نادال في أي مسابقة منذ خروجه من الدور الرابع لبطولة ويمبلدون، أمام الاسترالي نيك كيرغوس الشهر الماضي بسبب الإصابة، حيث انسحب من بطولتي تورنتو وسينسيناتي للأسبابة ذات الألف نقطة، وبالتالي فإنه سيخوض بطولة فلاشينغ ميدوز (حال مشاركته) دون لعب أي مباراة على الملاعب الصلبة التي ستقام عليها مباريات البطولة، وسيتمضم نادال، حال عدم مشاركته في المسابقة، إلى الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو، حامل اللقب عام 2009، الذي سقط هو الآخر ضحية لإصابات المعصم، ليقرر الانسحاب من البطولة التي ستقام في نيويورك.

واشنطن - رويترز: اجسزت سيرينا ويليامز الصنفة الأولى عالميا بدياقتها المتوسطة لتفوز على النمركية كارولين وزنياكي 6-2 و6-4 اليوم السبت وتبلغ نهايي بطولة سينسيناتي للتنس للمرة الثانية على التوالي.

وكسرت وزنياكي إرسال سيرينا ثلاث مرات في المجموعة الأولى لكن لاعبة الأمريكية المخضمة انتقضت بعد ذلك لتتفوق على لاعبة النمركية للمرة الثانية خلال الشهر الجاري، وهذا الانتصار الثامن لسيرينا، التي تتطلع إلى إحراز اللقب للمرة الأولى، في تسع مواجهات مع وزنياكي، وتطور أداء سيرينا بمرور الوقت وأرسلت سبعة إرسالات ساحقة في آخر مجموعتين وكسرت إرسال وزنياكي أربع مرات في المجموعة الأخيرة.

وهذه البطولة بمثابة الاستعداد الأخير قبل المشاركة في آخر البطولات الأربع الكبرى في الولايات المتحدة في الفترة بين 25 أغسطس / آب والثامن من سبتمبر / أيلول.

وستلحق سيرينا، التي خسرت نهائيات العام الماضي أمام فيكتوريا أزارينكا، في النهائي مع الصربية أنا إيفانوفيتش، التي فازت على الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الخامسة بمجموعتين مقابل مجموعة



سيرينا تسعى إلى إحراز لقبها الأول في سينسيناتي



## البرلمان الليبي... تحية للشجعان وتبا للمتخاذلين

لقد أفرزت الجماهير عبر صناديق الاقتراع صنفين من البشر: الصنف الأول، أناس يمكن ان نقول عنهم إنهم أهل للثقة والعمل على تحقيق مطالب الجماهير في العيش بكرامة والانتقال الى مرحلة بناء الدولة، بدءاً من طلب المساعدة الدولية لضرب الميليشيات التي تقتل وتشرد أبناء الوطن وتهدم مقدراته، وبعد ان رفضت الانصياع لمطالب الجماهير التي خرجت أكثر من مرة مطالبة بخروجهم من المدن فبدأ بالميليشيات تجبر الأهالي على الرحيل وتبقى هي في المدن لتعتب في مساكن الناس فسداً انها ميليشيات تلذذت بماسي الآخرين ويمكن ان نقول عنهم بأنهم احقر انواع البشر. والصنف الثاني من لا يؤمنون اصلا بالديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وانهم دخلوا الانتخابات لأجل عرقله بناء الدولة ومؤسساتها.

في عيد الجلسات وخاصة الجلسات الخاصة بإصدار قرار بشأن طلب المساعدة الدولية في حماية المدنيين وأخرى بشأن حل الميليشيات المتصهبة، لا حشنا تعذيب العديدين من النواب وذلك الله يدل على عدم قدرتهم على تحمل المسؤولية اللقاعة على عاتقهم، الحجج بالنتيجة كثيرة وليست مقنعة منها عدم القبول بالتدخل الخارجي وما قد يجره من تبعات اقول بعد طوال 3 اشهر لم تتعمق بنغازي في ابراحه بل صعد الجرمون انصار الشرس من عملياتهم ضد ابناء الوطن. كذلك الحال بطرابلس التي تعاني اكثر من شهر تعطلا في كافة المجالات، ومروا كل ما من شأنه أن يقدم خدمة للجماهير محطات الكهرباء والمياه وخزانات النطق، وقتلوا وشردوا سكان العديد من الاحياء بالعاصمة فأصبحت خالية على عروشها وكانها إحدى القرى التي غُضب الله عليها.

اما اولئك الذين يطالبون بعدم حل الميليشيات ومن ان ذلك سيجر البلاد في دوامة عنف اقول ان الميليشيات تسترطن الى الحضور من اول ضربة يقوم بها الناتو لأنها اجبن من ان تواجه قوة مسلحة، ألم يتفكها ما ارتكبته في حق المدنيين العزل، ان الغرب اهنون من الميليشيات التي تقتل «شعبيا» وتتقاضي رواتب مجزية من خزينة الشعب، اعمالهم فاقت الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق سكان غزة، ليس للمجرمين إلا القوة الدولية التي لا تشك انها ستعطي مردودا ايجابيا للسكان الذين يعانون اصناف العذاب من بني جلدتهم، ولا خوف من حرب اهلية لان الليبيين اذروا وان بعد فوات الأوان، ان ما يجري بالبلد قد يخط له منذ زمن وان كان تنفيذها بايا، عربية وليبية عميلة والألاف.

تبا لأولئك النواب المتخاذلين الذين لا يحضرون الجلسات بهدف عدم اكتمال النصاب وتبا لأولئك الذين لا يصوتون على القرارات الصورية، انهم ببساطة يريدون ان تستمر المعتادة، فما وجودكم ايها النواب المتخاذلون في طريق؟ نعلم انكم لا تريدون للبلد ان يستقر، تستمر دوامة العنف، فالجماهير اما انها اتخذت بكم انسياقا خلف الشعارات التي رفعتوها ابان حملاتكم الانتخابية، واما انها كانت مجبرة على ذلك وخاصة في المدن التي تعتبرها مختلفة من قبل الميليشيات، وما تلك المسيرات التي خرجت تعارض اعتقاد البرلمان في طريق، وبعضها لا تعترف بالبرلمان الا دليل على ان تلك الجماهير مغلوبه على امرها ويحاولون تغييرها، تحرك ايها المتخاذلون ان منكم من ذهب الى طريق لعرقلة الجلسات ومن ثم عدم صدور القرارات الصورية واخبار زعاماتكم الخليفة «التي لم تذهب الى طريق» بما يدور باروقة البرلمان، ومنكم من ذهب متأخرا بعد ان اوعز اليه اسياده بضرورة الذهاب الى هناك، ألم بعد هناك شيء مخف وستحاسبكم الجماهير يوم ان تتمتع لنفسها، ترونها بعيدا ونراه قريبا.

تحية للنواب الذين يعملون جهدهم في سبيل رفع الظلم والجور عن الشعب، وبوصولون الفئاه بالليل من اجل الخروج بقرارات تعبت الامل في المواطن الذي مل الاوضاع المرهقة التي يعيشها منذ ادم، وسيكتب التاريخ انهم ابقوا المواطن في احلك الظروف، فتحية لمن يصنعون الحياة.

ميلاد عمر المزوغي

## «الامة الفلسطينية» إذ خبرت هشاشة الإسرائيلي

ولسان حاله يقول حرب واحدة طويلة ومؤلمة قد تنتهي المسامة المستمرة مرة واحدة وإلى الأبد، ولا حروب مجرزة تأكل ما يتنيه اليوم غدا.

الحرب مستمرة، والمفاوضات مستمرة، والوساطة مستمرة في القيام بدورهم «الحيادي»، ولا يزال كلا الطرفين يشكران الوسيط الحيادي، إنما لا حيايد مع الدم، فالعلم كله تضامن مع الدم الفلسطيني المراق دون أن يتضامن الوسيط الرسمي المصري مع تراث دمه الذي أريق على حدود فلسطين منذ عام 1948.

الغزافيون خبروا ثلاث حروب منذ الانسحاب الإسرائيلي وحيد الطرف من القطاع عام 2005، اثنتان على الأقل منها كانتا رسميتين، عدا عن الهجمات التي لم تتطور إلى حرب كبيرة تحصد ضحايا بالمئات والألاف، وأما الحرب المستمرة فهي وقوهم بين ظلمي إسرائيلي التي تخلق المعايير باتجاه الضفة الغربية، وظلم الشقيقة مصر التي تخلق معبر رفح، الشريان الوحيد الذي يربط القطاع بالعالم.

حجة الأمن المصري يمكن تفهيمها في عهود ما قبل ثورة 25 كانون الثاني/يناير، إذ لا يبد لكل دولة من عدو داخلي أو خارجي تبرر فيه سياساتها الأمنية، وضرورتها أمامها القومي، وهذه الخشية كانت موجودة في عهد مبارك، وبدرجة أقل في عهد محمد مرسي القصر، الحالة هنا تستدعي البحث عن دافع واحد لأطراف تبدو منطلقاتها المعتدة والباطنة مختلفة، والدافع هنا لا يبدو «مصلحة قومية»، أو خطابا سياسيا واضح والوطنية، وهو على الأرجح خوف باطن، أو غباء سياسي مستحکم.

الخوف الباطن مبرره ضرورة خلق العدو بعد ان أصبح عدو الأمم الإسرائيلية صديقا، أما الغباء السياسي فحماقة أعيت من يداويها.

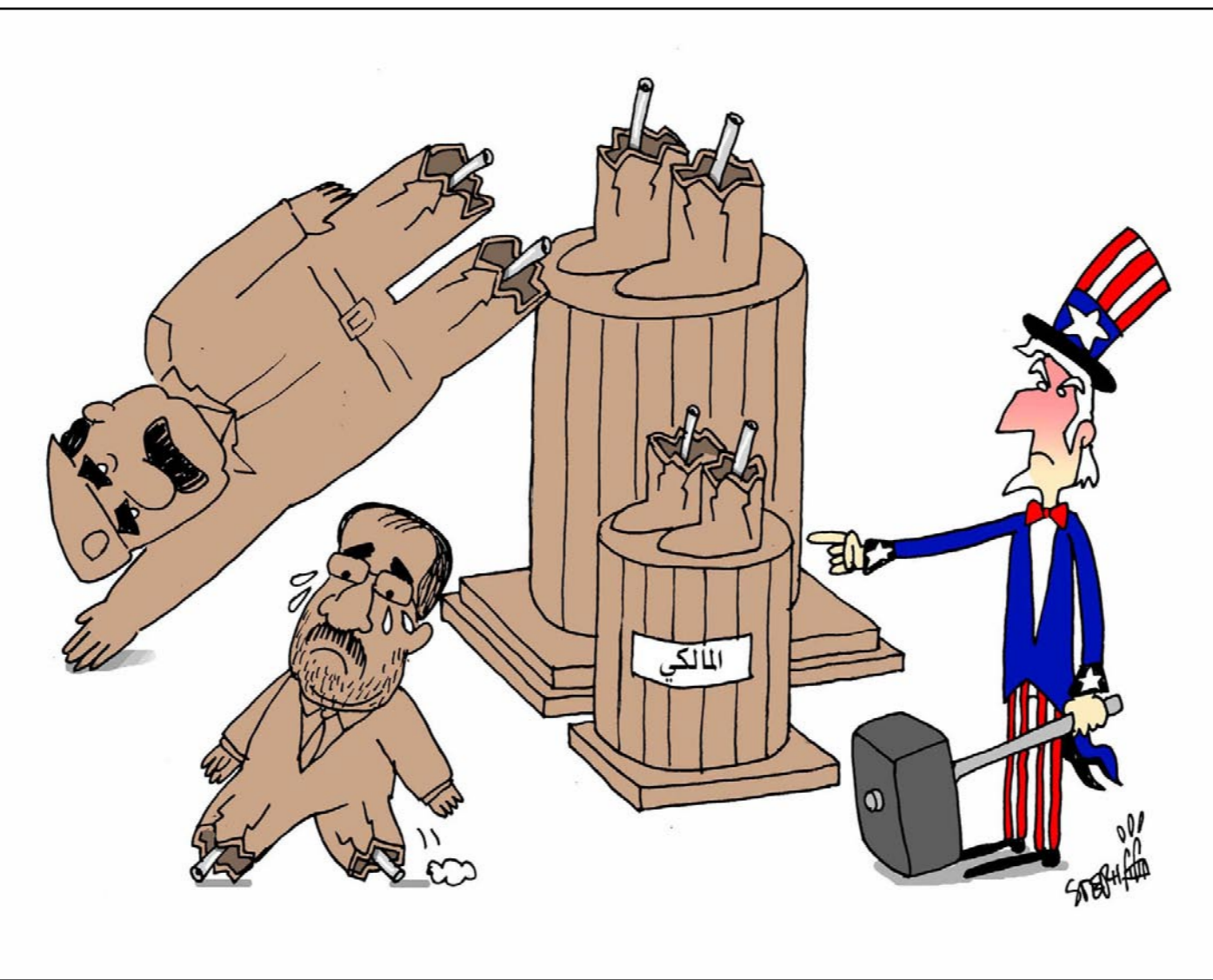
وعلى ذلك، يذهب الغزافيون من خلف حماس إلى

مُيَعت الهدنات المتكررة الزخم السياسي والإعلامي الذي رافق حرب إسرائيل على غزة، دون أن ننسى أن الجراح والألام تبتراً بتقادمها، أو بحلول خبر أكثر جدة في المنطقة التي امتنعت الأيام بشكل متواصل ومتنقل منذ عام الاحتلال الأمريكي للعراق في 2003، فما إن تبدأ الحرب في العراق حتى تشتعل حرب في لبنان، ومنها إلى فلسطين، ومنها إلى العراق مجدداً، وصولاً إلى تسلم سوريا الثورة عصا المتابع التي لا تزال تنتقل بين أيدي الظالمين في المنطقة، بينما يقف الحكمان الدولي والإقليمي متلذذين بفرجة مجانية لم يكونا ليحلما بها.

في غزة يدعى صاحب القوة الإسرائيلي الضعف والنظومية، متظلماً أمام العالم من صواريخ حماس التي حرمت مواطني إسرائيل نعمة الجلوس في المقاهي والمطاعم أمنين، بينما يدعى الضعف الفلسطيني الغزافي القوة «موتها»، أن المفاوضات ستقوده إلى نصر سياسي مستند على الصمود وتحمل ضربات إسرائيل للجماعة.

صحيح أن عدم استسلامك للقوى الظالم هو نصر معنوي كبير يكسبك احترامك لنفسك، كفره ومجموع، وصحيح أن ذلك يجعلك تأمل دائما في تغير موازين القوى، أو في ضحوه ضميمه تبدو مستحيلة اليوم، بحيث يساعدك من يقف اليوم في صف عدوك الإسرائيلي كي تقفا على قدم المساواة في نقاوض سياسي يرضي الطرفين دون أن يحقق العدالة بالضرورة.

حماس لا تزال تقاوم، ومن خلفها شعب جبار، أو شعب لا يريد أن يوزع معاناته على الأيام، وعلى مزاج إسرائيل متى أرادت أن تجرب جدوى أسلحتها، أو جدوى عمل مخبراتها، فهذا الشعب عض على جرحه ويريد أن تنتهي مأساة تكرار الحرب كل سنتين،



## عن محاكمة الربيع العربي

وينسى أصحاب هذا التوصيف أن التطلع إلى الحرية شيء مقدس ومشروع، ويتماشى مع الفطرة الإنسانية، والشعوب العربية انتظرت كثيراً دولة الحق والقانون الموعودة، إلا أنه مع مرور الأيام والسنين اكتشفت زيف الوعد، بل إن الفهر زاد وفي كل وقت، فأمرت على الشعب العربي ينظر إلى شعبة نظرة السيد إلى العبد، فأدرکت أن الحرية تؤخذ ولا تعطى، حيث صاحبت قاطلة: «لحرية الحمراء باب، بكل يد مضرجة يدي»، وصدحت بأعلى صوتها الشعب يريد إسقاط النظام.

السؤال الذي يطرح هنا: هل الربيع العربي وما آل إليه هو مؤامرة حقاً؟

إذا كانت هناك مؤامرة تستحق الذكر فهي مؤامرة هذه الأنظمة على شعوبها وأوطانها، ولا كيف تفسر اختلاف هذه الأنظمة بعضها مع البعض في كل شيء وفي كل وقت، تصل في بعض الأحيان إلى المقاطعة والحرب الكلامية، إلا إنهم يتفقون أيام الخطر الداهم، ليس الخطر الذي يكون مصدره الخارج فهم أيضا محتقون تجاهه، بل الخطر الذي يأتي من الداخل، لأنهم ببساطة يرون هذه الشعوب مجرد خدما خلقوا من أجل خدمة أسيادهم، السادة الملوك والرؤساء، وتقديم لهم فرض الطاعة والولاء، وأي خروج عن هذا السياق من طرفها، فهي شعوب أبقه تستحق أشد العقاب.

إن محاولة تحميل ثورات الشعوب العربية مسؤولية ما آل إليه العديد من الأقطار العربية من فوضى ودمار وقتن، هي محاولة يائسة من أولئك الذين يحاولون تبرئة مساحة أنظمة الاستبداد العربي، فالمسؤول الأول والأخير عن القتل الذي

يحدث هو العسكر وأصحاب التوايا السيئة حيناً آخر كالحالة الليبية مثلا.

ويزيد أصحاب هذا الاعتقاد بأن الربيع العربي قد أدى إلى ضياع أوطان وتدميرها، وربما إلى تقسيمها في قامد الأيام، ويحلمون الشعوب السانحة - على حد وصفهم - مسؤولية ذلك، لأنها أعطت الأعداء فرصة من أجل تنفيذ مشاريعهم التقسيمية، فسوريا بعد أكثر من ثلاث سنوات من الصراع شعوب مشرد ووطن مدمر ولغة طائفية مقيتة، والعراق مقبل على التقسيم إلى محالة إلى ثلاث دول كردية، سنية وشيعية، وذلك بعدما تناشرت القلوب والعقول، واليمن يبحث عن ذاته أبقيس مؤحداً لم يتفصل جنوبه عن شماله، وما مصير الصراع مع الحوثيين؟، وليبيا تعيش على وقع صراعات مليشياوية همها الوحيد هو السيطرة على الحكم، أما تونس التي خاضت المستقرة في زمن بن علي فالإرهاب يهددها من كل جانب، أضف إلى ذلك ظهور إشارات ودول تحالو إحياء الخلافة من جديد وإعادتنا إلى الزمن الغابري.

وقد هذا الراي فإن الشورات العربية هي «أم المسائب كلها»، فهي السبب في كل ما يجري من قتل للإنسان وتدمير للأوطان من خلال تقسيمها وتكبيكها، وهي التي جلبت الناتو إلى ليبيا، وهي السبب في ظهور الفتنة الطائفية والمذهبية، وهي السبب في ظهور التنظيمات الإرهابية التي تتخذ من الدفاع عن المذهب والطائفة والدين مشروعية وجودية، كل هذا بسبب الربيع العربي الذي أصبح يصور لنا أنه مؤامرة خبيثة سعى إليها العدو الداخلي مع أعداء الخارج.

## تعتقيا على خير: العاهل السعودي يلتقي عاهل الاردن لبحث دور عمان

تعتقيا على خير: العاهل السعودي يلتقي عاهل الاردن لبحث دور عمان

## ليبتعدوا عن الساحة الأردنية

نحن ننبه الحكماء في الدولة الاردنية أن تصفية الحسابات بين دول الخليج والاخوان المسلمين يجب ان لا يكون في الساحة الأردنية، فليصفا حساباتهم مع خصومهم في بلدانهم، وإلا فإننا نضحي ببلادنا من أجل الآخرين.

عامر جسار

## تعتقيا على تقرير علاء جمعة: جنود المن الى اسرائيل ليتدربوا على الحرب

## خطوة أمانية خطيرة

هل فتحت إسرائيل قلبها؟ أم شلت في مخها؟ أمانيا المعروف عنها كرهها لليهود كره العمى والبصيرة، والان سترسل جنودها الى اسرائيل ليتدربوا على حرب الانفاق ام هناك سدائس خطيرة للشعب الفلسطيني ومكافحة للحرب على غزة وحماية إسرائيل على أنها خسرت حربها وبحاجة لمن يساندها في وجه الفلسطينيين العزل، وهنا اتضح المكر والخداع الحربي وخدع الحرب الاسرائيلية بانها مظلومة من قبل الفلسطينيين وتحتاج لمن يساعدها.

خطوة خطيرة من المنانبا وفي بانها امور غيبية لا نعلمها ولا يعلمها الا الله ، فبدل ان ترسل جيوشا لحماية العزل والحفاظ على حياتهم ترسل جيوشا لاخادهم والقضاء عليهم وربما المانيا لديها سلاح قامت باننتاجه وتريد تجربته على الفلسطينيين لمعرفة قدرته وفعالتيه ولكن كل هذا يزيد الشعب الفلسطيني قوّة وثباتا ويزيد اسرائيل خسة وفشلا وموتا وستتجرع سما زعافا وان شاء الله تنهزم الانفاق على رؤوسهم ويقضى عليهم فيها وتصبح قبورهم ذلك الله يا فلسطين والدعاء منا الي يوم الدين.

عبدالله عايش القرني

## تعتقيا على تقرير حسام عاصي: حملة من المنظمات اليهودية على الممثل البريطاني غاري اولدمان

## الخطر على الولايات المتحدة الأمريكية

بنجامين فرانكلين العالم والمخترع والفيلسوف والاقتصادي والذي كان من مؤسسي الدولة الأمريكية والذي عاصر جورج واشنطن .

ولد بنجامين فرانكلين في عام 1706 وتوفي عام 1790 ، وصورة على فئة الـ 100 دولاراً

هذا بيان بنجامين فرانكلين فيما يتعلق بالهجرة اليهودية في المؤتمر الدستوري عام 1789: إن هناك خطراً كبيراً على الولايات المتحدة الأمريكية ذلك الخطر الكبير هو اليهود، أيها السادة إذ أنه في كل أرض إستوطنها اليهود خفضوا فيها المستوى الأخلاقي وخفضوا فيها درجة الإستقامة التجارية ، يخلقون دولة داخل دولة وعندما يعترضون كانوا يحاولون خلق الأمة مالياً كما هي الحال في البرتغال وإسبانيا ( في ذلك الوقت ) .

لاكثر من 1700 عام وهم يندبون ( أي اليهود ) قترهم التعيس في أنهم طردوا من وطنهم الأم . لكن أيها السادة إذ أعاد العالم المتمدن لهم اليوم فلسطين ملكية لهم فإنهم سيجدون حالا أسبابا ملحة لعدم العودة إلى هناك .

طعس بن شظاظ الصمدي

## تعتقيا على مقال د. علي محمد فحرو: قوات الأوان في حياة الحرب

## التفكير الحر بحاجة إلى بيئة حرة

اذكر أن مناهج الفلسفة كانت موجودة في الصوفوف الثائوية الفرع الادبي في مصر ولكنها لم توت ثمارها ابدأ الجذب البيئية وعدم إمكانيتها التطبيق فكانت مادة للحفظ وليس للتطبيق. ويحضرني في هذا المجال مثال دراسة سيطرة السيارة بدون سيارة أو السياحة بدون ماء، الاصل يا سيدي ان لتتزم الدولة والمجتمع بمكافحة الظلم والفساد وإعلاء شأن ميادئ الحرية وكون كتيبة غربية لا تستطيع الصمود والبقاء.

خليل ابوزرق

## تعتقيا على مقال سهيل كيان، ما الذي حققته المقاومة بصمودها

## محاولة فاشلة لإنهاء المقاومة

أخي سهيل كيان، ما جرى بغزة كان آخر محاولة صهيونية. لانها فكر المقاومة للظلم بعد تعزيرها واخذ جرة إيرانية عام 2006 يجنوب لبنان. غزة انتصرت، تل ابيب اكتشفت. الاعراب كعادتهم. آخر الريبك.

د.خليل كتانة – فلسطين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk







عالم ما بعد الأحادية

محمد صادق الحسيني

نحن كنا ولا تزال في حالة حرب ومجاهاة ومواجهة وعر وفر وشد وجذب وسوارك محتدمة بينما نحن العرب والمسلمين وبين الغربيين بزعامة واشنطن...

هذا الكلام في الاستراتيجية لا يجوز ولا ينبغي تسطيحه وتبسيطه بوعي أو دون وعي ليصبح مادة للمناقشة أو التناكب أو المعانبة أو تحميل اطراف جبهة المستضعفين لبعضهم البعض ما يخطئه له العدو حسب اجندته ضدنا جميعا...

بعد هذه المقدمة الضرورية نستطيع تلخيص ما يجري من حروب بالوكالة ضدنا بالتعاون الغرضية للتاليه لكن الموجزة: عدوان تل ابيب بدعم امريكي على غزة ممن ان يكون ردا على قتلته في العراق...

هل تريد أمريكا القضاء على «داعش»؟ تعتبره الخطر الأكبر القادم عليها، أي تنظيم «داعش» وإخواته، وهو ما فهمه النظامان الإيراني والسوري، فسحقتا تكتيكية للحركة المشتركة لمواجهة «داعش»...



الربيع العربي ضحية الحرب الباردة المستعارة



بحيث لن يمكن أن يفهم أي حدث عمومي كبير يجتاح بلدا أو قاطعا من هذه القارة، دون اكتشاف خلفيته الكامنة في ضيقة هذه الحرب الكونية الجديدة...

مطاع صفدي \*

عندما يسير عالم اليوم بخطى حثيثة نحو اجواء حرب باردة جديدة يخفق بالحرك الرئيسي للصراع لها، هو التفاوت بين القوى الكبرى على مناطق النفوذ، على مواقعها الاستراتيجية وثروتها، وبين ثم على اكتساب مواقعها السياسية لجانب هذا القطب الاخرى أو سواه...

القديس العربي - مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلام - Editor in Chief SANA ALOUL

الثنائية المستحدثة تعصف ببولنديتها رياح العنف الملحق والجشون وغير السوقو منذ ابانها الاولى، كانت الصدمة الكبرى لدى اهل الغرب...

\* مفكر عربي مقيم في باريس

الدولة المهاجرة: داعش تتحدى ابن خلدون

ابن خلدون، ان لا تستند الى عصبية قبلية محورية، وهي بخلاف مركز القومية العربية السنّية في العراق، ذات التشكيل العشائري، ليست الا «تبارية» و«موسيلية» و«رقية»...

وسام سعادة \*

لا تختلف كثيرا الإنهاتام التي وجهها علماء المشرق والغرب في مطلع القرن التاسع عشر، والتي جمعها حمادي دريسي واسماء ونورية في كتاب صادر عن دار الطبيعة، قبل بضع سنوات، في جزئين تحت عنوان «الزود على الهاوية»...

## اختبار قيادة سيارة غوغل التي تعمل بدون سائق

وكان دولجوف قام برحلة في الآونة الأخيرة بوحدة من هذه السيارات و سار بها مسافة 725 كيلومترا من وادي السليكون حتى تاهو ثم عاد ثانية.

وخلال جولة تجربة السيارة التي استغرقت 25 دقيقة كان بريان ترو سيليني «السائق الاختياري الرئيسي» يجلس على مقعد السائق تحسبا لحدوث أي شيء إذ عليه انذاك ان يتحول إلى القيادة العادية للسيارة. ولكن لم يحدث ما يستدعي ذلك.

وجلس دولجوف في مقعد السيارة الخلفي وأخذ الوجهة المطلوبة في جهاز كمبيوتر محمول جرى توصيله بالسيارة. وحدد البرنامج المسار على الخريطة وانطلقت السيارة. والواقعة المثيرة الوحيدة كانت عندما انحرفت سيارة قادمة يسارا لتجسد نفسها في الطريق أمام سيارة دولجوف التي استخدمت الماكياج وتوقفت ثم صرح سائق السيارة الأخرى مساره سريعا.

وقال دولجوف ان السيارة مبرمجة لتسير بالحد المسموح به للسرعة غير ان الأبحاث توضح ان الالتزام بهذا الأمر في الوقت الذي تيسر فيه سيارات أخرى بشكل أسرع قد يكون خطرا ومن ثم يمكن للسيارة «المستقلة» ان تتجاوز حد السرعة بما يصل إلى 160 كيلومترا في الساعة عندما تسمح الأوضاع المرورية بذلك.

■ ماونتن فيو (كاليفورنيا) - رويترز: تتوقف السيارة عند إشارة التوقف.. تتحدر عند المنحدرات.. لا تتمايل أو تهتز.. إنها سيارة غوغل التي تيسر دون سائق وقد تمت تجربتها في شوارع ماونتن فيو الهادئة بوادي السليكون حيث مقر شركة الانترنت العملاقة.

المهندسون الذين أجروا التجربة ليسوا من خبراء السيارات وإنما مهندسون بارعون في علوم الكمبيوتر والتكنولوجيا. ولم تسر السيارة بسرعة رغم ان مهندسي جوجل قالوا انه في بعض الأوقات يكون السير بسرعة أكثر أمانا من الالتزام بالحد المسموح به.

وقال ديميتري دولجوف مهندس البرمجيات للمشروع «آلاف الأشخاص يقتلون في حوادث السيارات كل عام... هذه (السيارة) قد تغير كل ذلك».

والمستقلة هو الاسم الفني الذي يستخدمه دولجوف الأمريكي، الروسي المولد، لوصف السيارات القادرة على قيادة نفسها. وأعلنت غوغل عن البرنامج الخاص بالسيارات التي تيسر دون سائق عام 2010 غير انه بدأ في العام الماضي فقط.

ويقول دولجوف (36 عاما) ان البرنامج قد لا يؤتي ثماره قبل سنوات ومن ثم فان غوغل لا تكشف عن أي خطط تجارية للسيارة التي تيسر دون سائق ان كانت هناك خطة.



## مهرجان المهرجين في كوالالمبور

شهدت العاصمة الماليزية «كوالالمبور» امس أطرف أنواع المهرجانات... وهو مهرجان المهرجين الذي حضره حوالي 80 مهرجا من مختلف أنحاء البلاد لتبادل الخبرات وتعلم مهارات جديدة

● الذي قدمه ضدها الفنان شريف منير واتهمها فيه بسبه وشتمه والاعتداء عليه بالضرب.

● يستعد الفنان محمد منير والفنانة أنغام لتصوير أغنية وطنية جديدة دعماً للسياحة المصرية، يظهر فيها مهمما النجوم عادل إمام وبسيرا ودلال عبد العزيز وكريم عبد العزيز ولبلبة وكندة علوش ودنيا سمير غانم وميرفت أمين.

● بعد معاناة مع مرض السرطان توفي في القاهرة بطل المصارعة المصري والمعلق الرياضي الشهير ممدوح فرج.

● المجلس القومي للمرأة في مصر، ينظم اليوم الاثنين مؤتمراً صحافياً للإعلان عن التقرير الصادر عن لجنة «رصد وتقييم صورة المرأة في دراما رمضان 2014».

تحتضر المؤتمر السفيرة ميرفت التلاوي رئيسة المجلس، والسفيرة منى عمر أمين عام المجلس، ونخبة كبيرة من كبار كتاب ونقاد الدراما.

● نيابة جنوب القاهرة أحالت المطربة المصرية ششيرين عبد الوهاب إلى محكمة الجناح وحددت جلسة في السابع والعشرين من الشهر المقبل في البلاغ

## أحوال الناس

### ياباني يسعى لإنجاب ألف طفل!

باسم الرجل الياباني الذي فر من البلاد منذ ذلك الحين. ووضع مسؤولون الاطفال حديثي الولادة تحت رعاية الهيئات الاجتماعية. وشرعت تايلاند في مراجعة قوانينها الخاصة بتأجير الأرحام في أعقاب فضيحة تتعلق بطفل حديث الولادة تركه والداه الاستراليان في تايلاند بعد انجابهم عبر عملية تأجير الأرحام. وتحقق السلطات في عيادات تأجير الأرحام والممارسات المتعلقة بها في مختلف أنحاء البلاد لكنها تشكو من ان القوانين يشوبها الكثير من الثغرات التي تجعل من الصعوبة بمكان التحقيق في القضايا المتعلقة بها.

■ باتكوك - د ب آ: نكرت صحيفة «جاپان تايمز» ان رجلا يابانيا يشبهه انه والد الخمسة عشر طفلا على الأقل لإنجابه من خلال عمليات تأجير الأرحام في تايلاند يسعى لإنجاب ألف طفل. وقال الرجل (24 عاما) انه يريد إنجاب ما يتراوح من مئة إلى ألف طفل للمساعدة في إنجاب المنظمات التي تقدم خدمات تأجير الأرحام في تايلاند ودول أخرى. ونقلت مريم كوكونا شيفيلي من شبكة «نيو لايف جلوبال» عن الرجل قوله «أفضل مسا يمكنني القيام به للعالم هو إنجاب الكثير من الأطفال».

### تايلاند الأولى في عدد الفنادق القائمة على الشواطئ

■ باتكوك - د ب آ: احتلت تايلاند المرتبة الأولى في عدد الفنادق القائمة على شواطئها، لتتجاوز بذلك الولايات المتحدة وذلك في مسح شمل 11 ألف فندق في 109 دول. وتصدرت تايلاند الترتيب لأول مرة بأكثر من 1250 فندقا لتلتها الولايات المتحدة بـ1016 فندقا ثم المكسيك في المركز الثالث بـ943 فندقا ثم إسبانيا بـ736 فندقا. تلتها الفلبين ثم اليونان ثم إيطاليا وتركيا ومصر وسري لنكا، وذلك وفقا للمسح الذي أجراه أحد المواقع الإلكترونية المعنية بالسياحة في الفنادق الشاطئية حول العالم. ويحدد الموقع الذي يتخذ من باتكوك مقرا له فنادق الشاطئ الحقيقية بأنها تلك القائمة مباشرة على الشاطئ أو على ساحل المحيط بدون وجود طريق أو حركة المرور بين الغرف والماء.

### القبض على هولندي بجوزته 8 كلغ من الكوكايين

■ بروكسل - د ب آ: أفادت تقارير إخبارية بأنه تم إلقاء القبض على رجل هولندي في مطار بروكسل لحيازته ثمانية كيلوجرامات من مخدر الكوكايين. وكان الرجل قادما من المكسيك، وذلك حسبما أفاد مكتب الادعاء الإقليمي الذي طلب إصدار مذكرة اعتقال بحقّه، وهو الآن في انتظار مثوله أمام قاضي التحقيق .

## هواء طلق

**محمد القيسي:**  
**مغني فلسطين الجوال**  
صبحي حديدي

الزمني هذا الشهر، آب (أغسطس)، باستذكارات اثنين من الكبار الذين رحلوا خلاله، علي الجندي ومحمود درويش؛ ولست أجد غضاضة، بل أرى واجبا، في استذكارات راحل كبير ثالث: الشاعر الفلسطيني محمد القيسي (1944- 2003) الذي، أسوة بصاحبيه، غادر هذه الدنيا، قبل الأوان بكثير. ليس لي، من جانب آخر، إلا أن أقول اليوم أيضاً، إنني كنت «محتوظا» بالوصول إلى العاصمة الأردنية عمّان، صبيحة رحيل القيسي؛ لكي أشيعه إلى مثواه الأخير، وأرى بأنّ العين دموع أضدقائه، واستمع إلى عبارات الرثاء التي بدت - في الصدق، والحرارة، والمرارة - أكثر انسجاما مع الشمس اللامية، ومع المقبرة القفيرة الجرداء في ظاهر عمّان، حيث تشتعل «الرصيفة»؛ بالطبع، ليس من اللائق أن يعتبر المرء نفسه محتوظا إنّ يشترك في جنازة صديق، ولكنني مع ذلك لا أتردد في القول إنّ حسن الطالع شاء أن أكون تحت تلك الشمس، في تلك المقبرة، ذلك اليوم!

كان القيسي أحد كبار فناني فلسطين المعاصرة، وأبرز الأسماء في دائرة «سداسي» شعري فلسطيني، ضمّ أيضاً خالد أبو خالد، فؤاد عبيد، مريد البرغوثي، أحمد دحبور، وعز الدين المناصرة، حملوا أعباء تطوير القصيدة الفلسطينية في منافيتها العربية، وفي حلقة وسيطة، ستينية، بين «شعر النكبة»، و«شعر المقاومة»، وشعراء هذا الجيل لم يتوفّر لهم رفاة الابتعاد عن الهمّ الفلسطيني - في مختلف مستوياته، شريطة أن يكون المستوى الوطني في الطليعة - كما توفّر لشعراء فلسطينيين بعدهم، واليوم، في الحقبة المعاصرة تحديداً، ولا يربى في أنهم حملوا، تماما كما فعل «شعراء الداخل» من أمثال درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبيران، العبيّثيّ معاً؛ تطوير شعريات فلسطينية يُشار لها بالبيان، وتشكل خصوصية جمالية في المشهد الشعري العربي، والانتما، من جانب آخر، إلى حركة الحدادّة والمساهمة في صناعتها، على حدّ سواء.

لكنّ محمد القيسي ظلّ أغزرها، بلا ريب! ساعة رحيله كان قد أصدر زهاء 40 عملا، في الشعر والسرد والنثر والسيرية والحوار وأشعار الأطفال، إلى جانب الأعمال الشعرية التي صدرت سنة 1999 في ثلاثة مجلدات، وإذا كانت تلك الغزارة دليلا بيّنا على خزين شعري عميق الغور، فإنها في الآن ذاته صاغت ستراتيجية الشاعر في مقاومة شروط المنفى، وشروط الوعي الشقي الذي حاق به أو طوّره هو بنفسه إلى درجات أشدّ وأرقى، إلى جانب فعل المقاومة الفريد، والخاصّ، كما تصنعه كتابة الشعر.

ولعلي هنا أستعيد حكاية ذات دلالة خاصة، حول التفصيل الذي يخصّ الشعر الفلسطيني، بين «داخل» و«خارج»، ففي ذروة بحث الوجدان العربي عن إحالات خلاصية، نشرت مجلة «شعر» ملقا عن شعر المقاومة داخل فلسطين المحتلة، تضمّن عدداً من القصائد القادمة «من وراء الأسلاك» حسب التسمية التي اعتدتها المجلة. لكنّ التحرير ارتكب هفوة، يمكن للمرء أن يفهمها تماماً، آنذاك والآن أيضاً، هي إدراج خمس قصائد للراحل القيسي، الذي كان في الواقع قد عرف مرارة الزوج منذ العام 1948، وكان عند صدور الملفّ يعيش متقلبا بين أكثر من منفي بعيدا عن مسقط رأسه، «كفر عانة».

ذلك لأنّ القيسي كان جديراً بهذه الصفة (التي بدت، واستمرّت طويلاً، غائمة وملتبسة)، إنّ لم يكن بسبب انخراطه التامّ في الموضوع الفلسطيني، بالمعاني الوطنية والإنسانية والوجودية والرمزية، فعلى الأقلّ لأنّه كان يعتبر الشعر ذاته سلوكاً مقاوماً بأرغم ما تعنيه الكلمة من معنى. وهو يقول: «إذا كان الشعر أداتي الوحيدة في مواجهة القسوة، فقد كان الحميم موضوعي وهاجسي اللحظي، كنت أكتب لأفنع نفسي بالحياة، ثمّ لأزداد معنى، وكنت أخصّ بواسطة الكتابة أنني أقرب أكثر من الحلم، من أغاني أمي ومن الأرض».

وحيث رحل، كان القيسي يواصل أحد أصفى التقاليد الغنائية في الشعر العربي المعاصر، وكان مغنيّ تروبادور أصيلاً، بكلّ ما تعنيه المفردة من معاني الجوال والغناء، وكان ناي فلسطين الذي لا حدود في متوالياته النغمية للأسى والحزن والغربة، والمسجّل الأكثر نقاطا لحسن التراجيديا والرثاء في الموروث الفولكلوري الفلسطيني. وكان، بالطبع، في عداد الشعراء الأكثر ارتباطاً بشخصية الأمّ (وحده، التي خلدها في عمل كامل، وأكثر من قصيدة)، لا بوصفها الحامل الرمزي للوطن والهوية والأرض، فحسب، بل بوصفها، أيضاً، منبع الغناء، ومصدر الأسطورة، وبيت الشعر.

## «الزهرة» و«المشتري» يقترنان صباح اليوم

■ القاهرة - الأناضول: قال خبير مصري في علم الفلك ان كوكبي «الزهرة» و«المشتري» سيقتربان اليوم الإثنين حيث يظهران كقرص واحد في السماء. وفي تصريحات خاصة، أوضح أشرف تادرس، رئيس قسم الفلك بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر «حكومي»، ان الكوكبين يمكن رصدهما الآن في السماء ومما يقتربان من بعضهما، إلى ان يصلا يوم الإثنين لمرحلة الاقتران.

وأضاف ان اقتران قرت رؤيّة الظاهرة قبل شروق الشمس؛ حيث يمكن عند النظر في اتجاه الشرق رؤية الكوكبين كقرص لامع في السماء. وأشار إلى ان «هناك سهولة إلى ان كوكب الظاهرة، لكن الكوكبين هما الأبع بين كواكب المجموعة الشمسية، إضافة إلى ان كوكب المشتري هو الأكبر بين كواكب المجموعة، والزهرة هو الأقرب للأرض». وتكرر هذه الظاهرة مرة أخرى في يوليو / تموز 2015، لكنهما لن يصلا وقتها لدرجة الاقتران، وفي أغسطس / آب 2016، حيث سيصلان حينها لمرحلة الاقتران، حسب تادرس.

## المزيد من الكافيين يحد من خطر الإصابة بطنين الأذن

■ نيويورك-رويترز: توصلت دراسة أمريكية إلى ان نساء حصلن على كميات كبيرة من الكافيين أصبحن أقل عرضة للإصابة بطنين الأذن المزعج، ويمكن ان يصاب الإنسان بطنين الأذن من حين لآخر أو قد يصاب البعض به يوميا. وسبب الإصابة به غير واضح ويقول الباحثون ان علاقة الكافيين بتقليل فرص الإصابة بطنين الأذن غير واضحة أيضاً. لصلة إرشادات علاج طنين الأذن تشمل أحيانا الحد من الكافيين وقد لا يكون لهذا الأمر أي سند علمي، وقال الدكتور جري كورهان كبير الباحثين في الدراسة في مستشفى أمراض النساء في ولاية بوسطن «في أدبيات وكتب الأنف والأذن والحنجرة كثيراً ما يتوصون المصابين بطنين الأذن بتقياد الكافيين لأنه يمكن ان يجعل الحالة أسوأ لكن في الحقيقة لا توجد بيانات كثيرة تدعم هذا».

ويصاب قرابة 50 مليون أمريكي بطنين الأذن لكن لم يعرف الكثير بشأن عوامل الخطر بخلاف التعرض للأصوات عالية أو ان يكون الطنين عرضا جانبيا لأدوية بعينها من بينها الأسبرين. وقال كورهان والباحثون الآخرون في الدورية الأمريكية للطب انه كان يعتقد ان الكافيين من أسباب الإصابة بطنين الأذن لكن الأبحاث لم تثبت ذلك.

## ابتكار قطعان من الروبوتات الصغيرة تستطيع التحرك لوحدها بتناسق

■ سان فرانسيسكو - د ب آ: ابتكر فريق من الباحثين في جامعة هارفرد الأمريكية جيشا من الروبوتات الصغيرة التي يمكنها التحرك بشكل متناسق دون أي تدخل بشري. وأفاد الموقع الإلكتروني «سي نت» المتخصص في تكنولوجيا المعلومات ان فريق الباحثين الذي يعمل تحت رئاسة باحثة العلوم التطبيقية رادھيكا ناجبال قام بتصنيع جيش قوامه 1024 روبوتا يطلق على كل منها اسم «كيلوبوت»، ولا يزيد حجم كل روبوت من هذه الروبوتات عن عدة سنتيمترات وهي تتحرك على ثلاثة أرجل رفيعة تشبه أعواد القناب وتعمل بزوجين من البطاريات بحجم العملات المعدنية، وتعتمد فكرة هذا المشروع على سلوكيات قطعان أو أسراب الكائنات الحية، ويهدف إلى إثبات ان الروبوتات تستطيع تنفيذ السلوكيات المركبة عند العمل بشكل جماعي.

## مدير المدرسة أعاد الطالبة للمنزل بسبب صبغة شعرها الحمراء

■ واشنطن-رويترز: هيليج بلاك في الخامسة عشرة من عمرها طالبة في مدرسة ماسل شولز الثانوية بولاية الاباما في شمال غرب الولايات المتحدة تعرّف على الناي في فرقة المدرسة الموسيقية وأمضت فصل الصيف كمتطوعة في مخيم للأطفال.. في أول يوم دراسي لها أعادها مدير المدرسة إلى المنزل باكية بسبب صبغة شعرها الحمراء. قالت كيم بويد والدة ابنتها تصبغ شعرها احمر منذ ثلاثة أعوام ولم يحدث مثل هذا الأمر من قبل إلى ان استدعاها مدير المدرسة الحالي تشاد هولن إلى مكتبه الأسبوع الماضي وأبلغها ان غرة شعرها تشتت الانظار بسبب لونها البراق. وأضافت «بدأت شفتاها ترتعشان وانخرطت في البكاء.. انظر قلبي بسبب طرد طفليتي من المدرسة».

## معظم قرصنة الانترنت يرتكبون الجرائم الإلكترونية بدافع المتعة الشخصية

■ سان فرانسيسكو - د ب آ: كشفت دراسة أجرتها مؤسسة متخصصة في أمن تكنولوجيا المعلومات ان معظم قرصنة الانترنت يمارسون أنشطتهم على الشبكة الدولية بدافع المتعة الشخصية ولا يعتقدون بانهم سوف يتم ضبطهم أو محاسبتهم على جرائمهم الإلكترونية، واستطلعت مؤسسة «بيكوتيك» لأمن تكنولوجيا المعلومات آراء 127 شخصا اعترفوا بانهم من قرصنة الانترنت بشأن الدوافع وراء انخراطهم في أنشطة القرصنة الإلكترونية. وتكشفت الدراسة التي أو ردها مجلة «بي سي وورد» الأمريكية المتخصصة في مجال الكمبيوتر على موقعها الإلكتروني ان 51% ممن شملتهم الدراسة نكرو انهم يقومون بأنشطة القرصنة الإلكترونية بدافع المتعة الشخصية التي يشعرون بها عندما يرتكبون هذه الأفعال المخالفة للقانون. وذكر 29% من قرصنة الانترنت انهم يرتكبون هذه الأنشطة من منطلق إيمانهم بقضايا اجتماعية أو أخلاقية تتعلق بالمواقع الإلكترونية التي يستهدفونها، فيما قال 19% انهم يسعون إلى تحقيق مكاسب مادية من وراء أعمال القرصنة التي يقومون بها. وذكر واحد بالمئة ممن شملهم الاستطلاع انهم يهدفون بالأساس إلى اكتساب شهرة سيئة من وراء هذه الأفعال.



التجمتان الامريكيتان «هايلي سينغليد» (يمين) و«أبيجايل سببسر» شاركتا في احتفال اقامته جمعية المراسلين الصحافيين الاجانب في هوليوود